

صَدَاةُ الرَّضَايَةِ

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الثانية عشرة / العدد ٢٨٥ / ١ رجب الأصب ١٤٣٧ هـ - ٩ نيسان ٢٠١٦ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda



أيَا رَايَةَ فِي الْمَدَى تُرْفَعُ وَيَغْدُو بِهَا كَفْكَ الْأَمْنَعُ
تَرْفُ عَلَى شَاهِقَاتِ الْوُجُودِ فَلَا تُسْتَضَامُ وَلَا تُدْفَعُ
وَيَا أَيْةَ فِي سَمَاءِ الطُّفُوفِ إِلَى يَوْمِنَا وَحَيْهَا يُسْمَعُ
وَمَنْ نَبْعَهَا يَسْتَمِدُّ الْفِرَاتِ وَمَنْ فَيضُهَا مَوْجَاهُ يُرْفَعُ
فِيَا رَايَةَ .. آيَةَ لَمْ تَزَلْ نَشِيداً وَكُلُّ الْمَلَا يَسْمَعُ
وَهَا هِيَ سَفَرٌ يَخْطُ الْخُلُودِ عَلَى تَبْرِ شَبَاكِكُمْ تَسْطَعُ
وَفِي ظِلِّهِ لَاحَ تَارِيخُهَا ضَرِيحُكَ جَدَدُهُ الْمَرْجَعُ





صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net

... الإشراف العام ...

عقيل عبد الحسين الياسري

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... سكرتير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... هيئة التحرير ...

أحمد الخالدي / أحمد صالح

طارق الغانمي / علاء سعدون

زين العابدين السعيد

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

عصام الموسوي / سامر خليل الحسيني

علي الشمري

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

مصطفى الباي / د. منهل جاسم السريح

علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين

عبد الحمزة المشداني / مرتضى الحلي

صادق مهدي حسن / زيد علي الكفلي

صالح الطائي / حيدر داوود

علي المسعودي / محمد صاحب

عفاف محمد / همام الموسوي / خالد الطائي

الشيخ محمود الصافي / حسن علي الجوادي

م. سلاهب طالب / نادية محمد

زهراء حكمت / أبو محمد الذهبي



دار الكافيل
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي

٩

أجرت قيادة العمليات
المشتركة استطلاعا ميدانياً
لقاطع عمليات البشير،
وعقدت عدداً من اللقاءات في
ناحية (تازة) المنكوبة مع قيادة
فرقة العباس (عليه السلام) القتالية ...



١٢

يذكر أرباب المقاتل أنه عندما
أكمل أبو الفضل العباس (عليه السلام)
ملء القربة بالماء، قفل راجعاً
إلى المخيم الحسيني، وفي
أثناء عودته كمن له حكيم بن
الطفيل ويزيد بن الرقاد..

١٥

أهدى أهالي محافظة سامراء
المقدسة تحفة فنية لحرم
المولى أبي الفضل العباس
عليه السلام تعبيراً عن ولائهم لسيد
الشهداء وأخيه أبي الفضل
العباس (عليه السلام) واعتزازاً منهم ...



٢٤

مدينة عانقت العلم عناقاً
أريجي القداسة، فهي مأوى
العلماء وملتقى الأدب
والأدباء، مركز الإشعاع
الإسلامي، ومنطلق الفكر
والثقافة، باحتوائها العلماء...

٢٨

بحضور علمائي وحوزوي
واسع لشخصيات دينية
وثقافية من داخل وخارج
العراق، انطلقت فعاليات
المؤتمر الدولي حول التجديد
في فكر الشيخ محمد رضا ...



٣٦

تقوية لأواصر الترابط
وزيادة لقنوات التواصل
بين الأمانة العامة للعتبة
العباسية المقدسة والجامعات
العراقية ومن أجل احتضان
طلبة الجامعات وتوجيههم ...





الانحناء

بقلم ... رئيس التحرير

أنحني لمقام جودك الهاشمي..
انتفاء وولاء ونصرة ورجاء.. أنحني لسفر مجدك
انحناء الود والعرفان بالجميل
ولتجديد العهد والوفاء.. أنحني للشهادة المضرجة بالدم
من اجل الانسانية جمعاء..
فأنا لست مسؤولاً عمن أعمى الشيطان بصيرته
واذاقة الرجس دنسا.. وأقسم أن عمر الوفاء ما كان شركا..
ومحبة اهل البيت عليهم السلام كمال الايمان.. والعبودية لله سبحانه لا غير..
لذلك أنحني اجلاً وتعظيماً لقدراً أئمتي ائمة الخير والسلام
ولا يهمني ما يتقول خوارج كل زمان ومكان.. وأشهد أن الملوك عند ابوابكم
هنا خلعت تيجانها المرصع بالجواهر.. عرفانا لمقامكم السامي
وحمداً لله للتوفيق الذي جعلهم.. عند بابكم يستشفعون محبتكم
وبها يسألون الله تعالى النجاة

أعلنت الكوادر العاملة في
مصنع العتبة العباسية
المقدسة لصناعة شبابيك
الأضرحة والمزارات الشريفة،
وبمساعدة بعض الأقسام
الأخرى؛ انتهاء مراحل ...



٤٠

عواصف حمراء وأخرى
سوداء، وكل عاطفة تحمل
إلينا الكثير من الويلات،
فمنها ما تأتي وتمر، ومنها ما
تُبقى ما يصدّع القلب ويُهمل
العين..



٥٤



تُعدّ السنن والمستحبات
كالصلوات والأدعية والأذكار
عماداً من أهم أعمدة العبادة؛
لما فيها من جوانب أخلاقية
وتربوية لها عظيم الأثر على
سلوك الفرد علاوة على ما ...

٥٠

شهدت مدينة كربلاء المقدسة
بعد ظهر اليوم الثلاثاء
المصادف (٥ جمادى الآخرة
١٤٣٧هـ)، الموافق (١٥ آذار
٢٠١٦م) انطلاق مراسيم
ولائية مهيبه لنقل الشباك...



٤٥



تظهر في بعض الأحيان علينا
أعراض مرضية، لكن لا تؤثر
كثيراً على نشاطنا، ولا ترهقنا
كثيراً، فلا نكتثّر لظهورها،
ولا نهتم لسببها، ونعتبرها
عارضاً يأتي ويذهب وحده.

٦٦

لا مثل أعلى في عالم النساء
عبر التاريخ من نساء أهل
البيت (عليه السلام)، ولا بيت أشرف
وأطهر وأزكى وأتقى وأتقى من
بيتهم الذي اختاره الله تعالى
منزلاً لوحيه، ومأوى لدينه..



٦٣



تعد الوسائل التعليمية من
الجوانب الضرورية في عملية
تلقّي الطالب للمعلومة؛
كونها تجعل من المعلومة
عبارة عن عملية ملموسة ليس
فقط قراءتها على الورق، ...

٦١

المرجعية الدينية العليا تتناول جانباً من عهد أمير المؤمنين عليه السلام لما لك الأشرار وتبين أنها تصلح كنصائح وإرشادات لمن يُنصب في مواقع القيادة..

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (٢٩ جمادى الآخرة ١٤٣٧ هـ) الموافق لـ (٨ نيسان ٢٠١٦ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامته جانباً من رسالة أمير المؤمنين علي عليه السلام لما لك الأشرار ولآه مصر، وقد بين أنها تتضمن نصائح وإرشادات تنفع من يُنصب في موقع القيادة والإدارة لأُمور البلاد، فيما يأتي نصّها:



أيها الإخوة والأخوات، في هذه الخطبة نقرأ مقطعاً من عهد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لما لك الأشرار ولآه مصر مع الشرح له بإيجاز، وفيه يحذره عليه السلام من مجموعة من الرذائل ومخاطرها على الحاكم والرعية وهي تصلح كنصائح وإرشادات مهمة لمن يُنصب في موقع القيادة والإدارة لأُمور البلاد.

(وَإِيَّاكَ وَالْإِعْجَابَ بِنَفْسِكَ وَالثِّقَةَ بِمَا يُعْجِبُكَ مِنْهَا وَحُبَّ الْإِطْرَاءِ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ أَوْثَقِ فُرُصِ الشَّيْطَانِ فِي نَفْسِهِ لِيَمْحَقَ مَا يَكُونُ مِنْ إِحْسَانِ الْمُحْسِنِينَ) ثم يقول عليه السلام: (وَإِيَّاكَ وَالْمَنَ عَلَى رَعِيَّتِكَ بِإِحْسَانِكَ أَوْ التَّزَيُّدِ فِيهَا كَانَ مِنْ فِعْلِكَ أَوْ أَنْ تَعْدَهُمْ فَتَتَّبِعَ مَوْعِدَكَ بِخُلْفِكَ، فَإِنَّ الْمَنَ يُبْطِلُ الْإِحْسَانَ وَالتَّزَيُّدُ يَذْهَبُ بِنُورِ الْحَقِّ وَالْخُلْفُ يُوجِبُ الْمَقْتَّ عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ)).

ثم يقول عليه السلام: (وَإِيَّاكَ وَالْعَجَلَةَ بِالْأُمُورِ قَبْلَ أَوَانِهَا أَوْ التَّسْقُطَ فِيهَا عِنْدَ إِمْكَانِهَا أَوْ اللَّجَاجَةَ فِيهَا إِذَا تَكَثَّرَتْ أَوْ الْوَهْنَ عَنْهَا إِذَا اسْتَوْضَحَتْ، فَضَعْ كُلَّ أَمْرٍ مَوْضِعَهُ وَأَوْقِعْ كُلَّ أَمْرٍ مَوْقِعَهُ).

نأتي أيها الإخوة والأخوات الى شرح هذه المقاطع هذا العهد الذي كتبه أمير المؤمنين عليه السلام لواليه مالك الأشرار حينما ولّاه على مصر، وهو يصلح كما سبق أن ذكرنا كنصائح وإرشادات مهمة لمن يُنصب في مواقع القيادة وإدارة أمور البلاد، ولكن هذا لا يعني أننا لا ننتفع أيضاً من هذه النصائح التي بينها أمير المؤمنين عليه السلام في تحذيره من هذه الرذائل النفسانية، وإن كانت هي بحق القادة والساسة والحكام الذين بيدهم أمور البلاد أكثر أهمية وأكثر حاجة؛ لأنّ مخاطرها فيما لو بقيت أفدح خطراً وأعظم تأثيراً، وتطهير النفس من هذه الرذائل أكثر فائدة وأهمية لهؤلاء الحكّام والقادة، ولكن نحن أيضاً عامّة الناس أيضاً لابد أن ننتفع منها كما ينبغي، فيقول الإمام عليه السلام: (وَإِيَّاكَ وَالْإِعْجَابَ بِنَفْسِكَ) يحذّر هنا الإمام عليه السلام الولاة من هذه الرذيلة النفسانية وهو الإعجاب بالنفس والثقة الزائدة بصفات النفس، نبين ما هو الإعجاب بالنفس، هو أن يُعظم الإنسان نفسه وصفاته وآراءه وأفكاره وأعماله لما يرى فيها من صفات كمالٍ سواء كانت موجودة فيه

أم لا، فيرى نفسه أشرف وأفضل من غيره، هنا نبين أيها الإخوة والأخوات ما هي الآثار الضارة لهذه الرذيلة النفسانية، المعجب بنفسه في الواقع يستعظم صفات نفسه وآراءه وأفكاره ويحتقر الآخرين في آرائهم وأعمالهم ممّا يؤدي الى نفرة الآخرين منه وابتعادهم عنه، فيحرم نفسه من الانتفاع بهذه الآراء والأفكار التي ربّما تكون أفضل وأكثر سداداً من رأيه وأعمالهم أفضل من أعماله، وبالتالي هنا الخطورة حينما يكون حاكماً ويتولّى أمور الرعية حينئذٍ سيحرم هذا الحاكم وتُحرم الرعية من الانتفاع بآراء الآخرين بسبب هذه الصفة، أيضاً العجب يؤدي الى الغرور والاستبداد بالرأي وهذا الاستبداد يعرّضه للهلاك، لذلك ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام: (من استبدّ برأيه هلك ومن شاور الرجال شاركهم في عقولهم).

الأثر الثالث هو أنّ هذا المعجب يرى أعماله الصغيرة كبيرة وأفكاره الوضيعة عظيمة أو آراءه الخاطئة صحيحة، فيوقع نفسه وغيره من الرعية في النتائج السلبية وربّما الكارثية لهذه الآراء الخاطئة، نتائج كارثية على المجتمع وعلى رعية هذا الإنسان الحاكم، وإذا رأى من غيره أعمالاً أفضل وأعظم من أعماله وآراءً أكثر سداداً، فلا يعيرها أهمية ولا يكثرث بها؛ لأنّه معجب بنفسه وآرائه. وأيضاً من الصفات السلبية للعجب يحجبه عن اكتشاف أخطائه وعثراته وتقصيره وزلاته، فإذا كان حاكماً حينئذٍ لا يمكن معالجة هذا التقصير والخطأ الذي يصدر منه، أيضاً الإعجاب بالنفس يؤدي الى الإعجاب بالرأي والعقل والعلم الذي يمنع المعجب بنفسه من استشارة الآخرين حتى وإن كانوا أكثر خبرة، فيستبدّ برأيه ويستنكف عن سؤال من هو أعلم منه وأكثر خبرة وتجربة، وربّما يعجب برأي له وهو خاطئ أو عمل له وهو مضرّ وفاشل..

فالإمام عليه السلام يحذّر بالذات واليه مالك الأشرار، وهذه النصائح والتوجيهات تصلح كما بينّا لمن يُنصب في إدارة أمور البلاد، ولو عمل بهذه النصائح والتوجيهات لنال الناس الخير الكثير.

المرجعية الدينية العليا تذكر الساسة العراقيين بحكم ومواعظ الإمام علي عليه السلام وعلى النبه منهم أن يعتمد عليها..

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة ٢٢/جمادى الآخرة ١٤٣٧ هـ الموافق ٢٠١٦/٤/١ م التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف، جانباً من رسالة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام الى واليه على مصر مالك الاشر، وأشار في نفس الوقت أن على السياسي النبه إذا أراد يكون ناجحاً أن يعتمد عليها حيث بين سماحته:



ضارياً تغتتم اكلهم أي قوتهم.. فأنت تتمكن فعندك شرطة وناس تتزلف اليك.. لكن إياك أن تكون سبياً ضارياً، وتأتي تنهش قوتهم ولحمهم، فإن هذا سيسقطك.. انت لست والياً ستكون سبياً. (فإنهم صنفان إما أخ لك في الدين، أو نظير لك في الخلق) هذه الرعية ليس بالنتيجة كلهم يؤمنون بعقيدتك وليس المطلوب أن يؤمنوا بعقيدتك.. أنت تذهب والياً لأمير المؤمنين عليه السلام.. فلا بد أن يكون الذي تحكمهم من الرعية لابد أن تشعرهم هذه الرحمة والمحبة واللفظ، فإنهم صنفان إما أخ لك في الدين فهو يستحق منك هذا الاحترام.. أو نظير لك في الخلق فأيضاً يستحق منك، فأنت وهو تشتركان في الانسانية، وإن ربكم واحد، وإنه هو تحت رعايتك، فلا بد أن تلتفت يا ايها السياسي، أو يا مالك السابق، أو أي مالك يكون تحته رعية.

الرحمة، الإمام عليه السلام يقول: لابد أن تشعر قلبك الرحمة، فهذا هو سر نجاحك يا والي يا سياسي.. لابد أن تشعر قلبك بالرحمة. أيضاً لابد أن تحبهم لأنك إن أحببتهم، معنى ذلك كما تحب نفسك وكما تحب لنفسك ما يمكن أن تحقق به صلاحها، كذلك إذا أحببتهم ستفتش عن صلاحهم، فلا بد أن تشعر قلبك بالرحمة تكون أباً حانياً عليهم مشفقاً، وأن تحبهم كل منهم في اقصى البلاد أو اقرب شخص لك، ما دام يتعنون بعنوان الرعية، (والطف بهم) حاول أن تتلف بهم وتأتي اليهم بكل ما يحسن اليهم ويبسر أمورهم. ثم قال أمير المؤمنين عليه السلام: "ولا تكونن عليهم سبياً ضارياً تغتتم اكلهم، فإنهم صنفان إما أخ لك في الدين، أو نظير لك في الخلق". وتابع سماحته شرح كلام الامام علي عليه السلام: "ولا تكونن عليهم سبياً ضارياً تغتتم اكلهم" انت في السلطة عندك مخالف، وشرطة، وامن وغير ذلك.. لا تكون عليهم سبياً

هذا العهد كثيراً، وترجع على مجموعة مفاهيم لمن أراد أن يجد فيه صلاحه وصلاح العباد. وبين سماحته شخصية مالك الاشر بقوله: مالك وما ادراك ما مالك.. نُسب لعلي عليه السلام: "كان لي مالك كما كنت لرسول الله ص"، ومالك مدرسة وهو تربى عند أمير المؤمنين عليه السلام، وأرسله الى مصر، وهي بلدة كبيرة واسعة، لكن شاءت الأقدار أن لا يتمكن مالك من حكم مصر، فقد دُس إليه السم، وتوفي وهو لم يحكم مصر.. لكن هذا العهد الذي كتبه أمير المؤمنين عليه السلام لمالك واقعاً من نفائس الوصايا والكتب التي إن أراد السياسي النبه الناجح أن يكون ناجحاً عليه أن يعتمد عليه. قال عليه السلام: "واشعر قلبك الرحمة للرعية والمحبة لهم واللفظ بهم". أنت راع وهؤلاء رعية.. لاحظوا تعبير الإمام عليه السلام وهو يوصي والياً كيف يحكم؟! لم يقل له: ارحمهم.. قال: "اشعر قلبك الرحمة"، هناك فرق أن ترحم، وأن تشعر قلبك

اخوتي اخواتي.. أعرض على مسامعكم الكريمة مقطعاً من كتاب أمير المؤمنين عليه السلام الى مالك الاشر (رضوان الله تعالى عليه) حين ولّاه مصر مع شرحه بشكل موجز. قال عليه السلام: "واشعر قلبك الرحمة للرعية، والمحبة لهم، واللفظ بهم، ولا تكونن عليهم سبياً ضارياً تغتتم اكلهم، فإنهم صنفان إما أخ لك في الدين، أو نظير لك في الخلق، يفرط منهم الزلل، وتعرض لهم العلل، ويؤتى على أيديهم في العمد والخطأ، فأعطهم من عفوك وصفحك مثل الذي تحب وترضى أن يعطيك الله تعالى من عفوه وصفحه، فإنك فوقهم، ووالي الأمر عليك فوقك، والله فوق من ولاك". وأضاف: إن هذا النص الشريف من النصوص المهمة لكل رجل سياسة، وهذا العهد أيضاً من العهود المهمة، وقد تعرض هذا العهد لشرح كثير وبلغات شتى، وقد شرحه عالم الدين والحقوقي والسياسي وقورن هذا العهد بوصايا الساسة الأخرى، فشمل



منظومة قضاء الحاجات في فكر أهل البيت عليه السلام

صالح الطائي

الله ﷻ قوله: "من مشى في نبيه ما أحب". وكان يكرر على مسامع صحابته الكرام قول: "اعلموا أن حوائج الناس إليكم من نعم الله عليكم". ولهذا أصبح قضاء حاجة المحتاج، من الأمور التي يفخر بها المسلم، ويتشوق إلى لقاء من يحتاج إليه لينال رضا الله وثوابه. واهتم المسلمون بموضوع قضاء الحاجة، فبنى أئمة أهل البيت الكرام عليه السلام منظومة فكرية في قضاء الحاجات أخذت حيزاً من منظومة فكرهم، تتنوع مبادئها بين الحث على قضاء حاجة المحتاج، والأجر الكبير الذي

تفرض الحركة الحياتية على البشر أن يحتاج بعضهم إلى البعض الآخر، فالإنسان لا يقدر لوحده أن يلبي كافة متطلبات حياته، وقد تكون الحاجة ضرورة ملحة لا يستطيع المرء العيش بدونها أو تكون ترفاً وبطراً، أو من مكملات الحياة التي يتساوى الحصول عليها وفقدانها في الأهمية، لكن على العموم يبقى موضوع قضاء حاجات الآخرين من المسلمات العقدية التي حث عليها الإسلام، سواء تمكن الإنسان من ذلك أو أعجزه قضاؤها، وقد صح عن رسول



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لتأري سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

مسألة: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب، ولكنهما يتأكدان أكثر في حقك إذا كان تارك المعروف أو فاعل المنكر واحداً من أهلك، فقد تجد بين أهلك من يتسامح في بعض الواجبات أو يتهاون. قد تجد فيهم من لا يتوضأ بالشكل الصحيح، أو لا يتيّم بالشكل الصحيح أو لا يغتسل غسل الجنابة بالشكل الصحيح، أو لا يطهر جسده وملابسه بالشكل الصحيح، أو لا يقرأ السورتين والأذكار الواجبة بالشكل الصحيح، أو لا يخمس ماله ولا يزكّيه وماله متعلق للخمس أو للزكاة.

قد تجد في أهلك مثلاً من يرتكب بعض المحرمات، يستمتع إلى الغناء، أو يأكل أموال الناس بالباطل، أو يغش أو يسرق. قد تجد في النساء من أهلك من لا تتحجّب، ولا تغطي شعرها وقد تجد فيهن من لا تزيل أثر طلاء الأظافر عن أظافرها عندما تتوضأ أو تغتسل..

قد تجد فيهن من تتعطر لغير زوجها من الرجال، أو لا تستر شعرها وجسدها عن أنظار ابن عمّها أو ابن عمّتها، أو ابن خالها، أو ابن خالتها، أو أخي زوجها أو صديقه بحجة أنه يعيش معها في بيت واحد فهو كأخيها.. أو غير ذلك من الأعداء الواهية الأخرى.

قد تجد في أهل بيتك من يكذب، ويغتاب، ويعتدي على الآخرين، ويبدّر أمواله، ويعين الظالمين على ظلمهم.. قد تجد.. وتجد وتجد.. إذا وجدت شيئاً من ذلك فامر بالمعروف وانه عن المنكر، مبتدئاً بالمرتبتي الأولى والثانية.. اظهر الكراهة والإنكار باللسان ومنقلاً - إذا لم ينفع ذلك - إلى المرتبة الثالثة، إلى اتخاذ الإجراءات العملية متدرجاً من الاجراء الأخف ايذاء إلى الاجراء الأشد والأقوى من دون أن يصل إلى الجرح أو الكسر أو الشلل أو غيرها فضلاً عن القتل.



الأرض، يسعون في حوائج الناس هم الآمنون يوم القيامة، ومن أدخل على مؤمن سروراً فرّح الله قلبه يوم القيامة".

وقال عليه السلام: "من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كربة الآخرة". (ألف حديث في المؤمن - الشيخ هادي النجفي: ج ١/ ص ٢٧٥).

وعنه عليه السلام قال: "من قضى لأخيه المؤمن حاجة، قضى الله تعالى له يوم القيامة مائة ألف حاجة من ذلك أولها الجنة، ومن ذلك أن يدخل قرابته ومعارفه وإخوانه الجنة، بعد أن لا يكونوا نصاباً".

وعنه عليه السلام: "إن الله تعالى خلق خلقاً من خلقه، انتجبههم لقضاء حوائج فقراء شيعتنا، ليثيبهم على ذلك الجنة، فان استطعت أن تكون منهم فكن".

وعنه عليه السلام: "قضاء حاجة المؤمن خير من عتق ألف رقبة، وخير من حملان ألف فرس في سبيل الله".

وعنه عليه السلام: "لقضاء حاجة امرئ مؤمن أحب إلى الله تعالى من عشرين حجة كل حجة ينفق فيها صاحبها مائة ألف". (الكافي: ١٩٣/٢)

وعنه عليه السلام قال: "أحرصوا على قضاء حوائج المؤمنين، وإدخال السرور عليهم، ودفع المكروه عنهم، فإنه ليس من الأعمال أحب عند الله عز وجل بعد الإيمان أفضل من إدخال السرور على المؤمنين". (بحار الأنوار ج ٧١ ص ٢١٣)

هذا وقد كثرت الروايات التي تحذر المسلم من التقاعس عن قضاء حاجة أخيه، وقد اشترك جميع أئمة أهل البيت عليه السلام في التحذير من التقاعس، أو التأخر

عن قضاء حاجة المحتاج، ومنها قول الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام: "إن خواتيم أعمالكم قضاء حوائج إخوانكم والإحسان إليهم ما قدرتم، وإلا لم يقبل منكم عمل، حنوا على إخوانكم، وارحموهم تلحقوا بنا".

وقول الإمام علي الهادي عليه السلام: "من أتاه أخوه المؤمن في حاجة فإنما هي رحمة من الله تبارك وتعالى، ساقها إليه، فإن قبل ذلك فقد وصله بولایتنا، وهو موصول بولاية الله، وإن رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها، سلط الله عليه شجاعاً من نار ينهشه في قبره إلى يوم القيامة، مغفوراً له أو معذباً، فإن عذره الطالب كان أسوأ حالاً".

لكن على العموم تبقى الحاجة إلى الناس شديدة الوطأة على النفس، مرة وفيها إذلال كبير.

وقد وصفها أمير الكلام عليه السلام بقوله: "في السؤال مذلة ولو أين الطريق؟". وقال عنها مرة أخرى: "إني ذقت الطيبات كلها، فلم أجد أطيّب من العافية، وذقت المراتر كلها فلم أجد أمر من الحاجة إلى الناس، ونقلت الحديد والصخر، فلم أجد أثقل من الدين، يا ابن آدم اعلم أن الدهر يومان، يوم لك ويوم عليك. فان كان لك فلا تبطر. وان كان عليك فاصبر، فكلاهما سينحر".

وتأكيداً على علاقتها بوضع الإنسان ومركزه، قال أبو الحسن عليه السلام: "من وهبته أصبحت أميره، ومن احتجت إليه أصبحت أسيره، ومن استغفنت عنه أصبحت نظيره".

يحصل عليه من يسعى في حاجة الناس، ولذا جاء عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قوله: "تنافسوا في المعروف لإخوانكم، وكونوا من أهله، فإن للجنة باباً يقال له (المعروف) لا يدخله إلا من اصطنع المعروف في الحياة الدنيا، فإن العبد ليمشي في حاجة أخيه المؤمن، فيوكل الله به ملكين: واحداً عن يمينه وآخر عن شماله، يستغفران له ربّه ويدعوان بقضاء حاجته". (بحار الأنوار: ج ٧١/ ص ٢٢٨).

وجاء عن أبي جعفر الباقر عليه السلام: "إن المؤمن لترد عليه الحاجة لأخيه فلا تكون عنده فيهتم بها قلبه فيدخله الله تبارك وتعالى بهمهم الجنة".

وجاء عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في حث الناس على قضاء الحاجات: "والله! لرسول

الله ﷺ أسرُ بقضاء حاجة المؤمن، إذا وصلت إليه من صاحب الحاجة".

وعنه عليه السلام قال: "من طاف بالبيت طوافاً واحداً، كتب الله له ستة آلاف حسنة، ومحا عنه ستة آلاف سيئة، ورفع له ستة آلاف درجة. وفي رواية: وقضى له ستة آلاف حاجة، حتى إذا كان عند الملتزم، فتح له سبعة أبواب من الجنة.

قلت له: جعلت فداك! هذا الفضل كله في الطواف؟

قال: نعم! وأخبرك بأفضل من ذلك: قضاء حاجة المؤمن المسلم أفضل من طواف وطواف وطواف... حتى بلغ عشرين".

وعنه عليه السلام قال: "ما قضى مسلم لمسلم حاجة إلا ناداه الله تعالى: عليّ ثوابك، لا أرضى لك بدون الجنة".

وعنه عليه السلام قال: "إن لله عبداً في

معهد القرآن الكريم يُقيم دورات تأهيلية لأساتذة القرآن الكريم المقيمين في لندن

لجنة الأنشطة القرآنية

أقام معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة دورة تأهيلية خاصة لأساتذة ومعلمي القرآن الكريم المقيمين في لندن، تهدف إلى تأهيل وإعداد معلمي ومبغلي القرآن الكريم الذين سيكونون مصدر إشعاع ونور وعطاء لخدمة القرآن الكريم والعترة الطاهرة في لندن.

الدورة التي أقيمت في مقر معهد القرآن الكريم قرب العتبة العباسية المقدسة بإشراف عدد من الأساتذة، أقيمت فيها محاضرات ودروس تخصصية مكثفة في علوم القرآن الكريم، وأحكام الوقف والابتداء، فضلاً عن دروس أخرى في الصوت والنغم القرآني.

مدير مركز علوم القرآن الكريم وتفسيره وطبعه في معهد القرآن الكريم فضيلة الشيخ ضياء الدين حميد الزبيدي بين قائلاً:



معهد القرآن الكريم يُقيم عدة دورات تأهيلية خاصة لأساتذة ومعلمي القرآن الكريم في لندن الذين قدموا إلى مدينة كربلاء المقدسة، ليستفيدوا من خبرات أساتذة معهد القرآن الكريم، ويكتسبوا مهارات مفيدة في تعليم القرآن الكريم وعلومه، إذ تتضمن هذه الدورات إلقاء محاضرات في علوم القرآن الكريم وتأريخه، ودروساً في أحكام الوقف والابتداء، ودروساً مكثفة عملية ونظرية في الصوت والنغم القرآني.

لافتاً: إن طموحنا في نشر علوم القرآن الكريم ومفاهيمه لن تقف عند حدٍّ معين بل سنعمل على توسعة نشاطاتنا القرآنية في لندن وباقي المدن الأوروبية إن شاء الله تعالى، وقد حرص المشاركون خلال هذه الدورات على الاستفادة من

المعلومات المعرفية التي أقيمت خلال الدروس وتعلم واكتساب المهارات المميّزة في تعليم القرآن الكريم ليقوموا بدورهم بإقامة الدورات التخصصية ونقل ما تعلموه وما اكتسبوه من مهارات إلى الإخوة والأخوات المقيمين في لندن. من جانبه بين السيد حسين الحلو مدير مركز إعداد القراء والحفاظ في معهد القرآن الكريم: إن الدورة شملت تقديم دروس تخصصية مكثفة في الصوت والنغم القرآني وبعض التمارين التطبيقية في تعلم الأصوات والمقامات، فضلاً عن تقديم دروس أخرى في تعلم أحكام الوقف والابتداء بإشراف فضيلة الشيخ خير الدين علي الهادي، وذلك من أجل تأهيل وإعداد ملاكات بارعة في تدريس القرآن الكريم وعلومه في بلاد المهجر.

الفاطميّات يواسين الإمام الحسين وأخاه أبا الفضل عليهما

في ذكرى شهادة الزهراء عليهما

لجنة المناسبات

على مصيبة قدوتهن حبيبة رسول الله ﷺ، وكانت بداية انطلاق الموكب من صحن حامل لواء حبيب الزهراء ﷺ أبي الفضل العباس ﷺ باتجاه مرقد أبي الأحرار ﷺ، وسار هذا الموكب على أشجان لطميّة عزائية.

يُشار إلى أنه قد بدأت العتبة العباسية المقدسة كعادتها في كلّ عام باستقبال مواكب العزاء الفاطميّ من داخل وخارج محافظة كربلاء المقدسة، حيث تقد المواكب المعزّية بهذه المناسبة

لم تقتصر مواكب العزاء الفاطميّ على الرجال فحسب، بل كانت هناك مواكب عزائية نسائية من الفاطميّات جاءت من داخل وخارج محافظة كربلاء المقدسة لإحياء هذه الذكرى الأليمة ذكرى شهادة الزهراء ﷺ على الرواية الثالثة التي توافق (١٣ جمادى الآخرة ١٤٣٧ هـ).

فخرجن بموكب عزائيّ نسويّ اشتركت فيه عشرات من الفاطميّات المعزّيات النائحات



الأليمة لمواساة فلذة كبدها الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس ﷺ، وقد أعدت العتبة المقدسة منهاجاً خاصاً بأداء هذه الفعاليات العزائية من استقبال معزّين أو تهيئة منابر العزاء للخطباء الذين يُلقون خطبهم ومحاضراتهم الدينية والتوعوية الدالة على عظمة هذه الشخصية وما لقيته من مصائب بعد شهادة والدها الرسول الأعظم ﷺ بهذه المناسبة.

بمشاركة فرقة العباس عليه السلام القتالية قيادة العمليات المشتركة تستطلع قاطع عمليات البشير وتناقش خطط تحريرها



تقرير: مصطفى الباوي

أجرت قيادة العمليات المشتركة استطلاعاً ميدانياً لقاطع عمليات البشير، وعقدت عدداً من اللقاءات في ناحية (تازة) المنكوبة مع قيادة فرقة العباس عليه السلام القتالية وقوات البيشمركة ولواء ١٦ حشد شعبي. واستعرضوا خلال هذه اللقاءات التحضيرات والخطط الخاصة بعملية تحرير البشير، وجاء ذلك بعد أن تعرّضت ناحية (تازة) لهجوم بقنابل كيميائية من قبل عصابات داعش الإرهابية راح ضحيتها العديد من الأبرياء ومنهم استشهاد طفلة بعمر الورد، وكانت هناك مطالبات عديدة من قبل فرقة العباس عليه السلام القتالية من أجل البدء بتحرير قرية البشير. هذا وكان ردّ الفرقة قاسياً وشديداً على هذه العصابات الإجرامية، فقد أمطروهم صناديد الفرقة بوابل من النيران بالصواريخ والمدفعية، وإنّ التنظيم الإرهابي عمد إلى دفن قتلاه داخل قرية البشير من أجل عدم وصول معلومات إلى مستشفى الرياض

والحويجة، وللتكتم على حجم الخسائر التي تلقاها على يد متطوعي قوات الفرقة الملبّين لفتوى الجهاد الكفائي، للتأكيد على أنّ الردّ المزلزل الذي وعدت به الفرقة مستمر حتى تحقيق كامل أهدافه. الردّ لم يتأخّر من قبل الفرقة على ما تعرّضت إليه ناحية تازة، حيث كانت حصيلة هذا الردّ مقتل (٢٧) داعشياً أغلبهم من قادة هذه العصابات الإرهابية، وجرح عدد آخر، وإحراق عدد من الآليات، وقطع يد ابن القيادي في داعش صالح الفرحان.. جاء ذلك في بيان أعلنته قيادة الفرقة. من جهة أخرى، فإنّ الفرقة أرسلت فريقاً متخصصاً تابعاً لها أجرى فحصاً واختباراً للمقذوفات الداعشية التي وقعت على ناحية (تازة)، وقد أكد الفريق احتواء أغلب المقذوفات على غاز الكلور بالإضافة إلى الشكوك التي أبدّاها الخبراء حول احتواء بعض المقذوفات على غازات سامة محرّمة دولياً أدّت إلى إصابة نحو (٣٠٠) حالة.

هذا وقد جدّد أهالي ناحية (تازة) مطالبهم للحكومة المركزية والقائد العام للقوات المسلحة بإطلاق عملية عسكرية لتحرير قصبة البشير أسوةً بالأنبار وباقي المدن؛ ذلك لأنّها تشكّل الخطر الأكبر على هذه الناحية، ونظّم العشرات من أهالي ناحية تازة في محافظة كركوك تظاهرة كبيرة قطعوا خلالها الطريق الدولي بين كركوك وبغداد، فيما هدّدوا بإطفاء أكبر محطة كهربائية في حال عدم استجابة الحكومة بالإسراع في تحرير قرية البشير جنوب المحافظة. يُذكر أنّ قيادة فرقة العباس عليه السلام القتالية قد أعلنت في وقت سابق أنّها قد تقرّر الانفراد بتحرير قصبة البشير، بعد أن استنفدت كافة السبل لإقناع الأجهزة الأمنية وهيأة الحشد بإطلاق العملية وإعلان ساعة الصفر، وإنّ خيار الانفراد مطروح بشكل جاد وسريع في الوقت الحاضر وإنّ التزام الفرقة بتعليمات الدولة لا يعني أنّنا لا ندافع عن أنفسنا،

وفي محور آخر لا يمكننا أيضاً أن نصبر على التهديد المستمر الذي تتعرّض له ناحية تازة دون أن نتخذ الإجراء الذي يفرضه علينا واجبنا الوطني في حماية الأرواح والأرض والممتلكات. من جهة أخرى، شرعت آمرية الطبابة في فرقة العباس عليه السلام القتالية بإنشاء فريق عمل كيميائي متخصص للتواجد الميداني في ناحية تازة ومحور البشير، كانت أولى مهامه العديدة والاستثنائية إجراء محاضرات وتدريب عملي وتوزيع الكراسيات الخاصة بالتعامل مع الهجوم الكيميائي وطرق معرفته والوقاية والإسعافات الصحيّة التي يجب اتّباعها، المحاضرات التي ألقاها التخصصي في هذا المجال المدرب م.فني قاسم كريم الحميداي من آمرية طبابة الفرقة استفاد منها المتطوعون المجاهدون والمدينون من أهالي المنطقة في الحسينيات.



الحشد الشعبي فخر لنا

همام الموسوي

اعتدت يوماً وبشغف أن أطلع مقالات مواقع وصحف عدة؛ لأنني منذ مدة أتابع واستذوق كتابات كل من يكتب عن هؤلاء الثلة المباركة من أبطال الحشد الشعبي، ومن ثم بدأت أتابع ما يكتبه الأستاذ الكبير علي الخباز، وغيرهم الكثير في صحيفة صدى الروضتين وباقي إصدارات عتباتنا المقدسة.. وأطالع مقالات الكتاب الوطنيين بشأن الحشد الشعبي، فأجدها في تزايد، بل أرى أن هناك مقالات عن الحشد الشعبي في مواقع أخرى تنقل أروع صور البطولة عنهم.. فالحق يعلو ولا يعلى عليه.. والحشد الشعبي جاء بدعوة دينية وطنية حقة؛ لانقاذ العراق، وإن كل ما حققه من انتصارات وتحرير المدن التي اغتصبها داعش وعاث بها فساداً هي خير دليل على ذلك.. وبحق نحن نفتخر اليوم بهذه الصفوة الذين يقدمون أرواحهم ودماءهم من أجل نصرة المبادئ والقيم الاسلامية، فهم رجال أثبتوا أن المجد والشهادة لا تمنح للمرء، وهو على فراشه، بل إن أمجاد الأمم لا تبنى إلا بدماء الشهداء والعطاء وبذل الأنفس، وكذلك أثبتوا بأن المجتمع الذي يعيش بروح الجهاد ويستعد له لا يمكن أن ينقسم على نفسه، فليس هناك أقوى من وحدة الدم.

ونرى اليوم أن هذا الزخم من الجيل المقاتل من أجل الحرية والعقيدة، وهذه السواعد التي عانقت الموت، وأثبتت للعالم أننا شعب مسالم، وأن لقادتنا ومراجعنا كلمة أقوى من السلاح، وعندما تصدح نسلج ونقاتل من أجل الدفاع عن العرض والأرض، فأنتنا نكون على أهبة الاستعداد وفي زمن قياسي، وكلهم عقيدة بالحفاظ على انفسهم كما هم مطالبون بالنصر على اعداء الاسلام ومشتاقون للشهادة.. فأن نصرنا يكتحل برؤيتهم عائدين الى أحضان أمهاتهم سالمين يعانقون أهلهم وأحببتهم.. اللهم احفظهم وانصرهم وسدد خطاهم يا الله... وأنا بدوري كفرد من هذا المجتمع.. أتقدم بتحية إجلال وتقدير واعتزاز لكل المبدعين الذين كتبوا عن بطولات الحشد الشعبي وقواتنا الأمنية أين ما كانوا؛ لأنهم حقاً يؤدون دوراً كبيراً ونبيلاً بأقلامهم وما يكتبون.. وأنا أتمنى أن أكون من الذين يحملون شرف الأمانة دينياً ووطنياً، وسأكون خادماً صغيراً في هذا الركب.



ثمرة الدفاع المقدس..

الحشد الشعبي

الشيخ محمود عبد الرضا الصايف

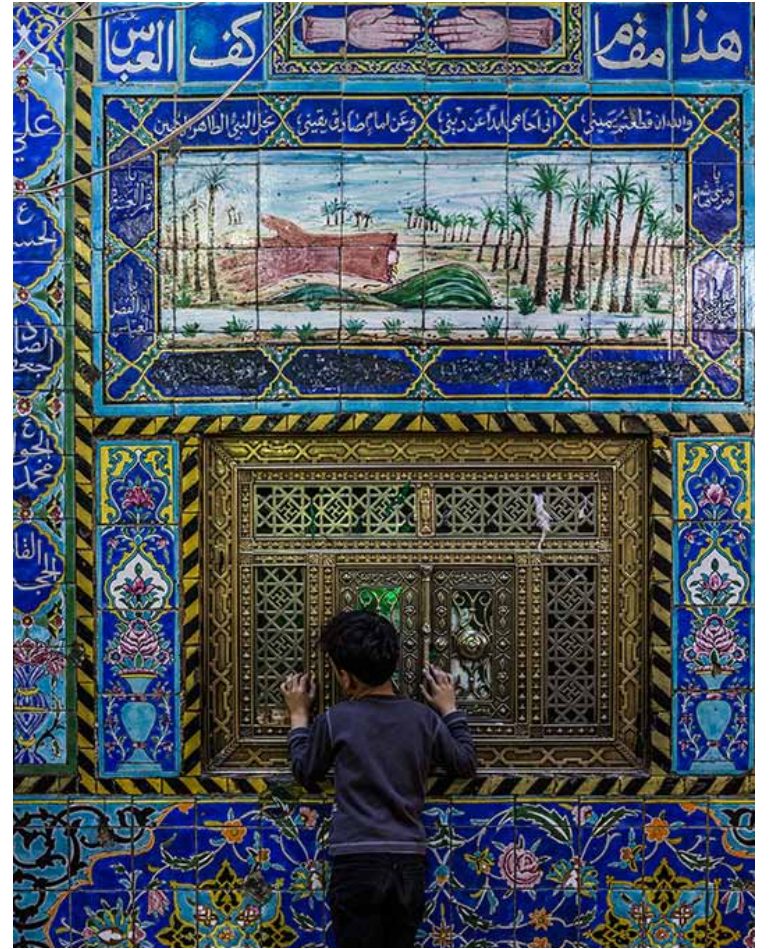
نظروا الى العراق والدفاع عن تربته واهله ومقدساته. فكانت هذه الفتوى دليلاً واضحاً على أن الشعب العراقي بأطيافه وقوميته ومذاهبه هم كتلة واحدة لا تستطيع اي قوة خارجية تفكيك نسيجه وشتات مكونه، وما دام فيه رجال اشداء من علماء ومقاتلين فكان لهم الدور البارز في انقاذ العراق والعراقيين من هذا الغزو الكافر، فكان وليد هذه الفتوى اناس جاهدوا ولبوا النداء بكل ما أوتوا من قوة فكانوا (الحشد الشعبي) حياهم الله وبياهم ونصرهم على أعدائهم، ورحم الله الشهداء منهم انه نعم لمولى ونعم النصير.

حي في مواجهة هذا الغزو الوهابي التكفيري اتباع بني صهيون وحلفائها. وبعد اصدار وعلان الامر الكفائي في فتوى الجهاد ضد هؤلاء من قبل ممثل المرجعية في كربلاء المقدسة ومن حرم الامام الحسين (عليه السلام) في الخطبة السياسية لصلاة الجمعة المباركة كان النفير العام من قبل ابناء هذا الشعب العظيم الذي بين للعالم كله انه حي لم يمت، بعد كل ما مر عليه من الأزمات من سطوة حكامه والاعتداء عليه والفتنة الطائفية والتهجير القسري وكل هذا فكان له وجود حي في القتال والمشاركة في ساحات الجهاد المقدس وبأماكن اشتعل فيها فتيل الفتنة والتهجير. ولكن ابناء الحشد الشعبي لم ينظروا الى هذا الامر، بقدر ما

للغزاة والمعتدين على أرضنا أرض العراق أرض المقدسات والأنبياء (عليهم السلام)، فكان لهم الدور المبرز في هذه الكرة التي ارادت بالعراق وشعبه ومقدساته بفتنة لا يمكن الخروج منها الا بإذلال العراق وشيعته والقضاء على اتباع اهل البيت (عليهم السلام)، حيث وصل الامر ان العالم والمجتهد والمرجع ان يتصدى لها بفتواه الجهادية كما اسلافه من قبل في ثورة العشرين انتفاضة الشعب العراقي ضد الانكليز الغزاة. واما اليوم، فكان للعلماء دور آخر في التصدي لغزو التكفير على العراق الحبيب حيث بادر المرجع الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) للأمة في التصدي لهؤلاء بواسطة استنهاض الشعب العراقي وكل صاحب ضمير

إن حياة الشعوب والأمم بأبنائها اذا كانوا ذوي همة وايمان وطلاعة وحب وولاء لبلدهم ومقدساتهم، وانهم أحياء ما داموا هكذا.. وان كانوا دون ذلك فحياتهم موت ووجودهم وبال على الأمم والشعوب، وهذا إن دلّ انما يدل على تعلقهم بالأرض التي احتضنتهم وشربوا من مائها وانسجمت جلودهم بغيار ترابها، فأصبحوا جزءاً منها لا يمكن الانسلاخ عنها حتى تدمج دماؤهم بترابها، ويكون خليطاً يستخدم لبناء لبنات اوطانهم، فيكونوا سورا منيعا لحمايتهم من غزو الغزاة واعتداء الاعداء.

وفي زمن ليس ببعيد، أعيد هذا المجد الخالد للوطنيين الحقيقيين من أبناء وأتباع أهل البيت (عليهم السلام) وعلمائهم الاعلام في التصدي



للجود صفحات تنطق بالوفاء خلدها العطاء العلوي مقام الكف اليمنى لأبي الفضل العباس عليه السلام

لجنة المراقد والمقامات

يذكرُ أربابُ المقاتل أنه عندما أكمل أبو الفضل العباس عليه السلام ملء القربة بالماء، قفل راجعاً إلى المخيم الحسيني، وفي أثناء عودته كمن له حكيمٌ بنُ الطفيل ويزيدُ بنُ الرقاد (لعنةُ الله عليهما) وراء نخلة، حتى جاوز العباس عليه السلام مكانهما، فضربه يزيدُ بنُ الرقاد من الخلف على يمينه فقطعت، حيث موقع المقام الحالي، وقد دُفنت مع الجسد الطاهر فيما بعد، إلا أنه اتخذ من مكان سقوطها مقاماً ومكاناً للخلود.

يقع مقام الكف اليمنى في الجهة الشمالية الشرقية من العتبة العباسية المقدسة في محلة باب بغداد، والمكان متداخل بين منطقتي محلة باب الخان وباب بغداد، بالقرب من مرقد أبي الفضل

العباس عليه السلام، ويتكوّن المقام الذي يقع داخل زقاق نافذ ويتخذ ركناً من جهتين على يسار الزقاق وفيه ثلاث نوافذ، وقد تم تغليف واجهته بالكاشي الكربلائي، وعليه كتيبة قرآنية كتبت عليها الآية: ((بسم الله الرحمن الرحيم: وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا أُخْرَى، يُوْجَدُ شَبَّاكٌ ذُو بَابَيْنِ صَغِيرَيْنِ مِنَ النحاس مكتوب عليهما البيت الشعري:

ذا عباس العلى الطهر مقام
كفه اليمنى بدت يوم الطفوف
وقد دون تاريخ عمل الشباك
أسفل الفتحة اليمنى منه
(١٣٩٤هـ/١٩٧٤م) وعلى الباب
الأسير مكتوب: (عمل جعفر داود
السباك)، وتعلو الشباك لوحة من
الكاشي الكربلائي رسمت عليها

كف مقطوعة، ترمز إلى كف أبي الفضل العباس عليه السلام وهي محاطة بالنخيل، يعلوها قول أبي الفضل العباس عليه السلام:

والله لو قطعتم يميني

إنني أحامي أبداً عن ديني

وعن إمام صادق اليقين

نجل النبي الطاهر الأمين

كما يعلو الشباك أيضاً رسم

لكفين مقطوعتين متقابلتين، كتب

على الجانب الأيمن منها (هذا

مقام) وعلى الجانب الأيسر (كف

العباس)، وتعلو ذلك كتيبة من

الكاشي الكربلائي كتب عليها

البيتان اللذان قالهما أبو الفضل

العباس عليه السلام حينما ورد الماء على

نهر الفرات وامتنع أن يشرب،

فارتجز قائلاً:

يا نفس من بعد الحسين هوني

وبعد لا كنت أن تكوني

هذا الحسين وأرد المنون
وتشربين بـارد المعين
والله ما هذا فعال ديني

ولا فعال صادق اليقين

يذكر أن الغاية من تشييد

هذين المقامين هو تخليد للمقام

المقدس لكفي الجود العلوي، وهما

يلوحان أمام زائري مرقد أبي

الفضل (سلام الله عليه) مقامين

شامخين يمثلان موقع سقوط كفيه

اليمنى واليسرى؛ حيث يتبرك أتباع

أهل البيت عليه السلام بهذين المقامين

الشريفيين، وتعود بهم الذاكرة إلى

ساحة البطولة والفداء، متمثلة

بساقي عطاشي كربلاء عليه السلام وما

جرى له يوم عاشوراء وكيف

ضحى بكفيه ومهجته فداءً للأخوة

الحسينية التي بهما أرسى قواعدهما

وأضحت أنموذجاً ومثلاً للقاصي

والداني على مر السنين والأيام.

الدفاع المقدس والحراك الفني

إعلام الحشد الشعبي

الوعي الفني يجعل الفنان العراقي يحمل قضايا وطنه بروح فاعلة؛ كونه يمثل وجدانها النابض بالخير وضامائر البسطاء والخيرين من أبناء أمته، ليعبر عن ذواتهم، وهذا الوضع جعله أمام مهمة كبيرة وهو يعيش

تجربة اعلان فتوى الدفاع المقدس، تلك التجربة التي استقطبت الشعور الانساني بعمق ما تمتلكه المرجعية الدينية المباركة من اعتدال وطني وعقائدي، فأينعت في روح الفنان الولاء ليصوغ منجزه الفني بقوة حضوره الانساني ويتواجد في جهادية لأمة كأي مقاتل يلبس نداء الدفاع المقدس ويساهم في مشروع شكل مركز استقطاب مشحوناً بالوطنية والولاء والمناصرة للحفاظ على شرف الانتماء والدفاع عن الارض والعرض ضد شرور المتجاوزين على حرمة

البلاد من الاغراب ومن الخونة تجار الدم والارض والعرض، ممن طالتهم ارباح النخاسة الداعشية بأعراضهم. فلهذا، تطوع الفنان العراقي بكل عناوين فعله الفني من الانشادي الى المسرحي والمصور والتشكيلي والممثل وصناع الفن الفلمي التلفزيوني والسينمائي والنحت وفناني الهندسة المعمارية وجميع العناوين التي تدخل في المضمار الفني لنشر وحدة

الخطاب الوطني في الفتوى، وسعياً لرص الصفوف، وانجاز اعمال فنية تتضمن ما تضمنته الفتوى من كرامة وغيرة على الوطن، وهي التي استنهضت جميع القابليات لتصب جميعها في بوتقة الجهاد الشعبي العام.

وبهذا الفعل البطولي، زحزحت أمان أعداء الوطن، وأفشلت مشروعاتهم

الاحتلالي الطائفي، فتصدوا لها بكل ما يملكون من قوة واعلام وفن، وبهذا الفعل المواجه تكون قد وسعت مجالات عمل الارادات جميعها، وأعطت فرصة للكاتب والاعلامي والفنان بكل مزاياه.

ومن الطبيعي أن تكون للفن والفنانين الدور الأكبر لعلاقتهم القوية بالمجتمع وتأثير الفن المباشر على الناس، حيث القدرة على غرس القيم المعنوية وتحفيزها، وله قيمة مهمة في العمل التطوعي الذي شكل ظاهرة سلوكية حضارية، حيث شهد العالم كله تفاعلاً قوياً مع مهرجانات وطنية مسرحية توازر فتوى الدفاع الوطني وتعزز من مكانة الجهاد الروحي الوطني، وتتمى عند الشباب الوعي والانتماء الى الفعل الجماهيري.

وتم تشكيل فرق فنية إنشادية بقيادة مجموعة كبيرة من الملحنين والمثنيين والرواديد الحسينيين، فكانت ظاهرة الانشودة الوطنية المسؤولة التي لا تمدح قائداً، ولا تتنمي لتفرعات تحزبية، بل يكون جل انتمائها الى العراق، وعززت الكثير من الأنشطة كمهرجان الفلم القصير الذي أقامته العتبات المقدسة وفضائياتها المباركة.

وأقامت المعارض التشكيلية والتصويرية ومعارض للنحت المعبر عن تلاحم الشعب، هذا الحراك الفني عزز الكثير من المواقف الانسانية التي أصبحت هي بمثابة رد الشعب الحقيقي لمواجهة اعلام داعش الموبوء، فحققت النجاحات الكبيرة التي ما زالت تديم المواجهة والنصر في جميع الجبهات.



الوفد الفائز بمسابقة مهرجان أمير المؤمنين عليه السلام الثقافى الثالث في الهند يزور العتبات المقدسة في العراق



أغا محمد مهدي



الطاهرة فاطمة ميرزا



أختر مهدي

تقرير: طارق الوندادي

تسعى العتبة العباسية المقدسة التواصل مع شريحة المؤمنين في كل بقاع من هذه المعمورة، سعياً لنشر ثقافة أهل بيت العصمة عليهم السلام ومنهجهم القويم وسيرتهم العطرة؛ ومن النشاطات الدائمة التي تشرف عليها سنوياً إطلاق مهرجان أمير المؤمنين عليه السلام الثقافى في جمهورية الهند والذي يقام في كل سنة في إحدى البلدات أو المدن بمناسبة مولد سيد الأوصياء علي بن أبي طالب عليه السلام؛ تطلعاً منها لنشر المسيرة الحافلة بالعطاء والولاء والإنجازات التي حققتها هذه الشخصية المباركة على مستوى الإسلام والمسلمين.

ومن فعاليات هذا المهرجان إطلاق مسابقة دينية تضم مجموعة أسئلة ثقافية مرتبطة بهذه الشخصية العظيمة، وتكون هدية الفائز الحصول على تأشيرة دخول إلى العراق، والتشرف بزيارة المرافق المقدسة فيه.

لذا زار وفد من أهالي مدينة حيدر آباد مكون من عشرة أشخاص من الفائزين بمسابقة مهرجان أمير المؤمنين عليه السلام الثقافى الثالث (١٤٣٦هـ)، مدينة كربلاء المقدسة والتشرف بزيارة مرقد الإمامين الهمامين أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام.

صدى الروضتين التقى بالفائزين أثناء تواجدهم في الصحن العباسي المطهر، وكان لها عدة لقاءات، وأولها مع الفائز أختر مهدي من مدينة حيدر آباد في الهند، فتحدث قائلاً:

ببركة الله سبحانه وتعالى

مع دولة الهند من أجل منح فرصة كبيرة لكثير من الفقراء والمساكين لزيارة العتبات المقدسة في العراق والتبرك بها.

أما من فئة النساء، فقد التقينا بالفائزة الطاهرة فاطمة ميرزا رضا علي التي تبلغ من العمر (٢٠) سنة، وتحدثت عن شعورها بالفوز قائلة:

أشعر بالفخر والاعتزاز بأن أكون أحد الفائزين بنتيجة هذه المسابقة المباركة، والأن تواجدني هنا في مرقد المولى أبي الفضل العباس عليه السلام لحظة لن تصدق ولن أنساه مدى حياتي، وخاصة إنها الزيارة الأولى لي لهذا المكان المقدس، وهذا هو تكريم من الله (عز وجل) والمولى العباس عليه السلام، فأنا ممتهن كثيراً من القائمين على هذا المهرجان المبارك الذين أدخلوا علينا البهجة والفرحة والسرور، وأسأل الله تبارك تعالی أن يرضى عنهم ويسدد خطاهم لخدمة الإسلام والمسلمين.

حسن الضيافة والتقدير، ونسأل الله تبارك وتعالى أن يمن على هذا البلد المبارك بالأمن والأمان ودحر الأعداء.

تعجز الكلمات عن وصف سعادتني حين أعلنت لجنة المهرجان أنني إحدى الفائزات بهذه المسابقة؛ لأن عدد المشتركين يفوق الآلاف من الناس، وأعتقد بأن هذا الفوز هو اختيار من قبل المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، وأنا سعيدة جداً بتواجدي هنا في مدينة كربلاء وزيارة ضريحي الإمامين الحسين وأخيه العباس عليه السلام، وهذه هي زيارتي الأولى لهذه المرافق الطاهرة، وأسأل الله تبارك وتعالى بأن لا تكون الأخيرة إن شاء الله، وأشكر كثيراً القائمين على هذا المهرجان الثقافى، وأقول لهم جزاكم الله خيراً على هذا التواصل

وببركة أئمة أهل البيت المعصومين عليه السلام زار وفد من العتبة العباسية المقدسة مدينة حيدر آباد في السنة الماضية، وأقاموا فيها مهرجان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام الثقافى، وأقاموا بها عدة محاضرات دينية، وتقام في نهاية كل محاضرة مسابقة دينية يطلقون فيها مجموعة من الأسئلة التي تخص حياة وجهاد وفضائل أمير المؤمنين عليه السلام، وقد منّ الله تعالى علينا أن نفوز بهذه المسابقة المباركة، وكنت أنا أحد الفائزين البالغ عددهم عشرة أشخاص من الرجال والنساء والأطفال.

وقد أقرت اللجنة المشرفة على هذه المسابقة بأن هدية الفائزين هي زيارة العتبات المقدسة والمرافق المطهرة والمشاهد المشرفة في العراق على ضيافة العتبة العباسية المقدسة، وبهذا نحن نتقدم بالشكر الجزيل والعرفان الجميل إلى هذه العتبة المباركة لتحقيقهم أمنية بزيارة مرافق الأولياء الطاهرين عليه السلام في العراق، كما نشكرهم على

وفد من عشائر السادة البازي في محافظة سامراء المقدسة يهدون العتبة العباسية المقدسة تحفة فنية تعبيراً عن ولائهم واعتزازهم بأبي الفضل العباس عليه السلام



الى مدينة سامراء، وهي تشير إجمالاً إلى أن الإمام علي الهادي هو حامي مدينة سامراء. مختتماً: لا ننسى أن نشكر الاخوة في العتبتين المقدستين على حسن الاستقبال والضيافة، وشكر خاص لجناب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة على استقباله لنا وترحيبه بنا، داعين الله سبحانه من هذا المكان المقدس أن يلم شمل العراقيين ويوحدتهم ضد أعداء الإسلام وأن يحفظ المراقد المقدسة التي هي ملاذنا الأمن وملجؤنا الأمين.

تكتاف وتلاحم العراقيين على اختلاف مكوناتهم وانتماءاتهم الدينية والعرقية ضد الأعداء. مبيناً: إن التحفة صنعت من مواد (الجبس)، الخشب، (الآلياف البلاستيكية) و(القماش)، وبأبعاد هندسية تقدر بارتفاع (٢٠،٢م) وعرض (١٠٠سم) استغرق انجازها شهراً ونصف.



السيد فاضل البازي

الوفد وصاحب الهدية السيد فاضل البازي، قال:

يشرفنا أن نهدي هذه التحفة الفنية إلى حرم سيدنا أبي الفضل العباس عليه السلام، ومثلها إلى مرقد سيد الشهداء عليه السلام، وهي عبارة عن قبة مرقد الامام علي الهادي عليه السلام يتوسطها معلم الملوحة الذي يرمز

تقرير: علاء العرداوي

أهدى أهالي محافظة سامراء المقدسة تحفة فنية لحرم المولى أبي الفضل العباس عليه السلام تعبيراً عن ولائهم لسيد الشهداء وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام واعتزازاً منهم بمدينة كربلاء المقدسة، جاء ذلك خلال استقبال الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس محمد الاشيقر (دام تأييده) وفداً من عشائر السادة (البو باز) الحسينية من محافظة سامراء المقدسة، وفي لقاء مع مسؤول



(بمولاتكم علمنا الله معالم ديننا)

عقيل الحاج

ورد في كثير من كتب الأدعية وزيارات الأئمة المعصومين (عليه السلام)، وهذه الزيارات أغلبها عن المعصومين، وكلامهم هو حجة علينا، ولولا حظنا في القول: (أولنا محمد، وأوسطنا محمد، وآخرنا محمد، بل كلنا محمد). (بحار الأنوار: ج ٢٦ / ص ١٦). وقول النبي (عليه السلام): (أنا وعلي من شجرة واحدة، وسائر الناس من شجر شتى)، والنبي (عليه السلام) لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى.. فالزيارة والدعاء المخصوص من الإمام المعصوم الذي هو حجة ودستور علينا، هو أن نهج بهما، فبالنبي (عليه السلام) عرفنا الله تعالى؛ لأنهم هم الأدلاء على الله سبحانه، وسيدة النساء فاطمة الزهراء (عليها السلام) هي المحور والسر لهذه المعرفة، وحديث الأفلاك: (يا أحمد، لولاك ما خلقت الأفلاك، ولولا علي ما خلقتك، ولولا فاطمة ما خلقتكما)، (بحار الأنوار: ج ١٥ / ص ٢٨)، ففاطمة هي محور الدين، بل هي القيمة على الدين، وإن الأصل والبداية الأساسية للدين منها.

وقول النبي (عليه السلام): (إن الله يرضى

لرضاها) فالعلاقة بين النبي (عليه السلام) والزهراء ليست علاقة عاطفية فطرية بين الأب والبنت فقط، بل هي علاقة سماوية؛ لأنها محور دائرة الوجود، ولولا المعصوم لساخت الأرض ومن عليها، وهي سر وجود الأئمة (عليهم السلام) أي هي الوعاء الذي احتضن الإمامة، فهي ميزان الرضا والغضب الإلهي، وبها تقوم حقائق الدين، فهي تشفع في شيعتها وشيعة شيعتها.

فمعرفتهم (عليهم السلام) تتوقف على النية الصادقة والتوفيق المهدوي، يقول الإمام (عليه السلام) في إحدى مكاتباته لخاصته: (لو أن أشياعنا وفقهم الله تعالى لطاعته على اجتماع من القلوب في الوفاء بالعهد عليهم، لما تأخر عنهم اليمن بلقائنا، ولتعجلت لهم السعادة بمشاهدتنا على حق المعرفة وصدقها منهم بنا، فما يحبسنا عنهم إلا ما يتصل بنا مما نكرهه ولا نؤثره منهم...). (معجم أحاديث المهدي: ج ٥ / ص ٤٠٤).

ففي زياراتهم معان عظيمة، يجب أن يكون لها الأثر الواضح في سير سلوكنا، وتثبيت دعائم ديننا على أساس رصين وعلى الطريق الصحيح الذي اراده أئمتنا (عليهم السلام)، إذ يقال: بمولاتكم تقبل الطاعة، وتتم الكلمة.. وكذلك تأتلف الفرقة.. إذن لو سلمنا لهم ونهجننا منهم، لما وصل الترددي بنا في هذه الحياة، فهم يرسمون الطريق الصحيح فعلينا أن نتنشل واقعنا بالتسليم لهم، ولمعرفتهم بدين الله تعالى.

وبهم نجا المسلمون، ونحن عبيدهم المسلمون تسليماً صادقاً، وقول الإمام الصادق (عليه السلام): من أراد منكم أن يستكمل الإيمان كل الإيمان، فليقل القول مني ما قاله آل محمد ما بلغني عنهم، وما لم يبلغني ما أسروا وما أعلنوا، فهم النهج والصراط وهم غدا على الصراط... فمحمد وآله الأطهار سلسلة مرتبطة بنهج السماء، فهم واحد فالإمام المؤمل الذي تشير إليه عيون المعصومين كما قيل إن الكلمات التي قالها سيد الشهداء إلى سيد الساجدين (عليه السلام): ولدي سأقتل وسيبقى دمي يفور حتى يقوم ولدي القائم (عليه السلام)... هذا يعني إشارة لنا أن الحسين والسجاد بل الأئمة جميعهم (عليهم السلام) عيونهم تنتظر صاحب الأمر (عليه السلام)، فهل نحن عيوننا

ترنو وتنتظر الظهور المقدس، لنرتبط به (سلام الله عليه)؟ وهل أن أعمالنا وخدمتنا للحسين هل نوظفها للخدمة المهدوية، ولننظر إلى وجهه الكريم، وقول الإمام الصادق (عليه السلام): (إني لو أدركته لخدمته أيام حياتي). (الغيبة - النعماني: ج ١٩ / ص ١٥).

وها نحن ندرك إمامنا وفي عصره، وهو ينظر إلينا بعطفه ورحمته، فالخدمة الحسينية والمعرفة المحمدية لا معنى لها إن لم توظف وتكون لمعرفة الامام صاحب الزمان (عليه السلام) ومستنده إلى معرفة حقيقته، فالتمهيد له هو أن نمهد أنفسنا وعقولنا وقلوبنا وأهلنا للمهدي الذي يهدينا إلى الأمر القويم، فالغاية الأولى والأخيرة لنا هي إمام زماننا الذي هو الجوهر في القضية الحسينية بل الدينية؛ لأنهم هم دين الله الذي يهتدي به المهتدون وخاتم الأوصياء المشار إليه من الأئمة (عليهم السلام)، فبهم وبهم تمت الكلمة، واتلفت الفرقة، وبمولاتهم علمنا الله معالم ديننا.

شذرات من وحي الحكمة



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، الحمد لله اللطيف بعباده، الرؤوف بهم الخبير بفقرهم العليم بضعفهم، فطرهم على الحاجة اليه وأخطرهم الى اللجوء له، فأغناهم من فقر، وقوَاهم من ضعف، وأعزهم من ذل..

الى الله تعالى، خصوصاً إذا تعود؛ لأن الإنسان يألف ما تعود عليه، وعندما يريد أن يلتفت يُبعده الشيطان عن التفكير أصلاً!.. نعم.. جُبلت أنفسنا على التسويف والمماطلة في التوبة والرجوع إلى الله تعالى، يقول الإمام (عليه السلام): (رأى كبير عصيانه كبيراً، وجليل مخالفته جليلاً) فإذا التفت الإنسان الى ضخامة وعظم ذنوبه.. قطعاً سيستشعر المسؤولية.. يقول الإمام السجاد (عليه السلام): (أنا الذي عصيت جبار السماوات)، الله تبارك وتعالى بيده كل شيء، وقد أمهلني (عز وجل) حتى كأنه استحياني، ومع ذلك لازلت عاصياً!.. إذن.. مسألة التوبة ليست مسألة طارئة على حياتنا، وهي كذلك ليست مسألة شكلية وكمالية أو قابلة للتأجيل؛ لأنها ليست من مشاريع الدنيا التي تقبل التأجيل، التوبة حالة تربوية يومية، نحن لا نعلم متى يصرخ بنا الصارخ، ونكون أجدثاً!.. هذه المعصية التي يبينها الإمام (سلام الله عليه)

بالله - كأنه جُبلت أنفسهم على المخالفة. وبعد أن التفت هذا المسكين وجد هناك مسألتين مهمتين، هو كان من الظالمين لنفسه، والثانية كان من المخالفين لربه، أحصى وعدّ وضبط، فوجد المسألة مخيفة ما بين ظلمه لنفسه وما بين مخالفته لربه، الإنسان إذا ظلم نفسه خالف ربه، وإذا خالف ربه ظلم نفسه، لكن من حيثيتين، حيثية الظلم نعم.. كانت نفسه مظلومة هو ظلمها، وأما من حيث الله تعالى فقد خالف ربه.

ونحن لو نعد الآن سيئاتنا بميزان دقيق، لوجدناها كثيرة، لو كان لنا في كل يوم ذنب واحد، فسيكون لنا في كل سنة أكثر من ثلاثمائة وستين ذنباً، وهكذا.. وإذا بالرقم يكبر كلما كبرنا.. إذن المسألة في منتهى الرعب!.. نحن أعطينا العدد بالحد الأدنى في كل يوم ذنب، ونحن لا نعلم أن هذه الذنوب تُغفر أو لا!.. لا شك أن رحمة الله تعالى موجودة، لكن الإنسان قد يُقارِف ما قد يصعب معه الرجوع

الإمام السجاد (عليه السلام) يقول في صحيفته السجادية: (أحصى ما ظلم به نفسه) أي أن الإنسان بدأ يلتفت ويزن ويثبت ويعدّ حالات عصيانه، ويتوجه الى المحاسبة الدقيقة لتلك النفس التي هي ليست ملكاً للإنسان، إنما هي أمانة ووديعة، وظلم الإنسان نفسه عندما يضعها في غير الموضع الذي أراده الله تعالى لها، ويبدأ بظلم نفسه، والإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) يعبر عن المتقين تعبيراً في منتهى الروعة: (نفسه منه في تعب، والناس منه في راحة)، الذي نفسه في تعب هذا من أعدل الناس مع نفسه، وليس ظالماً لها، يقول: اتعبي يا نفس هذا هو وقت العمل غداً سيبدأ الحصاد، لكن الآن لأبد أن تتعبي، راحتك في التعب، الإمام يقول: (أحصى..) هذا المسكين مذنب، بعد أن التفت وتقصّعت عنه تلك السحائب (أحصى ما ظلم به نفسه) ثم (وفكر فيما خالف به ربه)، الله تبارك وتعالى يطلب منه أن يفعل وهو لا يفعل، ينهاه وهو لا ينتهي، بل يُخالف، وهناك أناس - والعياذ

نسال الله سبحانه وتعالى أن يجعلنا من المستحسين خصوصاً في الخلاء، وأن يوفقنا وإياكم جميعاً بطلب التوبة والحصول عليها، فالله سبحانه وتعالى يغفو ويغفر ويتجاوز عن سيئاتنا، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.



إلى مجلة رياض الزهراء في عيد ميلادها العاشر - الأستاذ علي حسين الخباز:

أشهد... أن هذا البهاء الزينبي ضوء تنير نون النسوة وتاء التأنيث مبارك منذ أول حرف انضج الساكنة فكراً وضميراً.. وأشهد أن الذهب الحر في منائر اليقين، هذه الرياض تفتح فيها ورد الوعي وهي تصدر من حضرة الواهب رؤى عزة تحمل نصرة الزهراء أبي الفضل العباس عليه السلام، وأوقد (عليها سلام الله) دليلاً، وتعمر نور البصيرة في يراعاتهن سبيلاً هذا الحضور التقى لكل بذرة

بمناسبة دخولها عامها العاشر.. مجلة رياض الزهراء عليها السلام.. نبض المرأة في عصر العولة - الأستاذ هاشم الصفار:

كبرت الأمنيات وتكاثرت مع ولادة الصفحات الناطقة بنبض المرأة ومشاعرها وأحاسيسها، ورؤيتها للحياة والمجتمع.. وتشعبت المفاصل والقنوات التي ولجتها عاماً بعد عام، كفيث شعاره الخصب والنماء.. أخذت بيد المرأة (البنت، الأخت، الزوجة، الأم...) إلى شواطئ البر والأمان.. إلى ما يشعرها بكيانها، وعظم دورها في كبرت الأمنيات وتكاثرت مع ولادة الصفحات الناطقة بنبض المرأة ومشاعرها وأحاسيسها، ورؤيتها للحياة والمجتمع.. وتشعبت المفاصل والقنوات التي ولجتها عاماً بعد عام، كفيث شعاره الخصب والنماء.. أخذت بيد المرأة (البنت، الأخت، الزوجة، الأم...) إلى شواطئ البر والأمان.. إلى ما يشعرها بكيانها، وعظم دورها في

يقيم قسم التخطيط والتنمية البشرية دورة في التدريب المنتظم للتربية الفعالة



كما التقينا بالمتدرب (وسيم النافعي) من قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة والذي حدثنا قائلاً:

هنالك مشاكل حقيقية في الوسائل والأساليب المتبعة في التربية، وهناك فرق كبير بين مفهوم التربية بشكل عام أو مفهوم التربية السائد لدينا، والأساليب التربوية الكلاسيكية المتبعة من قبل أغلب أولياء الأمور أو بعض التربويين العاملين في المؤسسات التربوية الحكومية أو الأهلية، ومفهوم التربية الفعالة وفق طرق وقواعد علمية رصينة، حيث هنالك خطط وأساليب كفيلة بكيفية الوصول للمفهوم الصحيح للتربية الفعالة أو النموذجية.

أما بالنسبة للبرنامج فهو مقسم لثلاثة أقسام، وكل يقسم يستهدف مرحلة عمرية معينة بسبع جلسات تدريبية، مدى الاستفادة من هذا البرنامج؛ كوننا قسم تربية وتعليم عال نتعامل مع الفئات المستخدمة من قبل هذا البرنامج التدريبي، لذلك فإن البرنامج يُطور ويُتمى قابليتها وذات فائدة جيدة ويخدمنا في المستقبل أيضاً.



وسيم النافعي

بسيط في أسس التربية السليمة. وفعلاً تعاملنا مع هذا البرنامج، وطبقنا أجزاء منه، وما زلنا نطبق الأجزاء الأخرى من البرنامج، وقد وجدناه برنامجاً فعالاً يتناسب مع الكثير من أولياء الأمور ويغير بعض المفاهيم الخاطئة في مجال التربية. هذا البرنامج يتعامل مع الأطفال والشباب، حيث يبدأ استخدام هذا البرنامج منذ ولادة الأطفال لحين بلوغهم سن تسع عشرة سنة.. البرنامج مقسم إلى ثلاث مراحل: المرحلة الأولى: تبدأ منذ الولادة لحين بلوغ سن السادسة، أما المرحلة الثانية من سن (٧ - ١٣) سنة، والمرحلة الأخيرة تبدأ من سن (١٣ - ١٩) سنة، كل مرحلة لها دورة خاصة فيها مكونة من سبع جلسات تدريبية، المراحل التدريبية الثلاث تستغرق ما يُقارب ثلاثاً وستين ساعة تدريبية، كل دورة إحدى وعشرون ساعة تدريبية على الأقل، والبرنامج هو عبارة عن مناهج وليس مبادئ.



الأستاذ أسامة علي أحمد

بعد أن رأينا قصوراً واضحاً بعدم معرفة متطلبات التربية بشكل كاف، ورأينا هنالك قصوراً واضحاً بكيفية تربية الأطفال بشكل صحيح، وجهل في مجال التربية الصحية، هذا البرنامج التدريبي يستهدف بالدرجة الأساس الأبوين؛ لكونهم في معترك التربية، وكيف تتم التربية بشكل سليم وفق قواعد وأساليب علمية صحية لنحصل على جيل قادر على النهوض بالمبادئ الإسلامية الإنسانية بشكل صحيح. وأضاف: ما جعلنا نسارع في إقامة هذا البرنامج التدريبي هو ما رأيناه من مشاكل واضحة وبارزة في مجال التربية، والقصور الواضح لدى بعض أولياء الأمور في نقص المعلومات التربوية الصحية، وما تعلمناه من المنهج التجريبي والتجارب الفاشلة في التربية لدى بعض أولياء الأمور.. كل هذه الأسباب قادتنا إلى التعامل مع هذا البرنامج للنهوض ولو بقدر

تقرير: علي المسعودي

لقد مضى زمن طويل منذ أن بدأت المجتمعات الإنسانية تطالب بأهمية تدريب كل من يعمل مع الأطفال: كالمعلم، والمرشد النفسي والأخصائي الاجتماعي، غير أن أهم شخصين في حياة الطفل - وهما أبواه - يقومان مع الأسف بمهمة التربية دون أي إعداد أو تدريب.

لذا ترايدت الحاجة إلى تدريب الوالدين على القيام بالمهام التربوية لعدة أسباب معظمها لها علاقة بالتغير الاجتماعي السريع الذي نعيشه، فالتدريب اللازم يساعد من يريد أن يكون أكثر كفاءة في تربية أبنائه، إضافة إلى توضيحه عدداً كبيراً من المسائل التي ينبغي أن يستوعبها الآباء؛ لكي يتمكنوا من التعامل مع أبنائهم بطرق وأساليب سليمة تجعلهم قادرين على التفاعل بإيجابية مع من حولهم من أفراد أو أوساط اجتماعية.

ولمزيد من التفاصيل عن هذه الدورة، التقينا بمدرّب الدورة الأستاذ أسامة علي أحمد والذي حدثنا قائلاً:

جاء اهتمامي بهذا البرنامج



ضمن التحضيرات الأولية لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثاني عشر شعبة العلاقات الجامعية تقيم دورات في التنمية البشرية

المقدستين الحسينية والعباسية إقامة دورات في التنمية البشرية حول (فنون التعامل مع الآخرين) لمنتسبي أقسام العتبتين المقدستين والذين يكونون باحتكاك مباشر مع ضيوف المهرجان مثل منتسبي أقسام (العلاقات العامة، حفظ النظام، الآليات... الخ).

وبالفعل، تمت إقامة هذه الدورات بضيافة مجمع سيد



الاستاذ ماهر خالد

خالد، فتحدث قائلاً:

ارتأت اللجنة التحضيرية لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثاني عشر والتابعة للأمانتين العامتين للعتبتين

ومن أجل ذلك، سارعت شعبة العلاقات الجامعية التابعة لقسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة الى اقامة عدد من دورات التنمية البشرية لمنتسبي العتبتين المقدستين، ولمعرفة تفاصيل اكثر

عن طبيعة هذه الدورات وحيثياتها، كان لصدى الروضتين لقاء مع مدرب التنمية البشرية في قسم العلاقات العامة الأستاذ ماهر

يعد مهرجان ربيع الشهادة من أهم المهرجانات التي تقام برعاية العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، فهو ذو سمة عالمية، ويتضمن العديد من الفعاليات والنشاطات والجلسات، وتشارك فيه عشرات الدول العربية والأجنبية.. وبالتالي يحتاج هذا المهرجان الى الكثير من التحضيرات وأهمها تهيئة الأجواء الملائمة لإقامته.

متابعة: زين العابدين ظنون



حيدر علي كاظم

قسم العلاقات العامة فيها.

كما التقينا بالمتررب حيدر علي كاظم مسؤول وحدة الأنشطة المدرسية في قسم العلاقات العامة، تحدث قائلاً:

اتقدم بجزيل الشكر لشعبة العلاقات الجامعية والى الأستاذ ماهر خالد على إقامة مثل هذه الدورات؛ لأنها مفيدة جداً وتتيح للمنتسب فرصة التعلم وتطوير الذات، وتعمل على رفع مستوى أدائه وكفاءته مما يجعله مميزاً ومهماً في مكان عمله.

وكما تعلمون أن مهرجان ربيع الشهادة من المهرجانات الدولية

الإسلام، ويجب أن نتعامل معهم من منطلق إنساني حسب قول أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في رسالته لقائد جيشه مالك الاشتر (عليه السلام): (الناس صنفان، إما أخ لك في الدين، أو نظير لك في الخلق).

ولله الحمد، تم تحقيق الأهداف المنشودة من هذه الدورات حسب النتائج التي حصلنا عليها من أوراق الاستبيان، وحسب الآراء التي سمعناها من المتدربين، وفي الختام اتقدم بجزيل الشكر الى ادارة مجمع سيد الشهداء (عليه السلام) لاحتضانها لهذه الدورات وحسن ضيافتها، والشكر موصول الى جريدة (صدى الروضتين) الغراء وكادرها المثابر لمتابعتهم الدقيقة لجميع نشاطات أقسام العتبة العباسية المقدسة وبالأخص

الشهداء (عليه السلام) التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، حيث تم تقسيم المعنيين الى ثلاث وجبات.. كل وجبة كان لها دورة لمدة ثلاثة أيام بواقع ثلاث ساعات يومياً، وتم إعطاؤهم خلالها فن الحديث وأنواعه والتأكيد على الحوار والمحادثة وآلية التعامل مع الضيوف والزائرين من أجل عكس صورة ايجابية وحسنة عن العتبتين المقدستين.

كما بينا لهم فنون وتقنيات التواصل الفعال من خلال الابتسامة والاحترام والمصافحة بحرارة، وأكدنا لهم على ضرورة تجنب الخلافات مع الضيوف والابتعاد عن الدخول في نقاشات حول الأديان والأعراق والطوائف؛ لأن بعض الضيوف من جنسيات أجنبية وينتمون لديانات أخرى غير

المهمة جداً، ويحضره ضيوف مهمون وكبار من مختلف دول العالم، ولذلك يجب على المنتسب أن يتصرف مع هؤلاء الضيوف وأمامهم بطريقة محترمة تعكس ثقافته ووعيه وبالتالي تعكس صورة

حسنة عن العتبتين المقدستين. فكان لابد من إقامة هذه الدورة لتوضيح بعض النقاط وتبسيط الضوء على البعض الآخر وتبنيه المنتسبين إلى أهمية السلوك الحسن والتصرف العقلاني أمام ضيوف المهرجان.. وختاماً نسأل الله تعالى أن يوفقنا لخدمة سيد الشهداء الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، ويأخذ بأيدينا لتقديم المزيد.. كما نسأله (جل شأنه) أن يوفقكم ويكتبكم من خدام قمر العشرة الإمام العباس (عليه السلام).

قسم التخطيط والتنمية البشرية أقام دورة تدريبية لمنتسبي العتبة المقدسة لتعليم برنامج قاعدة بيانات (أكسس)



تريدها بالكامل.

**اللقاء الآخر كان بالمتدرب حيدر
وحيد علي - قسم المخازن ذاتية
شعبة المتفرقات فتحدث قائلاً:**

يعد اختيار البرنامج المناسب
أمراً مهماً إذا كنت تريد الوصول
إلى المعلومات وتحديثها بالحد
الأقصى للأداء والدقة، لمعرفة
البرنامج الأنسب للمهام التي تريد
تنفيذها، قد تساعدك مقارنة
المزايا التي يقدمها كل برنامج فيما
يتعلق بتخزين البيانات وتحليلها
والتعاون متعدد المستخدمين
والأمان، كانت الفائدة كبيرة
وجيدة حيث تمكنا من تصميم
قاعدة بيانات تخدمنا في مجال
عملنا في العتبة المطهرة.

مشيراً: في الدورة جانبان نظري
وعلمي وهذا يرفع من قابليات
المنتسب، وبالتالي يُمكن للعتبة
المقدسة أن تستفيد من إمكانيات
هذا المنتسب، ومن خلال هذه
الدورة أصبحنا قادرين على
تصميم برامج تخدم القسم في
المستقبل وتطوير عمل القسم،
والبرامج التي يحتاجها في العمل
اليومي.



حيدر وحيد علي



أياد جليل جعفر



الاستاذ مصطفى صالح

أما المستوى الثالث تجعل المتدرب
قادراً على أن يصبح مبرمج قواعد
بيانات.

**الوقفه الثانية كانت مع المتدرب
أياد جليل جعفر - سكرتارية
مجلس الإدارة فبين قائلاً:**

الدورة ذات طابع مهم، وتخدم
المشاركين فيها بشكل كبير؛ لكون
نظام الاكسس يُسهل الكثير من
الأمر التي كنا نُعاني منها كتطبيق
الأمر الإدارية الصادر والوارد،
في كثير من الحالات، فأن برنامج
Access أفضل لإدارة البيانات؛
فهو يساعدك على الاحتفاظ
بالبيانات منظمة، ويسهل عليك
البحث عنها، ويجعلها متوفرة لعدة
مستخدمين متزامنين، قبل تحديد
البرنامج الذي ستستخدمه، قد
تحتاج إلى مقارنة مزايا كل برنامج
من البرامج، ومعرفة أفضل وقت
لاستخدام واحد منهما أو الآخر،
والتعرف على كيفية استخدام
البرنامج لتحقيق النتائج التي

العباسية المقدسة ومن مختلف
الأقسام.

وأضاف: إن الدورة ليست مرحلة
واحدة، وإنما هي بشكل تتابعي
لثلاث مراحل حيث كل مرحلة
فيها مستوى معين من المعرفة،
وفي كل مستوى هنالك اختبار
يحدد مستوى المشارك في الدورة
أي أنه لا يمكن للمشارك أن يكمل
المستوى الثاني إذا لم يكن قد اجتاز
الاختبار الأول، وهكذا بالنسبة
لاختبار المستويين الثالث والثاني،
حيث إن الدورة تتلخص بثلاثة
مستويات مبتدأ ومتوسط ومتقدم،
في المبتدأ يتم إعطاء أساسيات
البرنامج في كيفية التعامل مع
البرنامج، وما هي الأمور الأساسية
التي يتقنها المتدرب؛ لكي يصبح
مُصمماً لقواعد البيانات.

أما المستوى الثاني سوف يتم
التطرق الى مادة علمية أعلى من
المستوى الأول وتجعل المتدرب قادراً
على تصميم قواعد بيانات تفاعلية،

لجنة التنمية البشرية

أكثر ما يستعمل برنامج أكسس
في الشركات، وعند مصممي
ومطوري البرامج، وتستفيد
منه الشركات والمؤسسات ذات
النسب المرتفعة في الزبائن لإدارة
سجلاتهم، وأيضاً يكثر استخدامه
في الشركات الحكومية التي تتعامل
بكثرة مع الناس، وباختصار فإن
برنامج أكسس هو بوابة لحفظ
الكثير من المعلومات بحيث يمكن
استدعاؤها للاطلاع أو التعديل
عليها في أي وقت، من هذه الأهمية
شرع القسم بفتح هكذا دورة؛
لكونها ذات فائدة عالية لمنتسبي
العتبة العباسية المقدسة؛ لكونها
تُمتي وتطور قابلياتهم.

**ولمعرفة تفاصيل الدورة، كان لنا
لقاء مع المدرب مصطفى صالح
مهدي ليُحدثنا قائلاً:**

تستمر الدورة لسبعة أيام متتالية
الغرض الأساس من هذه الدورة
هو تأهيل أشخاص قادرين على
تصميم قواعد بيانات، وبالتالي
تخدم المنتسب المشارك في الدورة،
وذلك من خلال الرُقي في العمل
داخل القسم. أما الفئة المستهدفة
في هذه الدورة جميع منتسبي العتبة



خمس خطوات للتخلص من الأخطاء

حسن علي الجوادي

١. معرفة أضرار الأخطاء: فإذا عرفت الأضرار والمفاسد التي تولدها الأخطاء يصبح لديك شعور داخلي وكره نفسي لمثل هذه المصادر التي تتسبب منها الأخطاء، فإذا كنا نجهل بعض أضرار الأفعال الخاطئة لا نستطيع أن نتخلص منها ما دمنا نشعر بعدم ضررها، وحتى لو عرفنا ضررها علينا أن نقوّي نفوسنا بالتخلص من كل خطأ وفعل قبيح، فلا شك في أن الشخصية لا يمكن أن نبنيها بالفضل والخطأ والقبح. وقد نرى عوائق تمنعنا من
٢. افعل الأشياء التي تكون ضد هذه الأخطاء التي ارتكبتها مثلاً: انا مبتلى بالتكبر فما أفعل حتى أتخلص من هذا الفعل القبيح والخطأ الكبير في حياتي؟ ابحث عن ضد التكبر وهو التواضع، اقرأ فوائده بينما اقرأ أضرار التكبر وتخلص منه، واسع لتطبيق ذلك
٣. حدد الخطأ بشكل دقيق حتى ولو احتجت الى الآخرين في تشخيص الخطأ، فالأهم حياتك ومستقبلك وشخصيتك، اجعل همك التخلص من أخطائك، فسترى بعد فترة قليلة بأن أخطائك قد ذهبت أدراج الرياح.
٤. ارادتك وعزيمتك العامل الأكبر في القضاء على الأخطاء في حياتك، فالعزيمة والجديّة والتوكل هي من تجعل القوة في نفسك
٥. الايمان بالقضاء على الأخطاء، حفّز نفسك واعلمها ان القضاء على الأخطاء حتماً متحقق، وما هي إلا فترة ايام وتصبح حياتي قليلة الأخطاء، فان مثل هذا الايمان يكون ذا تأثير ايجابي، إذ أنه أحد أهم الخطوات للقضاء على الأخطاء... صحيح أن الانسان معرض للاختبارات والابتلاءات، لكن هذا لا يعني التوقف عن معالجة المشاكل والأخطاء؛ لأن هنالك مصائب تأتي لك ليس لك دخل في فيها كالقضاء والقدر.



٢٠٠ دار نشر و ٣٥ ألف عنوان شهدا معرض الكتاب الدولي الثامن في النجف الأشرف

قام قسم الشؤون الفكرية والعلمية في النجف الأشرف والثقافية في العتبة العلوية المقدسة وشعبة الإصدارات والمطبوعات والمؤسسات الدينية والثقافية ومراكز البحوث المحلية والعالمية بإطلاق الدورة الثامنة لمعرض الكتاب الدولي، بعد أن حظيت المعارض السابقة باستحسان جهابذة الفكر، وأساندة الحوزة العلمية في النجف الأشرف والحوزات العلمية الأخرى صانها الله تعالى من كل مكروه.

فخير ما افتتح به المعرض آيات من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحاضرين المقرئ السيد هاني الموسوي، ثم تلتها كلمة الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة سماحة السيد نزار حبل المتين (دام عزه)

ليبين فيها: إن للكتابة قصة متسلسلة، وللكتاب تاريخاً متدرجاً مع الإنسان ونشوء البشرية منذ أن اخترع العراقيون الكتابة في الألف الخامس قبل الميلاد، وكان هذا الاختراع إشراقاً حضارياً على الأرض، وإيذاناً بمرحلة جديدة في نظام الحياة، وكان هنالك

مدينة عانقت العلم عناقاً أريجي القداسة، فهي مأوى العلماء وملقى الأدب والأدباء، مركز الإشعاع الإسلامي، ومنطلق الفكر والثقافة، باحتوائها العلماء والمفكرين على مر الأزمنة والعصور وهذا ليس بالغريب على هذه البقعة الطاهرة؛ كونها تشرفت بأن يطأ أرضها سيد البلغاء وإمام العلماء من الأولين والآخرين، وهو الذي قال عن نفسه: (علمني رسول الله ﷺ ألف باب من العلم، في كل باب ألف باب). وها هي اليوم مدينة النجف الأشرف تحتفي بالمتقفيين باختلاف مشاربهم الثقافية من خلال احتضانها معرض الكتاب السنوي والذي يقام بدورته الثامنة بين جنبات بقعة شرفها الله تعالى، ليفتح بحلته الجديدة ورونقه الخاص، مكتسباً من تجاربه السابقة ومشواره الطويل ليجسد صرحاً فكرياً يأوي إليه أهل العلم والفكر والآدب.

تغطية: حيدر داود



مع الكتاب ومع العلم والعلماء ومع الحكمة والحكماء؛ لكونها مركزاً هاماً للدراسات الإسلامية وخاصة في علوم الفقه والأصول وتفسير القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف واللغة العربية وكل ما يتعلق بالعقيدة والفكر والأدب، وكان الصحن الحيدري الشريف واخواناته مركزاً لحلقات الدرس العلمي ولا يزال، ونحن بجوار إمام الفكر والبيان وفي رحاب الصحن العلوي الطاهر نرحب بجميع المؤسسات الثقافية والعلمية ودور النشر من داخل العراق ومن خارجه في المعرض الدولي الثامن للكتاب.

عليه من تحول تاريخي خاصة بعد نزول الشيخ الطوسي رحمته الله إلى النجف الأشرف. وكان للكتاب في هذه المدينة شأن من الشأن، ويعتبر ثروة لا يفرط بها في البيوتات النجفية حتى وصلت المكتبات الخاصة أكثر من ثلاثة آلاف مكتبة إضافة إلى المكتبات العامة التي تضم ألف المخطوطات والنفائس وتفتخر النجف الأشرف باحتضانها للمطابع المتعددة، فكانت أول مطبعة حجرية في بداية القرن التاسع عشر الميلادي، وهي مطبعة حبل المتين والتي كانت تطبع الكتب باللغة العربية والفارسية. إن للنجف الأشرف علاقة خاصة

ازداد الاهتمام بالكتاب والتدوين، فكانت البصرة والكوفة مقرين لمراكز المعرفة ومدارس الفكر، وقد كان من نزول الإمام علي عليه السلام مدينة الكوفة شأن كبير في انعاش الحركة الفكرية والعلوم الإسلامية والمعرفية في الكوفة. وبالنظر لتفرد وتقدم الإمام علي عليه السلام بين أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في الميادين كافة، فقد مهد لتاريخ النجف العلمي التدويني وخاصة في القرن الثاني الهجري، ومع ابتداء السكن حول الضريح المطهر نمت حركة علمية بدليل ظهور بعض الإجازات العلمية بالاجتهاد في القرن الرابع الهجري إلى أن وصلت النجف إلى ما هي

خطاب وثيق بين الثقافة والكتاب والإنسان كعلاقة الأرض بالماء، لذا فإن الثقافة والحضارة لا تكونان إلا حيث يكون الكتاب فهو كان ولا يزال الوسيلة الكبرى لنشر الثقافة وصقل الأفكار رغم المنافسة الحثيثة من الصفحات الإلكترونية للصفحات الورقية. إن أهمية الكتاب تتضح خصوصاً إذا ما شاهدنا ما تركه القدماء وعلى الأخص سكان العراق الأقدمين، وما تركه المصريون والإغريق والرومان والفرس والصينيون والهنود من خزائن للكتاب، لذلك نعرف ما حظيت به المكتبات من اهتمام، وبعد الفتوحات الإسلامية



وشهد هذا العام ما يقارب ٤٥٠ ساعات افتتاح المعرض يتم خلالها توزيع قطعة ورقية صغيرة مثبتة عليها أرقام تسلسلية على رواد المعرض خصوصاً، وتجري في كل فترة زمنية عملية سحب وقرعة لرقمين أو ثلاثة من الأرقام الموزعة على مرتادي المعرض والذي يظهر رقمه في القرعة تقدم له هدية من دور النشر المشاركة في المعرض وهي عبارة عن كتاب. جناح العتبة العباسية المقدسة يتألق كعادته في كل مشاركة، وكان التآلق واضحاً ولافتاً للنظر، فقد شارك في هذه الفعالية الثقافية كل من قسمي الشؤون الفكرية والثقافية وقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية بجناح واحد... وكان لنا

الديني وأجنحة متنوعة العناوين والأسماء، وهناك معرض للصور الفوتوغرافية والرسوم التي تمثل بطولات الدفاع المقدس، وكذلك كان هنالك جناح للورود والزهور تزامنا مع أعياد الربيع. أما الجديد والتطور الذي حصل في هذا المعرض لهذه السنة، فقد حاولنا قدر المستطاع أن نتقي العناوين التي تعرض أن تكون عناوين جديدة ومفيدة لمختلف الطبقات، ففي السنين السابقة كادت أن تكون عناوين تكرارية، وحاولنا أن نلبي رغبات مختلف الشرائح من (علماء، مثقفين، أكاديميين)، كما حاولنا أن نجعل للطفولة شأنًا آخر ومستقلاً تحت عنوان قسم الطفولة.

صدي الروضتين حضرت الافتتاح، وأجرت عدة لقاءات كان من بينها مع رئيس اللجنة التحضيرية والمشرف على المعرض السيد عيسى الخرسان ليوضح قائلاً: يقام هذا المعرض للسنة الثامن على التوالي، وبمشاركة محلية وعربية ودولية، ضم هذا المعرض أكثر من ٢٥ ألف عنوان ومشاركة أكثر من مئتي دار نشر قادمة من مختلف محافظات العراق ومن دول عربية وإسلامية، وكانت هنالك مشاركة أجنبية من دول: (الهند، باكستان، إيران، وبريطانيا، وفرنسا) المعرض ضم أجنحة مختلفة بعضها متخصص لكتب الأطفال وأخرى تعنى بالكتاب



يساهم جناح دارنا في معرض الكتاب بدورته الثامنة بعرض (٥٠٠) عنوان انحصرت بين العلمية والفكرية والسياسية والبحثية، وهناك الكثير من المؤلفات من إنتاج ٢٠١٦ نساهم بها للمرة الأولى. مضيفاً: واللافت للأنظار في هذا الملتقى الفكري والعلمي، هو إقامته بجوار حرم باب علم رسول الله ﷺ مدينة العلم والعلماء.

بها في معرض الكتاب بنسخة الثامنة، منها: الدينية والفلسفية والتاريخية... كذلك ضم جناح دارنا كتباً طبية وعلمية لكبار المستشرقين ومنهم (هنري توماس) و(غوستاف لوبون). مضيفاً: من المؤسف عدم مساهمتنا في المشاركة في فعاليات المعرض سوى بدورتين؛ وذلك لما وجدناه من المؤهلات التي تجذبنا للمساهمة والمشاركة المستمرة فيه، ومن تلك المؤهلات هو كرم الضيافة من قبل القائمين على المعرض، وأهل المدينة المقدسة، كما نشيد بحسن التنظيم وانسيابية العمل. ومن جانبه، التقينا بمدير مبيعات دار الحكمة من لندن السيد محمد ياسين أحمد قائلاً:

هذا المعرض أحد أهمّ النوافذ التي يتمّ من خلالها التواصل والإطلاع على أفكار ورؤى الآخرين وهو ما يساهم في تنمية الآفاق الفكرية. وقد برزت دور النشر القادمة من عدد من الدول الأوروبية ومنها: (فرنسا وبريطانيا)، حيث شاركت هذه الدور بعرض إصدارات وعناوين تجاوزت الـ (٦٠٠) عنوان منها يتم عرضها لأول مرة، وهي دار أسمار باريس، ودار الحكمة - لندن. وعن طبيعة مشاركة هذه الدور في المعرض التقينا بمدير دار أسمار باريس القادم من فرنسا السيد زهير علي الشامي قائلاً: نشارك في معرض العتبة العلوية بـ (١٢٥) عنواناً، ساهمنا

لقاء مع مسؤول وحدة المعارض سيد محمد الأعرجي ليوضح لنا قائلاً: شاركنا بأكثر من (٣٠٠) عنوان في مختلف التوجّهات الفكرية والعقائدية والفقهية والأدبية من كتب ومجلات علمية محكمة، وعرضنا مصحف العتبة العباسية الجديد الذي خطته أيدي عراقية وطبع في مطبعة دار الكفيل، وكل الإصدارات التي شاركنا بها هي من نتاج العتبة المقدّسة الخالصة سواءً من ناحية التأليف أو تحقيق المخطوطات، وهي موجّهة لكلّ فئات وطبقات المجتمع العراقيّ وتلائم الجميع. فهذه المشاركة ليست الأولى، بل كانت لنا مشاركات متواصلة؛ لكون



بحضور علمائي وحوزوي واسع لشخصيات دينية وثقافية من داخل وخارج العراق، انطلقت فعاليات المؤتمر الدولي حول التجديد في فكر الشيخ محمد رضا المظفر رحمته الله على قاعة مؤسسة بحر العلوم الخيرية، الذي تقيمه العتبة العباسية المقدسة بالتعاون معها تحت شعار: (الحوزة العلمية رائدة التجديد)؛ وذلك من أجل إبراز الجانب التجديدي في فكر الشيخ المظفر رحمته الله، وما تركه من آثار علمية وفكرية أغنت الساحة الإسلامية والحوزة العلمية.

تغطية: أحمد صالح

بالتعاون مع مؤسسة بحر العلوم الخيرية أقامت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة المؤتمر الدولي حول التجديد في فكر الشيخ محمد رضا المظفر رحمته الله

حتى نقرأ من خلالها ما يُستبطن في شخصية هذا العالم أو ذاك، ولقد كان شيخنا المظفر طاقة عملاقة أنجبتها النجف، وهو العالم الأصولي والمنطقي والكلامي والمدافع عن الحق والحقيقة وهو المصلح العملي وليس الناقد المتشجج.

فلقد كان كما جاء على لسان المرحوم الشيخ الآصفي (رضوان الله تعالى عليه) إذ يقول: كان المظفر يحتل القمة من النشاط الإصلاحي في النجف الأشرف، فقد ساهم في جميع الحركات الإصلاحية، وكان فيها عضواً بارزاً يشار اليه بالبنان.

مضيفاً: إن الاحتفاء بعلمائنا ومفكرينا لأبد أن لا يقتصر على ما بعد حياتهم، بل لأبد أن نحتمي بهم في حياتهم؛ لما لهم من أثر طيب في نفوسهم ونفوس مريديهم بل وعوائلهم أيضاً...

مؤكداً: إن الشيخ المظفر (قدس الله نفسه) قد حمل أعباء المشروع الإصلاحي على عاتقه، وتحمل في سبيل تحقيق ذلك الشيء الكثير، لكن النقطة المهمة التي ميّزته أنه بعد أن شخّص بعض المشاكل خصوصاً في تنظيم الدراسة بمرحلة المقدمات بدأ بوضع الحلول لها، وهو بذلك طبق بشكل عملي ما تعودت عليه مدرسة النجف من النقض.

ابتدأ افتتاح المؤتمر بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بصوت الشيخ جاسم النجيفي، أعقبها كلمة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) والذي بين فيها قائلاً:

أيها السادة الأفاضل.. لاشك أن الاهتمام بالعلماء بعلمهم بسيرتهم بأخلاقهم من الأمور المهمة التي لأبد من الوقوف عليها،



للناس والوصول إلى الحقائق، هكذا وجدنا في آثاره فهو رائد التجديد والإصلاح، فقد كان يبني العقيدة والفكر على القرآن الواضح، دون أن يتأثر بالأجواء التي تطلب منه المزيد، فهو مجددٌ مصلح ومبدئي لا في نفس الوقت، وعلمي مهني لا يتبنى فكرة، ولا يدع أخرى إلا على أساس البرهان والدليل.

أعقبتها كلمة الأستاذ الدكتور محمد كاظم البكاء من جمعية منتدى النشر والتي بين فيها قائلاً: نحتفي في هذا المؤتمر بأحد أبرز الاعلام في الحوزة العلمية ورجل من رجال الإصلاح ذلك هو الشيخ المظفر ^{رحمته} الذي اتخذ منهجاً تطويرياً، إذ أنه طور

كثيراً من الاعتبارات التي تحكم ذلك الجو العلمي والاجتماعي، وما يحكى وكتب عنه على يد تلاميذه ومحبيه يدل على ذلك، وإن الشيخ المظفر كان متميزاً في إخلاصه، ونتيجة الإخلاص جيل كبير من المفكرين والكتاب تخرج من هذه الحركة الإصلاحية التي قادها.

وأوضح: إن الأمر الثاني اللافت في آثاره وحياته تلك المبدئية الواضحة في أعماله وإنتاجه التي اقترنت بالإصلاح والتجديد، فالتجديد قد يفهم أنه هدفٌ بحد ذاته، ولابد من الوصول إليه بأي ثمن، وهذا من سطحية الفهم للتجديد، فهو ليس إلا وسيلة من وسائل الإصلاح والتقديم الأفضل

وأراد أن يصل إلى ذلك الهدف، لأبد أن يضع وراء ظهره كثيراً من الاعتبارات الشخصية والاجتماعية ليصل إلى هدفه.. إن هذا ليس بالسهل خصوصاً في النجف التي لها منزلة في العلم وتاريخ في الكفاءات المختلفة.

وتابع السيد الموسوي: إن الشيخ المظفر كان في الطبقة الأولى والطرز الأول من العلماء في النجف فقهاً وأصولاً ومنطقاً وعلومياً أخرى، كان كفاءة متميزة بين أقرانه وأبناء جيله، ولا يقل عن الآخرين ممن قد يكون في مرتبة التصدي للمرجعية العامة في وقت من الأوقات، إلا أنه سلك مسلك التجديد والإصلاح، وترك

وقد ختم سماحته حديثه قائلاً: فهنياً لنا بأمثال الشيخ المظفر (قدس الله نفسه)، وهنيئاً لكم بحضور هذا الجمع العلمي المبارك الذي سيُتحفنا إن شاء الله ويعطينا شخصية أخرى عن الشيخ المظفر ^{رحمته}.

وكانت هناك من ضمن فعاليات الافتتاح، كلمة لرئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد علاء الموسوي (دام عزه) بين فيها قائلاً: هنالك أمران لافتان في سيرة هذا العلم الكبير، الأمر الأول: الدرجة العالية من الإخلاص الذي كان يتحلى به في عمله ومشروعه التجديدي الإصلاحي، فإن المصلح المجدد إذا كان له هدف محدد،



تكداد تمضي ولا تتضب الحركة ولا تكسر الأقلام، ويستمر العطاء بالرغم من المعوقات التي واجهت هذه المدينة المعطاء، ونحن في هذا المقام نحثي بأحد المجاهدين والعلماء الذين أخذوا من العلم، وأعطوا الكثير في هذه المدينة المقدسة ألا وهو شيخنا المظفر رحمته الله، ندعو الله تعالى أن يوفقنا إلى خدمة الدين والمذهب انه سميع الدعاء.

هذا وشهد المؤتمر انطلاقاً من الجلسات البحثية الصباحية والمسائية وفقاً للمحاور التي حددتها اللجنة التحضيرية له، حيث تضمنت الأول منها السيرة الشخصية التي تشمل التنشئة والتكوين لشخصية الشيخ المظفر (قدس سره)، والبعث الحوزوي والأكاديمي، وتأسيس جمعية منتدى النشر وكلية الفقه ورحلاته وزياراته.

أما المحور الثاني عن الدين والفكر، ويشمل نظريات ورؤى الشيخ المظفر العلمية (الفقه وأصوله والمنطق)، ودور الشيخ المظفر في تطوير مناهج الحوزة العلمية، ومطارحات الشيخ المظفر في المسائل العقائدية والتاريخية، أما المحور الثالث والأخير فهو عن السياسة والاجتماع عند الشيخ، ويشمل دور الشيخ المظفر في مواجهة التيارات المعاصرة وموقف الشيخ المظفر من قانون الأحوال الشخصية العراقي، وعلاقة الشيخ المظفر بجماعة العلماء ونشاطه فيها، وموقف الشيخ المظفر من الأنظمة السياسية الحاكمة والأحزاب.

حيث أقيمت البحوث تباعاً على مدار جلسات المؤتمر الستة وهي كالاتي:

سماعة السيد محمد رضا

المقررات الدراسية في الحوزة العلمية، وأضاف إليها ما يواكب روح العصر، وأن هذا المؤتمر دليل واضح على اهتمامنا بعلمائنا من خلال طرح الأفكار والرؤى التي وضعها الشيخ المظفر رحمته الله وبدورنا نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في إقامة هذا المؤتمر العلمي بدءاً من العتبة العباسية المقدسة، وأيضاً مؤسسة بحر العلوم الخيرية، ندعو الله تعالى أن يوفقهم، وأن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتهم.

جاءت كلمة بعدها سماحة السيد محمد تقي الطباطبائي أحد تلامذة الشيخ المظفر رحمته الله بين فيها قائلاً:

منذ أكثر من ستين عاماً، كتب الشيخ المظفر أصول الفقه وكذلك المنطق، وهو بذلك العلم الذي استحصله من كبار العلماء في الحوزة العلمية آنذاك، ليثمر ذلك التعلم تأليف كتاب تحت عنوان أصول الفقه للشيخ المظفر والذي أصبح كتاباً دراسياً يدرس في الحوزة العلمية حتى يومنا هذا، وقد تتطرق في كتابه عقائد الإمامية إلى المسائل العقائدية بشكل مختصر متخذاً الجوانب الضرورية لهذا الجانب، ونحن اليوم نقف على مسيرة هذا العلم الذي خدم الدين والعلم لينعكس ذلك على المجتمع.. دعاؤنا للقائمين على هذا المؤتمر المباركة بالتوفيق والسداد.

لتختتم كلمات الافتتاح بكلمة لسماحة السيد محمد علي بحر العلوم من مؤسسة بحر العلوم الخيرية والذي بين فيها قائلاً:

النجف اسم حفر في ذاكرة التاريخ مكاناً خاصاً، إذ تربعت هذه المدينة المقدسة على العرش الفكري والعلمي والأدبي، ألف عام



الحوزوي عند الشيخ محمد رضا
المظفر).
الدكتورة خولة الجراح جامعة
الكوفة - العراق، عنوان البحث:
(الفكر الإنساني ومعالجاته عند
العلامة الشيخ المظفر.. مجلة
الأشرف.. دراسة مقارنة بين
الشيخ المظفر والسيد الخوئي).
الدكتور خليل إبراهيم الموسوي
جامعة ميسان - العراق، عنوان
البحث: (العلامة المظفر.. ثقافة
استيعاب وبلورة نظم).
سماحة الشيخ نزار سنبل الحوزة
العلمية السعودية، عنوان البحث:
(التأديبات الإصلاحية في فكر
الشيخ المظفر عرض واشكال).
الدكتور علي خضير الحجّي
جامعة الكوفة - العراق، عنوان
البحث: (بناء مناهج كلية الفقه في
منظور الشيخ المظفر).
الدكتور الشيخ هادي قشقاوي
إيران، عنوان البحث: (العلامة

محمد رضا المظفر محيي الدين).
الأستاذ هاشم المحنك جامعة
الكوفة - العراق، عنوان البحث:
(الفكر الإنساني ومعالجاته عند
العلامة الشيخ المظفر.. مجلة
النجف أنموذجاً).
الشيخ أسامة العتايي الحوزة
العلمية في العراق، عنوان البحث:
(المثل الإفلاطونية عند الشيخ
الرئيس.. دراسة تحليلية نقدية
لفكرة المثل الفلسفية في منظور
الشيخ محمد رضا المظفر).
فضيلة الشيخ مرتضى فرج
الكويت، عنوان البحث: (منطق
الشيخ المظفر.. دراسة مقارنة مع
حاشية الملا عبد الله).
الدكتور أحمد الإدريسي العلمي
فرنسا، عنوان البحث: (خواطر
حول آفاق التجديد المنتظر في
مؤتمر المجدد الشيخ المظفر ^{رحمته}).
الشيخ عبد الحليم شرارة لبنان،

الجلالي، عنوان البحث: (الحوزة
العلمية في النجف الأشرف ودور
العلامة المظفر فيها).
الدكتور عبد الرحيم عمر مدير
مؤسسة موفق الخيرية السودان،
عنوان البحث: (فلسفة التقريب
عند الشيخ محمد رضا المظفر
من خلال كتابه عقائد الإمامية)
سماحة السيد منير الخباز الحوزة
العلمية السعودية، عنوان البحث:
(حول الجوانب الأصولية. التحسين
والتقريب العقليين).
الأستاذ الدكتور عبد الأمير زاهد
جامعة الكوفة - العراق، عنوان
البحث: (الرؤيا المستقبلية للشيخ
المظفر في جدلية الواقع والتظهير).
سماحة الشيخ يحيى السعداوي
الحوزة العلمية في العراق، عنوان
البحث: (الشيخ محمد رضا المظفر
وتعديل قانون الأحوال الشخصية
العراقي ثبوتاً وإثباتاً).
الدكتور إبراهيم العاتي الجامعة
العالمية للعلوم الإسلامية في لندن،
عنوان البحث: (العلامة الشيخ
المظفر وتجديد التعليم الديني بين
الحفاظ على الثوابت والانفتاح على
العصر).
سماحة الشيخ محمد الكوثراني
لبنان، عنوان البحث: (تجربة
الشيخ محمد رضا المظفر أمثلة
واجتهاد).
الدكتور علي القرشي مركز
إحياء التراث - جامعة بغداد -
العراق، عنوان البحث: (الجهود
الريادية لتجسير الهوة بين الحوزة
والجامعة لدى الشيخ المظفر).
الدكتور علي الأسدي جامعة
مشهد - إيران، عنوان البحث:
(الحسّ الحركي عند الشيخ محمد
رضا المظفر).
الدكتور عبد الكريم الأعرجي
العراق، عنوان البحث: (الإصلاح



- عنوان البحث: (الإصلاح في بيئة المظفر علاج أو مشكلة).
- الدكتور حيدر عبد الزهرة جامعة الكوفة - العراق، عنوان البحث: (البحث الدلالي عند الشيخ المظفر رحمته).
- الدكتور محمد علي الحسيني إيران، عنوان البحث: (نظرة نقدية في الآراء اللغوية لشيخنا المظفر في مقدمة مباحث الألفاظ في ضوء علم اللغة التوحيدي).
- الشيخ محمد الخراساني من الحوزة العلمية في إيران.
- الدكتور محمد العربي الحوات تونس، عنوان البحث: (ماذا يمكننا أن نتعلم اليوم من الشيخ محمد رضا المظفر رحمته؟).
- الأستاذ حسين محمدیان ومحمد فتاحي جامعة سبزوار - إيران، عنوان البحث: (الشيخ محمد رضا المظفر رحمته في الكتاب والشعراء).
- الدكتور ثامر نعمة مصطفى جامعة واسط - العراق، عنوان البحث: (الشيخ محمد رضا المظفر وجهوده في تطوير الحركة الفقهية في النجف).
- الدكتور هادي الكرعاوي جامعة الكوفة - العراق، عنوان البحث: (الشيخ محمد رضا المظفر في دراساته التحليلية).
- الدكتور مرتضى الشاوي جامعة البصرة - العراق، عنوان بحثه: (نظرة الشيخ المظفر رحمته في أهمية الأدعية).
- الدكتور سلمان الخفاجي الكلية الإسلامية الجامعة - العراق.
- الدكتورة ابتسام النوري والدكتور عبد الرحمن الغنطوسي - الجامعة المستنصرية - العراق، عنوان البحث: (الشيخ المظفر ودوره في تجديد البرامج الدراسية للحوزة العلمية).
- الدكتور طالب محبيس الوائلي والدكتور فهد عويد جامعة واسط - العراق.
- الدكتور فيصل غازي والدكتورة زينب عبد المهدي جامعة بغداد - العراق، عنوان البحث: (فلسفة التجديد في الفكر الديني.. الشيخ المظفر أنموذجاً).
- ليختتم المؤتمر بكلمة للوفود المشاركة تصدى لإلقائها سماحة السيد عبد الكريم القزويني والذي بين فيها قائلاً:**
- نبارك للقائمين على إقامة هذا المؤتمر الذي ركز وسلط الضوء على شخصية علمية هامة، وقامة من قامات مدينة النجف الأشرف العلمية التي عرفت بأنها منبع ومنجم علمائي، وأنجبت العديد من العلماء، ولا زالت في رفدها للأمة الإسلامية والحوزات العلمية، فهذه المدينة المقدسة قد أثرت الساحة العلمية بمئات المؤلفين والمؤلفات، وهذه الخصوصية؛ لكونها تضم بين خافقيها باب مدينة علم الرسول صلى الله عليه وآله، ففي هذه البيئة العلمية ولد شيخنا المظفر ونشأ نشأة علمية منذ نعومة أظفاره، فتربى في بيت علم ومعرفة، وتدرج هذا الشيخ في الحوزات العلمية وتدرجاتها حتى وصل الى ما وصل اليه، وتخرج من حلقاته الدراسية جملة من العلماء الأعلام، وألف العديد من المؤلفات بمختلف المجالات حتى أصبحت منهجاً علمياً رصيناً يتداوله جيل بعد جيل في الأصول والفقه والمنطق والفلسفة، وتبني حركة إصلاحية وتجديدية، وبادر لإعادة تطوير المناهج الدراسية وفتح الآفاق الجديدة لطالب العلم، وهذا الفتح لم يسبق الشيخ المظفر اليه أحد، فأصبح رائداً من رواد الإصلاح ورواد الصحوة الإسلامية الحديثة،



والفاعل في تغطية ونشر فعالياته. **صدي الروضتين كانت حاضرة، وأجرت عدة لقاءات كان أولها مع الدكتور عباس الدده عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر ليتحدث قائلاً:** المؤتمر هو باكورة أعمال المشروع الذي تبنته العتبة العباسية المقدسة ومؤسسة بحر العلوم الخيرية للتعريف بالفكر الإسلامي التجديدي والتعريف برواده من العلماء في الحوزة العلمية في النجف الأشرف، وتسليط الضوء على دورهم الفعّال الذي قاموا به للحفاظ عليه وتجديده بما يحفظ ثوابته واحتوائه للمستجدات على الساحة بشتى المجالات وتهذيبه من الانحرافات، فقد كان للشيخ المظفر (رحمه الله) دوراً فعالاً في خلق جيل كانت أولى سماته حمل راية التجديد وشموليته، فكان كل واحد منهم عالماً فقيهاً مفكراً

ومواجهة الإرهاب ومحاربة الطائفية، وتقوية المشتركات بين الأديان والمذاهب. ٦. إن التجربة التي خاضتها العتبة العباسية المقدسة في رعاية التعليم الأهلي الجامعي من خلال كلية الدراسات الإنسانية الجامعة أو تجربة معهد العلمين للدراسات العليا التابع لمؤسسة بحر العلوم أثبتت مدى علميتها ونجاحها، لذا نهيب بالجهات ذات العلاقة لتطوير التعليم الأهلي في كافة مراحل من حيث المخرجات والمدخلات. ٧. الإعلان عن عنوان المؤتمر القادم الذي سيتناول إسهام الحوزة العلمية في تجديد المنبر الحسيني. وفي ختام هذه الفعاليات، تم تكريم الباحثين المشاركين في المؤتمر ولجان المؤتمر والقنوات الإعلامية التي كان لها الدور

التجديدية في الحوزات العلمية وتقييم أثرها في المعارف والمناهج والاستفادة من عناصرها الإيجابية والعمل على تطويرها بما يحفظ الإصلاح. ٢. التشجيع على إشاعة ثقافة الحوار والتسامح وقبول الآخر، مما يساهم في خلق مرونة من أجل إيجاد مناخ حاضن للوسطية والاعتدال في الفكر والسلوك، وقادر على مواجهة العنف ونبذ الكراهية. ٤. دعوة المعنيين على إعادة النظر في المناهج التربوية والدينية للناشئة، لترسيخ فكر سليم وإبعادهم عن مخالب الفكر المتطرف. ٥. دعوة منظمات المجتمع المدني لأخذ دورها الريادي في توثيق العلاقة بين الشرائح المختلفة لتعزيز الثقة واللحمة الوطنية

فأسس الشيخ جمعية منتدى النشر وكلية الفقه. واختتم السيد القزويني: نعلن من هذا المكان المقدس، ومن هذا المؤتمر العلمي المنعقد لشخصية فذة خدمت الإسلام والمسلمين، أن الإرهاب والإرهابيين لا يمتنون للإسلام بصلة، فالإسلام ومنهجه القرآن الكريم هو براء منهم، فهم لا يمثلون إلا أنفسهم وبعيدون عن هذا النهج القويم.. ثم تلت كلمته توصيات اللجنة العلمية. **ليطل الدكتور عمّار نصّار على الحضور ملقياً التوصيات التي خرج بها المؤتمر وهي:** ١. الإشادة بدور الحوزة العلمية في نشر الفكر والثقافة في المجتمع ودور المرجعية الدينية في ترشيد حركة الأمة والدفاع عن مصالحها العامة. ٢. الدعوة الى دراسة التجارب



السيد منير الخياز



الشيخ الدكتور وفقان خضير



الدكتور محمد العربي



الدكتور احمد الادريسي



الدكتور عباس الددم

ونحن اليوم بأمس الحاجة لهذه الحركة التجديدية؛ لأنها ستكون المفتاح للخروج من الازمات التي نعاني اليوم منها في مجتمعاتنا خصوصا بعد الهجمات الفكرية والعنصرية التي اصطبغت بالمظهر الطائفي المقيت، وفي الختام نقدم بالشكر الجزيل للقائمين على هذا المؤتمر المبارك.. وندعو الله تعالى أن يوفقهم ويسدد خطاهم.

كما كان لنا لقاء آخر مع الشيخ الدكتور وفقان خضير من جامعة الكوفة ليتحدث قائلاً:

نشكر الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة لتبنيها هكذا مشاريع فكرية تهدف الى ابراز الدور الكبير الذي لعبته الحوزة العلمية من خلال اعلامها الذين نذروا انفسهم لخدمة الدين والمذهب، ونحن نخص في هذا المقام الشيخ محمد رضا المظفر رحمه الله، إذ يعتبر رائداً للتجديد، لما عمل عليه، ورفد المجتمع من أفكار غيّبت بسبب الحكومات السابقة..

الضوء على فكر الشيخ المظفر وتجديده، إذ لا بد من مواصلة هكذا تظاهرات فكرية ثقافية لإبراز دور الحوزة العلمية في المجتمع، وما قدمته من منجزات إصلاحية كبيرة.

حقيقة تنظيم المؤتمر كان جيداً جداً، وأيضاً المشاركات البحثية كانت مثمرة في طرحها لرؤية الباحثين، ونحن بدورنا نشد على ايدي القائمين على هذا المؤتمر التوسع في هذا المجال، ومن جانب آخر نشكرهم لدعوتنا للمشاركة ولما لقيناها من حسن الضيافة.

لقاؤنا الآخر مع الدكتور محمد العربي الحوات من تونس تحدث قائلاً:

أرى أن دور الشيخ المظفر في الحركة العلمية انه عمل على مسألة التقريب بين الأمم، إذ أنها في ذلك الوقت الذي عاشه الشيخ المظفر سابقة لأوانها، واليوم علينا أن نعمل بمنهج؛ كونه يمتلك رؤية بعيدة المدى.

البعد الحوزوي والأكاديمي لشخصية الشيخ المظفر (قدس سره) تأسيس جمعية منتدى النشر وكلية الفقه..رحلاته وزياراته.

المحور الثاني: الدين والفكر، ويشمل: نظريات ورؤى الشيخ المظفر العلمية (الفقه وأصوله والمنطق) دور الشيخ المظفر في تطوير مناهج الحوزة العلمية.مطارحات الشيخ المظفر في المسائل العقائدية والتاريخية.

المحور الثالث: السياسة والاجتماع، ويشمل دور الشيخ المظفر في مواجهة التيارات المعاصرة. موقف الشيخ المظفر من قانون الأحوال الشخصية العراقي. علاقة الشيخ المظفر بجماعة العلماء ونشاطه فيها. موقف الشيخ المظفر من الأنظمة السياسية الحاكمة والأحزاب.

الدكتور احمد الادريسي العلمي أستاذ جامعي من فرنسا تحدث قائلاً:

خطوة جيدة لإقامة مؤتمر يسلم

شاعراً أديباً سياسياً فيلسوفاً مبدعاً في الدور الذي ألقى على عاتقه.

وتابع: من هذا المنطلق، فقد كانت محاور المؤتمر بجلساته البحثية التي كان عددها ست جلسات بحثية، كانت حصّة اليوم الأول التي احتضنتها قاعة مؤسسة بحر العلوم الخيرية ثلاث جلسات بواقع جلسة صباحية وجلستين مسائية.

أما اليوم الثاني للمؤتمر الذي احتضنته قاعة الإمام الحسن للمؤتمرات والندوات في العتبة العباسية المقدسة فكانت ثلاث جلسات أيضاً بواقع جلستين صباحية وأخرى مسائية، وتناول الباحثون في ورقّاتهم البحثية محاور عديدة كانت قد أقرتها اللجنة التحضيرية للمؤتمر وهي كما يلي:

المحور الأول: السيرة الشخصية، وتشمل: التنشئة والتكوين لشخصية الشيخ المظفر (قدس سرّ).



الدكتور عبد الرحيم عمر



الشيخ مرتضى فرج



الدكتور عمار نصار



الدكتورة زينب عبد المهدي



السيد محمد رضا الجلالي

الحوزة العلمية، إذ تعد مشاريعه في اطار التجديد نقطة تحول في مجال البحث العلمي وغيره من الجوانب الثقافية في المجتمع آنذاك.. نسأل الله تعالى أن يوفقنا لخدمة الدين والمذهب، ويوفق القائمين على إقامة هذا المؤتمر المبارك.

كما كان لنا لقاء مع الدكتور عبد الرحيم عمر محي الدين من السودان ليتحدث قائلاً:

خطوة مباركة من قبل العتبة العباسية المقدسة لإقامة هذا المؤتمر والذي يتناول شخصية مهمة كالشيخ محمد رضا المظفر رحمته، الذي دعا إلى محاولة التقريب بين المذاهب؛ كونها مسألة مهمة، فبدون أن تتحد الجهود البشرية والإسلامية لا يمكن أن تحدث نهضة في مفاصل الحياة داخل المجتمع، وهو اهم ما حاول شيخنا المظفر العمل عليه.

مهمة في اطار البحث العلمي. **أما الدكتور عمار نصار عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر تحدث قائلاً:**

خطوة مباركة وجهود ملحوظة في هذا المؤتمر المبارك الذي يتناول شخصية علمائية كبيرة، كانت لها بصمة واضحة في عملية التجديد، خصوصاً وأن هذه الشخصية من رواد الحوزة العلمية التي تعتبر رائدة التجديد، فهي على مدى السنوات السابقة كان لها الموقف المشرف في كافة مفاصل الحياة مع ما واجه البلد من ضغوط ومحاولات لتحجيم دور هذه المؤسسة المباركة، ولكن كل المحاولات باءت بالفشل وأصبحت الحوزة العلمية منارا يستضاء به.

وفي لقاء آخر كان مع فضيلة الشيخ مرتضى فرج من دولة الكويت، تحدث فيه قائلاً:

محاولة مهمة في إقامة هكذا مؤتمر حملت عنواناً أهم؛ كون الشيخ المظفر أحد أهم العلماء في

وزاخرة بالعلم والمعرفة الرصينة التي بواسطتها نستطيع اليوم اذا ما انتهجناها أن نحسن مجتمعنا، وأن نبني جيلاً متتوراً بالعلم الرصين وفق الأحكام الشرعية التي جاء بها أهل البيت عليهم السلام.. نسأل الله تعالى التوفيق للجميع، وأن يوفق العاملين على هذه المؤتمرات؛ لما فيه الصلاح والخير ان شاء الله.

ومع الدكتورة زينب عبد المهدي من جامعة بغداد والتي بدورها تحدثت قائلة:

أتقدم بالشكر والعرفان الى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وأيضاً مؤسسة بحر العلوم الخيرية لإتاحة الفرصة للباحثين الاكاديميين بالمشاركة في هكذا مؤتمرات وهي خطوة مباركة من اجل الجمع بين المنهج الحوزوي والأكاديمي خصوصاً وأن الشيخ محمد رضا المظفر رحمته كان من المتوجهين الى هذا الجانب، وقد لاحظنا المشاركات الفعالة التي ستثري المكتبة المعرفية بجوانب

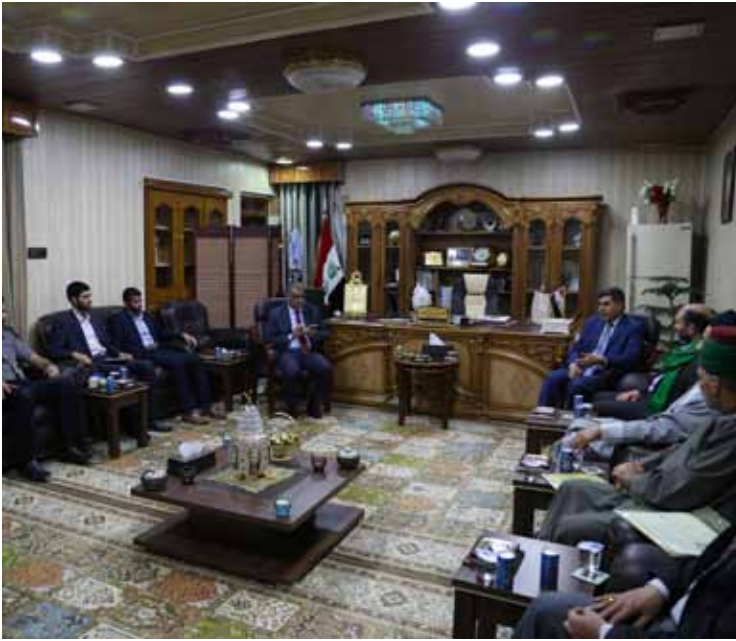
نسأل الله تعالى أن يوفق الجميع لخدمة الدين والمذهب انه سميع مجيب.

فيما تحدث سماحة السيد منير الخباز الأستاذ في الحوزة العلمية في قم المقدسة قائلاً:

إن هذا المؤتمر كغيره من المؤتمرات التي يراد بها أن تستعيد مدينة النجف الاشرف موقعها القيادي والريادي في مجال العلم والمعرفة؛ وذلك بالاعتماد على هكذا مؤتمرات مباركة بالعمل وفق عناصر ثلاثة هي النقد للماضي، والبناء للحاضر، والتخطيط للمستقبل.. فهذه الجهات اذا اجتمعت كانت كافية لأن تستعيد النجف الاشرف مكانتها.. دعواتنا للقائمين على هذا المؤتمر بالموقفية والنجاح الدائم.

ولنا وقفة مع سماحة السيد محمد رضا الجلالي ليتحدث قائلاً:

الشيخ محمد رضا المظفر رحمته شخصية علمية جهادية منتجة



بالتعاون مع رئاسة جامعة سومر شعبة العلاقات الجامعية تقيم مهرجان الزهراء الثقافي السنوي الخامس

وقد شهد المهرجان حضوراً حافلاً من قبل أساتذة وطلبة جامعة سومر، واستهل بقراءة آيات بينات من الذكر الحكيم رتلها القارئ السيد عمرو العلا الكفائي، ليعزف بعدها النشيد الوطني العراقي ونشيد العتبة العباسية المقدسة (لحن الإباء)، ثم أتت كلمة رئيس جامعة سومر والتي ألقاها نيابة عنه الأستاذ الدكتور حسين البهادلي وقد جاء فيها: نتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى مقام صاحب العصر والزمان الامام المهدي عليه السلام، والأمة الاسلامية جمعاء والى مراجعنا الكرام، والى جميع المؤمنين والمؤمنات، ونبارك لكم ايها السادة الحضور هذه المناسبة العظيمة الشأن والجليلة

تقوية لأواصر الترابط وزيادة لقنوات التواصل بين الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة والجامعات العراقية ومن أجل احتضان طلبة الجامعات وتوجيههم نحو الطريق الصحيح.. أقامت شعبة العلاقات الجامعية التابعة لقسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني وبالتعاون مع رئاسة جامعة سومر مهرجاناً بهيجاً بمناسبة ذكرى ولادة السيدة الصديقة فاطمة الزهراء عليها السلام.

تقوية لأواصر الترابط وزيادة لقنوات التواصل بين الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة والجامعات العراقية ومن أجل احتضان طلبة الجامعات وتوجيههم نحو الطريق الصحيح.. أقامت شعبة العلاقات الجامعية التابعة لقسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني وبالتعاون مع رئاسة جامعة سومر مهرجاناً بهيجاً بمناسبة ذكرى ولادة السيدة الصديقة فاطمة الزهراء عليها السلام.

تغطية: زين العابدين السعيد
بعدسة: مصطفى الموسوي



المهرجان المبارك وسعى لإحياء ذكر الزهراء عليها السلام، وأوضح من خلال كلمته المنزلة الرفيعة لمولاتنا الزهراء عليها السلام من الناحية العلمية والعملية والدينية، وبين مدى حرصها على تدوين علم الرسول محمد صلى الله عليه وآله.
وختم كلمته بالحديث عن حجابها عليها السلام وعفتها، وأشار الى ضرورة التمسك بنهجها والسير على خطاها والتعلم من عفتها وسترها من قبل جميع الطالبات لإدخال السرور على قلبها ونيل رضاها الذي هو رضا الله تعالى.
ثم أتى دور الشعر والشعراء، فارتقى المنصة الشاعر الدكتور عادل الزركاني والشاعر غزوان الصايغ والشاعر حسين الاسدي والشاعر منتظر الجابري والشاعر محمد جليل الحسني، وكان مسك الختام للمنشد محمد أمير الذي قرأ عددا من الموشحات الدينية. وضمن فعاليات هذا المهرجان، تم افتتاح معرض صوري يضم صورا لعدد من المقتنيات الثمينة واللقى الأثرية الموجودة في متحف الكفيل، وكذلك افتتاح دورة للتنمية البشرية وإسعافات الد (C.P.R) من قبل منتسبي قسم التنمية البشرية التابع للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة.. صدى الروضتين كانت حاضرة، وأجرت

لوطنهم ولأرضهم وزيادة تمسكهم بالعلم وبأهل البيت عليهم السلام. وفي الختام، نتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكل الجهود الخيرة المخلصة التي اسهمت في احتفالنا هذا بمولد سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام والشكر موصول الى ابطال الحشد الشعبي والرحمة والخلود لشهداءهم الذين رويوا ارض العراق بدمائهم الزكية، والحمد لله رب العالمين.
تلتها كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة والتي القاها فضيلة السيد محمد عبد الله الموسوي (دام توفيقه) وشكر من خلالها كل من ساهم بإقامة هذا عن أهله الرجس وطهرهم تطهيرا. ولا يخفى عليكم ان جامعة سومر في سياستها الانفتاح على المجتمع والتواصل مع شرائحه ومنظماته المتنوعة وإقامة علاقات معها وضمن جميع القنوات المختلفة، ومنها اقامة علاقة تواصل مع الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة والتي تم تحويلها الى العديد من البرامج التطبيقية مثل: برنامج المسابقة القرآنية، وتكريم الطلبة الاوائل على كليات الجامعة، ومحاضرات دينية وتوعوية مختلفة هادفة الى غرس القيم الاسلامية الحميدة لدى ابنائنا الطلبة، ومنتسبي جامعتنا لزيادة ولائهم



الاستاذ ماهر المياحي



الاستاذ الدكتور عادل الزركاني

المشاركين في هذا المهرجان، إذ يتضمن منهاج المهرجان مشاركة عدد من الشعراء الشباب، إضافة الى كلمة رئاسة جامعة سومر وكلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، واختتم بقراءة موشحات من قبل المنشد محمد أمير.

والجدير بالذكر ان هذا المهرجان يأتي ضمن مشروع فتيّة الكفيل الوطني، وقد افتتح على هامشه معرض للصور الفوتوغرافية الخاصة بمقتنيات متحف الكفيل، وكذلك افتتحت دورة للإسعافات الأولية (C.P.R) من قبل وحدة الصحة والسلامة المهنية التابعة لقسم التخطيط والتنمية البشرية في العتبة العباسية المقدسة،

ونسأل الله تعالى ان يوفقكم لما يحب ويرضى.

مسؤول وحدة الأنشطة الجامعية في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ ماهر خالد المياحي تحدث قائلاً:

اقامت شعبة العلاقات الجامعية وبالتعاون مع رئاسة جامعة سومر مهرجان فاطمة الزهراء (عليها السلام) الثقافي السنوي الخامس من اجل زيادة التواصل مع المؤسسات الاكاديمية واحتضان الطاقات الشبابية، وكذلك من اجل دعم الأبطال من القوات الامنية والدفاع المقدس من خلال قصائد الشعراء

عددا من اللقاءات، فكانت كالآتي:
مساعد رئيس جامعة سومر للشؤون الإدارية الأستاذ الدكتور عادل راضي الزركاني:

نحن فخورون اليوم بمقدم وفد العتبة العباسية المقدسة التي عودتنا دائماً على تقديم الدعم وإقامة النشاطات داخل أروقة الجامعة، فهي تسعى دائماً الى النهوض بالواقع الثقافي والفكري والديني والعقائدي لدى الطالب الجامعي.

وهذا إن دلّ على شيء فهو يدل على الفكر العميق والنظر البعيد الذي يتمتع به القائمين على العتبة المقدسة ولا سيما سماحة العلامة السيد احمد الصائفي (دام عزه)،

ولا يقتصر عمل العتبة العباسية المقدسة على الجانب الديني والتوجيهي فقط، وإنما تناولت الجانب الاكاديمي والعلمي بقوة، وعقدت الكثير من الجلسات البحثية وأقامت العديد من المهرجانات العلمية.

وها نحن اليوم نشهد إقامة كرنفال مبارك بمناسبة ذكرى ولادة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وفي الختام لا يسعنا إلا أن نتقدم بوافر الشكر والتقدير الى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بكافة كوادرها ومنسوبيها،



الاستاذ عماد بخيت

سومر على حسن ضيافتهم لنا وتعاونهم معنا.

أما مسؤول وحدة الصحة والسلامة المهنية في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ بلال جبار جاسم فأوضح قائلاً:

بال تعاون مع شعبة العلاقات الجامعية التابعة لقسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة اشتركنا على هامش مهرجان فاطمة الزهراء الثقافي السنوي ببرنامج الإسعافات الأولية الذي يتناول بعض الحالات التي تحدث داخل المنزل وخارجه واغلب الناس تعجز عن معالجتها، وتقول بعض الإحصائيات العالمية إن ٨٠٪ من حالات توقف عضلة القلب تحصل

وسيتم إعطاء طلبة جامعة سومر محاضرات في التنمية البشرية من قبل الأستاذ فراس الشمري.

وفي الختام أقدم بجزيل الشكر والتقدير لجريدة صدى الروضتين لمتابعتها الدائمة لنشاطات شعبة العلاقات الجامعية ومشروع فنية الكفيل الوطني، وكذلك الشكر موصول الى رئاسة جامعة سومر وطلبتها الذين ساهموا في إقامة هذا المهرجان ونجاحه، ونسأل الله تعالى أن يجزيهم خير جزاء المحسنين.

اللقاء الآخر كان بمرشد متحف الكفيل الأستاذ عماد بخيت بين فيه قائلاً:

كان ولا زال متحف الكفيل سباقا

للمشاركة في هكذا مهرجانات، ودائما تكون مشاركته بمجموعة من الصور التي تمثل جزءاً بسيطاً من مقتنياته وموجوداته، وكانت مشاركتنا هذه المرة بـ ٢٦ صورة بعضها لأنواع من السجاد والبعض الآخر لعدد من السيوف الأثرية أبرزها سيف السلطان سليم خان العثماني، وكذلك صور لمدينة كربلاء المقدسة قديماً، ولله الحمد كان الاقبال على معرضنا اكثر من جيد من قبل طلبة وأساتذة جامعة سومر.. ولا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر والامتنان لرئاسة جامعة



العتبة العباسية المقدسة تعلن انتهاء مراحل تفكيك شباك المولى أبي الفضل العباس عليه السلام القديم.. بعد بقائه لأكثر من نصف قرن

أعلنت الكوادر العاملة في مصنع العتبة العباسية المقدسة لصناعة شبابيك الأضرحة والمزارات الشريفة، وبمساعدة بعض الأقسام الأخرى؛ انتهاء مراحل تفكيك الشباك القديم الذي يبلغ من العمر أكثر من نصف قرن من الزمن، ليحل محله شباك آخر صنع بأياد عراقية خالصة، مصنوع من الذهب والفضة، مزين بأروع النقوش الإسلامية وبدائع الصور النباتية المنقوشة بالذهب الخالص، والذي سيكون شاهداً على حقبة زمنية أخرى ستمر على تاريخ المرقد الطاهر للمولى أبي الفضل العباس عليه السلام.

متابعة: طارق الغانمي

السيد ناظم جاسم محمد مسؤول مصنع الشبائيك في العتبة العباسية المقدسة، تحدث لجريدة صدى الروضتين، قائلاً: بعد وضع خطة تفكيك خاصة بالشباك الشريف نفذتها وأشرفت عليها نفس الكوادر العاملة بصناعة الشباك الجديد، والتي بدأتها بعمل قواطع داخلية وخارجية، وعمل شبابيك مؤقتة للمرقد الطاهر؛ لغرض المحافظة على انسيابية حركة الزائرين، وإتمام أعمال التفكيك داخل هذه القواطع بدون أي عائق يعيق حركة عمل الكوادر. مبيناً: بعد ذلك عملت الكوادر صندوقاً خشبياً يحيط بالقبر الشريف؛ وذلك للمحافظة عليه من أضرار أعمال التفكيك، أو



(الدهنات)، وأعمدتها الجانبية المحيطة بها، والكتيبة الشعرية التي تعلوها، وقد طرأت على هذه الخطة بعض التغييرات، فهناك قطع تحتاج إلى تفكيك أكثر من سابقتها لإصابتها بأضرار كبيرة، فتحولت بوصلة أعمال التفكيك تجاهها مع إبقاء الأجزاء الأكثر صلابة ومتانة للمراحل التالية؛ تقادياً لأي ضرر طارئ بأي جزء من المتبقي. أعقبها عملية تفكيك الهيكل الخشبي بالكامل الذي يعاني من أضرار كبيرة، وتلف بأجزائه بشكل كثيف؛ لكون هذا الهيكل قديماً جداً، وبعض أجزائه متآكلة بل متاخرة جداً.

مضيفاً: بعد تلك المرحلة بوشر بأعمال التفكيك للأجزاء الأخرى من الكتيبة الشعرية التي تعطي مشبكات الشباك (الدهنات)، والكتيبة القرآنية التي تعطي الكتيبة الشعرية مع بعض من أجزاء المشبكات وأعمدتها الجانبية. ونتيجة لإصابة الهيكل الخشبي الحامل لهذه الأجزاء المعدنية بأضرار كبيرة فضلاً عن تضرر القطع المعدنية المركبة عليه، أخذ القائمون على التفكيك بتوخي الحذر في فك أي جزء أو قطعة منه. متابعاً: أما المرحلة الأخرى هي مرحلة تفكيك المشبكات الكبيرة

هذه القطع من الضرر الذي قد يصيبها، مما استدعى جلب أدوات خاصة بتفكيك كل قطعة وحسب نوعية كل معدن وسمكه ومكانه وطريقة تثبيته، حيث إن بعض القطع مثبتة بطريقة المسامير تتطلب دقة متناهية في أعمال التفكيك. ليتم بعدها ترقيم هذه الأجزاء (كودات رقمية) خاصة حسب كل قطعة، وبعدها تغلف بشرائط بلاستيكية وقطعة قماشية ووضعها داخل صناديق صنعت وفقاً لقياس كل جزء وقطعة، ويوضع رقم كود آخر على الصندوق ليتم نقلها بعد ذلك إلى مخازن العتبة المقدسة.

تلف يصيبه نتيجة الأعمال الدورية اليومية كتفكيك الأجزاء المعدنية والهيكل الخشبي بالجزء العلوي للقبر الشريف. وبعد ذلك تم تفكيك كافة الأجزاء العليا للشباك القديم التي شملت سقف الشباك وملحقاته من (وردات) و(طرر) و(زهريات) وصولاً إلى الإفريز الزخرفي بكافة المقاطع المعدنية المصنوعة من النحاس المطلي بالذهب، والكتيبة القرآنية التي تعلوها. عملية التفكيك هذه جرت وفق خطوط متوازية منها تفكيك الأجزاء التي تجري بعناية فائقة من أجل الحفاظ على كل جزء من



المهندس ضياء الصائغ

وحفر أُسُس جديدة بقياسات خاصة؛ لتحمل أوزان الشباك الجديد، آخذين بعين الاعتبار القياسات الخاصة بالشباك الجديد، فضلاً عن حسابات الأوزان للشباك الجديد كلياً بكافة أجزائه (المعدنية والخشبية).

موضحاً: تم حفر أسس تحيط بالصندوق الخشبي للضريح المقدس بقياس (١٢،٤ × ٥،٤٠) م، أضيفت إليهما (٥) سم من كافة الجوانب لإعطاء حرية أكبر، ومجال أوسع للتحكم بحركة الشباك، وقد بلغ عرض هذه الأسس (٦٠) سم وبعمق (٥٠) سم، ووضع في داخل هذه الأساسات مشبك حديدي من حديد التسليح، وقد ركبت عليها قواعد من الحديد (الاستنسل) يبلغ عددها أربع عشرة قاعدة، منها أربع قواعد رئيسية

الأعمال المدنية والإنشائية، وذلك وفق مخططات هندسية أشرف على تنفيذها قسم المشاريع الهندسية في العتبة المقدسة. هذه المخططات الإنشائية وضعت من أجل نصب الشباك الجديد الذي سيحل محل القديم والذي تم تصنيعه من قبل خدمة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) في مصنع العتبة العباسية المقدسة لصناعة شبائيك الأضرحة والمزارات الشريفة.

وأضاف الأستاذ الصائغ: الأعمال الإنشائية شملت عدة فقرات منها: رفع الممر القديم،

إدامة وصيانة دورية، أدى ذلك إلى ضعف مكوناتها قياساً بالأحمال الموضوع عليها، بالإضافة إلى نزول كميات كبيرة من الماء الذي استخدمه الزائرون، ویرشونه على الشباك للتبرك، مما يجعله يتجمع على أسس الهيكل ويزيد من كمية الرطوبة التي تعمل على تآكل الأجزاء الخشبية.

أما بخصوص الأعمال الإنشائية والمدنية من حفر الأسس وصب الخرسانات وغيرها من الأمور، فقد وضعها لنا مدير قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة المهندس ضياء مجيد الصائغ، قائلاً:

بعد الانتهاء من عملية تفكيك كافة الأجزاء الخشبية للشباك القديم لضريح المولى قمر بني هاشم (عليه السلام) التي رافقته بعض

موضحاً: وجدنا أثناء عملية تفكيك الهيكل الخشبي الرابط للمشبكات الكبيرة، أن نسبة الضرر فيه كبيرة جداً، وقد لوحظت أمور عديدة منها؛ أن الخشب المصنوع منه الهيكل القديم ليس بالمستوى المطلوب، ومن نوعيات ليس فيه متانة قياساً بذلك الوقت، وتبعاً للإمكانات المحدودة، وأيضاً طريقة تركيب ذلك الهيكل طريقة بدائية جداً سواء من ناحية ترابط الأجزاء الخشبية فيما بينها أو على الأرضية، كما أن الأسس التي نصب عليها الهيكل الخشبي لا تستطيع مقاومة المؤثرات الخارجية: كالياه الجوفية والرطوبة وغيرها من الأمور.

ولعل من أسباب تآكل هذا الهيكل الخشبي والأخشاب المصنوع منها لها عمر زمني محدد، ولعدم وجود



السيد ناظم جاسم

سم يوضع عليه الشذر، وهو شكل أيضاً من المرمز ومن نفس نوعية المرمز، يتخذ شكله مجموعة أقواس بطول (٢٩) سم وعرض (١٨) سم، ودخلها يكون على شكل زاوية قائمة، ليكون هذا الشكل ملاصقاً للشباك من الداخل ويرتبط به، أما الثاني فيبلغ عرضه (٤٠) سم وهو ذو لون أحمر معرق بالأبيض، ويحيط هذان الشريطان بالشباك من جهاته الأربع.

وفي نهاية إكساء هذه المساحة ستتم المباشرة بإكساء باقي أرضية الحرم الطاهر وبنفس نوعية المرمز، لكن باللون الأصفر المعرق بالبنّي (الجوزي).

العاملة الخاصة بالشباك الجديد بعملية تطبيق وإكساء مساحة تقدر بـ (١٢٠) م^٢ من محيط الشباك الشريف لغاية حدود أبواب الحرم الداخلية من أربع جهات.

هذا المرمز الجديد الذي تم إكساء أرضية الحرم به استورد من إيطاليا، وهو من نوع (ملتي اونكس)، بقياس (٦٠×٤٠) سم، وبسُمك (٣) سم، وبثلاثة ألوان جميلة، وزعت بطريقة فنية جميلة تسر الناظر إليها، حيث تم إكساء الأرضية بوضع شريطين من هذا المرمز، الأول يكون باللون الأصفر المعرق بالأحمر ويبلغ عرضه (٢٠)

الأرضية عن سطح الحرم الطاهر بحدود (٢٩) سم؛ وتغليفها بالمرمر الإيطالي لأجل عدم تأثر الشباك بأعمال غسل الأرضيات.

وقد رافقت هذه الأعمال رفع المرمز القديم المحيط بالشباك الشريف تمهيداً لتغليفه بمرمر من نوع آخر خاص يحل محل القديم. واستبدال المرمز القديم الذي يغلف أرضية الحرم الطاهر بمرمر جديد ذي مواصفات هندسية عالية ومن مناشئ عالمية.

مضيفاً: بعد أن تم الانتهاء تماماً من أعمال تفكيك الشباك القديم بجميع أجزائه المعدنية والخشبية، وإتمام الأعمال الخرسانية الخاصة بقاعدة الشباك الجديد، وقطع بلاطات المرمز القديم، وإظهاره برونق جميل وجديد للزائرين والناظرين، باشرت الكوادر

لتركيب الأعمدة الركنية الأربعة للشباك الشريف، وعشر قواعد لتركيب الأعمدة الجانبية التي تربط بين المشبكات، وقد سبقت هذه الأعمال أعمال أخرى مثل: مكافحة الأسس بمادة تمنع انتشار حشرة الأرضة ولمقاومة الرطوبة، ومواد أخرى للصق الخرسانة الحديثة بالقديم.

مؤكداً: أن كل الأسس التي تم تنفيذها أخذت لها حسابات عديدة بعين الاعتبار منها: أوزان الشباك بكافة قطعه وأجزائه المعدنية والخشبية، وما يتعرض له الشباك من قوة ضغط ناجمة عن تدافع الزائرين وغيرها من الأمور، وأيضاً تم وضع خطوط كهربائية مخفية من ضمن الأسس من أجل إنارة الشباك الجديد بإنارة زاهية، وكذلك رفع قاعدته

موالون من أهالي مدينة كاشان الإيرانية يتبرعون ببناء مدرسة خيرية في كربلاء ويهدونها للعبة العباسية المقدسة



الوقت الحاضر، وإنه ستكون هناك مدارس أخرى تلحق بالمشروع للعبة العباسية المقدسة وغيرها من العتبات المقدسة في العراق أيضاً.

واختتم اللقاء بوضع حجر الأساس بحضور المتبرعين الأساسيين والسادة المسؤولين من اللعبة العباسية المقدسة.. وقد جرى خلال ذلك تبادل الآراء والاتفاق بين الطرفين.

كما قام الأمين العام للعبة العباسية المقدسة السيد محمد الاشيقر (دام تأييده) بتكريم الطفل (سجادي) صاحب المشروع الخيري، مع والدته وبعض أقاربه، داعياً لهم بالتوفيق والسداد على هذه الصدقة الجارية.



الحاج خليل هنون

السكني، وإن المباشرة ستكون بعد وضع حجر الأساس في هذا اليوم. كما تحدث مسؤول قسم الخدمة في اللعبة المقدسة ومنسق المشروع الحاج خليل هنون قائلاً:

إن المشروع من تبرع أهالي مدينة كاشان الإيرانية ممن لهم إسهامات وتبرعات سابقة تمثلت بالسجاد الفاخر للعتبات المقدسة في العراق.. وأوضح: إن المشروع سيكون عبارة عن مجمع دراسي فيه عدة مدارس، بالإضافة لساحات رياضية وحدائق ترفيهية مبتدئين ببناء مدرسة للأطفال في



الاستاذ بشير محمد جاسم

خيرية تحسب صدقة جارية، وفيها خير كبير لهم في الدنيا والآخرة. وقال نائب الأمين العام للعبة العباسية المقدسة الأستاذ بشير محمد جاسم الربيعي:

إن المشروع سيقام على أرض مجمع الكفيل السكني التابع للعبة العباسية المقدسة في منطقة (الزبيلية) وبمساحة ٢٤٠٠٠م، وهو من تبرع أحد تجار مدينة كاشان الإيرانية.

موضحاً: إن المشروع هو عبارة عن بناء مدرسة متكاملة وبمواصفات عالية بداخل المجمع

تقرير: علاء سعدون

شرع بعض المتبرعين من أهالي مدينة كاشان الإيرانية بالإعداد لمشروع بناء مدرسة خيرية في محافظة كربلاء المقدسة، وإهدائها الى اللعبة العباسية المقدسة، حيث باشرؤا وبحضور الأمين العام للعبة العباسية المقدسة السيد محمد الاشيقر (دام تأييده) والسيد النائب والسادة أعضاء مجلس الإدارة الموقر وبعض السادة المسؤولين بوضع حجر الأساس لهذا المشروع الخيري.

الأمين العام للعبة العباسية المقدسة السيد محمد الاشيقر (دام تأييده) رحب بهذه الهدية، وتقدم بالشكر للسادة المتبرعين من أهالي كاشان، وأثنى على كرمهم وجهودهم بإنشاء مدرسة



بمراسيم ولائية مهيبة.. وبمشاركة آلاف الموالين والمحبين العتبة العباسية المقدسة تستقبل الشباك الجديد لضريح المولى أبي الفضل العباس عليه السلام

شهدت مدينة كربلاء المقدسة بعد ظهر اليوم الثلاثاء المصادف (٥ جمادى الآخرة ١٤٣٧ هـ)، الموافق (١٥ آذار ٢٠١٦ م) انطلاق مراسيم ولائية مهيبة لنقل الشباك الجديد لضريح المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، شارك فيها آلاف الزائرين والوافدين من داخل وخارج العراق، وبحضور وفود دينية وثقافية وأكاديمية وأمنية وجمع كبير من العشائر الكربلائية والهيئات والمواكب الحسينية، مبهجين بهذا الإنجاز الذي يعد مضخة كبيرة؛ كون الشباك صنع ورُكب بأياد عراقية خالصة.

متابعة: علاء سعدون



انطلقت مراسيم الحفل وقافلة الحب العباسي التي تحمل قطع وأجزاء الشباك الجديد كاملة من مصنع العتبة العباسية المقدسة (السقاء/١) الى حرمه الطاهر، بمباركة المرجعية الرشيدة وبحضور المتولي الشرعي سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) والسيد الأمين العام محمد الاشيقر (دام تأييده) والسادة أعضاء مجلس الإدارة الموقر وجمع من مسؤولي ورؤساء أقسام العتبتين المقدستين، حيث تقدم القافلة كوكبة من حملة الأعلام العراقية ورايات خطت عليها عبارة: (يا قمر بني هاشم) محفوفة بجموع مباركة تصدح بما جادت به قرائحهم من قصائد وأهازيج عبرت عن عمق ولأهم وتعلقهم بهذه الشخصية العظيمة، لتشق هذه القافلة طريقها بصعوبة في المحطات التي تلتها عبر منطقة باب بغداد حيث تجمهرت الجموع لاستقبالها بالأهازيج ونثر قطع الحلوى ونحر الذبائح على طول الطريق حتى باب قبة الإمام الحسين (عليه السلام)، وكان المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) يرأس وفد العتبة الحسينية المقدسة الذي استقبل الشباك الطاهر.. ثم انتقل الموكب إلى منطقة بين الحرمين الشريفين وصولاً الى بوابة قبة أبي الفضل العباس (عليه السلام). ختمت مراسيم الحفل والاستقبال عند باب قبة أبي الفضل العباس (عليه السلام) والتي شهدت كلمة للمتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) ليعلن فيها عن إتمام مشروع وإنجاز آخر تزامن مع هذه المراسيم ألا وهو اكتمال الواجهة الأمامية لباب قبة ضريح أبي الفضل العباس (عليه السلام) وتغليفها بالكاشي الكربلائي المعرق، وبتصميم هو عبارة عن كفين مفتوحين للدلالة على كفي أبي الفضل العباس (عليه السلام) مستقبلة الزائرين الكرام كما تستقبل في يومها الأول الشباك الشريف للمولى (عليه السلام).



يحب الأئمة الأطهار عليهم السلام ويجب أبا الفضل عليه السلام وكان هذا العمل هو بمثابة تحدٍ حقيقي للإرادة الوطنية العراقية، وبحمد الله تعالى انتصرت هذه الإرادة ونحن اليوم نشاهد ما كان حلمًا نشاهده حقيقة.

واستدرك سماحته: سنكون على موعد معكم - إن أبقانا الله تعالى - في ذكرى ولادة أمير المؤمنين عليه السلام وهو اليوم المقدر والمقرر أن يكون فيه افتتاح هذا الشباك الشريف، وتزامنًا مع هذا اليوم ارتأينا أيضًا

الشباك الشريف الذي توجته هذه المدينة المباركة بهذا الاستقبال الرائع، وما أشبه اليوم بالبارحة فقبل خمسين عامًا استقبل هذا الشباك أيضًا من أهالي هذه المدينة وكانت صناعته في ذلك الوقت تحت عناية ورعاية مرجع الطائفة سماحة آية الله العظمى السيد محسن الحكيم رحمته الله.

وتابع: تعلمنا من العلماء ومن السادة الأفاضل أننا لا بد أن نعتد على أنفسنا، وفعلاً شمرنا عن ساعد الجد بمعية فريق مؤمن

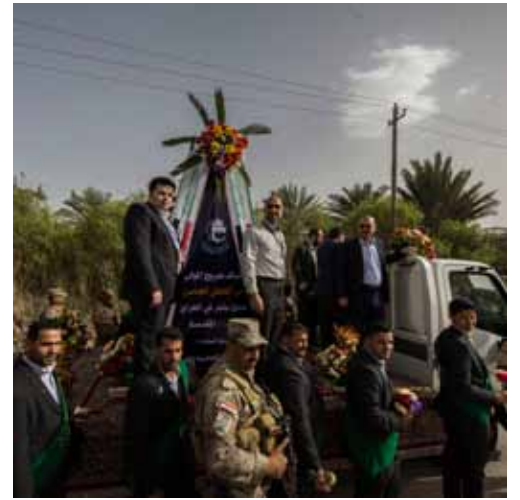
المباركة والعفوية، وحقيقة إن دل هذا على شيء إنما يدل على عظم هذا الولاء الكبير للإخوة الأعزاء مع الأئمة الهداة عليهم السلام، فقد كان أبو الفضل عليه السلام ولا زال هو موئل الحاجات ومطلب الغايات وعنده تجثو الركب.

وبين سماحة السيد الصافي (دام عزه):

هذا العمل حقيقة بذل الإخوة فيه جهداً متواصلًا ليلاً ونهاراً إلى أن وصل إلى هذه الحلة القشبية، وهي المرحلة الثانية بوصول هذا

وقد ابتدأ سماحته الكلمة قائلاً:
الحمد لله الذي أرانا هذا المشهد المبارك في هذا الشهر الشريف - شهر الزهراء عليها السلام - ونحن نحاول أن نكحل أعين صاحب الثأر الإمام المهدي عليه السلام بأن نقدم هذا العمل الذي دأب فيه الإخوة سنين عديدة، نقدمه إلى ساحة ولي الله الأعظم وهو ضريح أبي الفضل العباس عليه السلام.

مضيفاً: أنا أشكر جميع الإخوة الحاضرين والسادة الأفاضل والعلماء وكل من لبى هذه الدعوة



ترقب، فإن هذه المعركة هي معركة وجود بالنسبة لنا، وما هذا العمل الذي قام به الإخوة إلا تحد حقيقي أمام جميع التحديات التي يمر بها البلد.

مبيناً: أنا أقف هنا خجلاً من جميع الإخوة الذين أزرونا ووقفوا معنا وسددونا برأي ويعلم ويفكرة حتى نرى هذا الشباك الكريم المائل أمامنا بهذه الحلة الجميلة التي رأينا فيها أن تبقى تلك النقوش كما كانت عليه في السابق، شباك جميل فيه آيات من الفن طرز بها،

به أياديه من دعم مادي وهم بحاجة لذلك، ومن خلالكم ومن خلال هذا المكان وهذا المنبر أيضاً أتقدم لهم جميعاً بالشكر الكبير والعرفان والوفاء، ولعل كلمة الشكر لا تساوي شيئاً إزاء دماء تراق من أجل هذا البلد ومن أجل عراقنا الحبيب.

داعياً الحكومة والجهات الرسمية أن لا تنسى المعركة الأصلية والأساسية وهي معركتنا مع الدواعش، عليهم أن لا يغفلوا، عليهم أن لا يتسامحوا ويكونوا في

وذكر السيد الصافي (دام عزه) الحاضرين بأبطال الحشد الشعبي المقدس وقواتنا الأمنية وهم يتقارعون قوى الشر والظلام بقوله:

لا أنسى ولا تنسون أن في هذه اللحظات هناك أعزة من فلذات أكبادنا على سوح القتال وهم في أمس الحاجة الى دعائكم وأمس الحاجة الى أن نعضدهم بما يمكن، بعض الإخوة يبذلون الغالي والنفيس بأجسادهم الكريمة هناك، وهذه أجساد وأياد تقبل، والبعض الآخر يدعمهم بما جادت

أن نكمل هذه الفرحة بإزاحة الستار عن هذه البوابة الكريمة بوابة قبلة حرم أبي الفضل العباس (عليه السلام) التي أيضاً بذل فيها الإخوة الكرام جهداً كبيراً ليلاً ونهاراً، وارتأينا أيضاً أن تكون هذه المناسبة - إزاحة الستار - هي بمثابة استقبال من كفي أبي الفضل (عليه السلام).

ولوحظ في هذا الباب الشريف أنه على شكل كف تستقبل الزائرين، ولعله سيكون أول استقبال لهذه الكف ولهذه الصورة هو استقبال هذا الضريح المبارك.



واختتم الحفل بقصيدة للشاعر علي
الصفار الذي كان على عرافة الحفل وقد
أنشد أبياتاً شعرية فهذه المناسبة المباركة:
أيها راية في المدى تُرفَعُ
ويغدو بها كفك الأمانُ
ترفُّ على شاهقات الوجود
فلا تُستضامٌ ولا تُدفعُ
ويا أية في سماء الطفوف
إلى يومنا وحيها يُسمعُ
وحيث استقرت على خافتيك
تجلت وعين الهدى منبعُ
تقيض ندى في رياض الطفوف
وفيه قلباً ووباً الولا ترعُ
ومن نبعها يستمدُّ الفرات
ومن فيضها موجه يُرفَعُ
فيا راية .. أية لم تزلْ
نشيداً وكل المـلا يسمعُ
وها هي سفرٌ يخطُّ الخلود
على تبر شـبـاكـم تسطعُ
وفي ظله لاح تـارـيـخـها
ضريحُك جدده المرجعُ



أجل نقل وتسجيل هذا الإنجاز
التاريخي الكبير وإيصاله إلى
كل بقاع الأرض التي صارت
اليوم تمتلئ بشيعة ومجبي أهل
البيت ﷺ والتي تتوق لزيارة
هذه البقعة الطاهرة والمشاهد
المشرفة.

سيئاتنا ويكفر عنا إنه سميع
الدعاء..
دعواتي لكم ولهذا البلد أن
نرى فيه خيراً كثيراً ونرى فيه
أمنًا، ونرى الظالمين والدواعش
الإرهابيين في ذلة دائمة، ونرى
الرفعة لأبناء هذا البلد المعطاء
الكريم الذين ما بخلوا يوماً
بسواعدهم إليه.

ومن الجدير بالذكر أن
المراسيم شهدت حضوراً
كبيراً لوسائل الإعلام العراقية
والعربية والأجنبية أيضاً، من

وحرصت الأمانة العامة للعتبة
المقدسة على أن تبقى هذه
المعالم محفوظة.
واختتم السيد الصافي:
رجاؤنا من الإخوة الأعزاء
وهذا دعائي أنا شخصياً أقول:
إنكم ضيوف على أبي الفضل
العباس ﷺ ونحن - إن
قبلنا - لا نعدو أن نكون خدماً
صاغرين أذلاء بدعائكم،
والضيف بلا شك له حظوة
عند من يقصده، فادعوا
لنا الله تعالى أن يتجاوز عن



لا تبخل على نفسك..!

صادق مهدي حسن / ناحية الكفل

تُعَدُّ السنن والمستحبات كالصلوات والأدعية والأذكار عماداً من أهم أعمدة العبادة؛ لما فيها من جوانب أخلاقية وتربوية لها عظيم الأثر على سلوك الفرد علاوة على ما يترتب عليها من ثواب جزيل، ومن الواضح أنَّ الأغلب يُقَصِّرُ في هذا الأمر متذرعاً بمختلف الحجج: كعدم توفر الوقت، والانشغال بالعمل وكثرة التعب وغيرها.. ولكن هناك بعض الأذكار لها من الأجر مما لا يصفه الواصفون، وهي لا تأخذ من الوقت شيئاً.. وهنا نشير إلى اثنين منها لما لاحظنا من تقصير البعض

فيهما رغم يسر أدائهما:

- تسبيح الزهراء (عليها السلام): دقيقتان من وقتك.. خصوصاً في تعقيب الصلاة لتحصل على شرف كبير وأجر رفيع، فعن إمامنا الصادق (عليه السلام) قال: (تَسْبِيحُ فَاطِمَةَ (عليها السلام) فِي كُلِّ يَوْمٍ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ صَلَاةِ أَلْفِ رَكْعَةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ). (الصلاة في الكتاب والسنة: ج ٢٧).
- وعنه أيضاً: (تسبيح فاطمة الزهراء (عليها السلام) من الذكر الكثير الذي قال الله عز وجل (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا)). وعن إمامنا الباقر (عليه السلام) قال: (ما عبد الله بشيء أفضل من تسبيح الزهراء (عليها السلام) ولو كان شيء أفضل منه لنحله رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فاطمة (عليها السلام)).
- الصلاة على محمد وآل محمد: ويتأكد استحبابها في الصلاة بعد ذكر الركوع والسجود، وهي استجابة لأمر الله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا).. والصلاة من الله عز وجل رحمة، ومن الملائكة تزيية، ومن الناس دعاء.. وورد في فضلها ما لا حد لحصره وبيانها، ونكتفي هنا بذكر هذا المقطع من

رواية عن إمامنا الصادق (عليه السلام): (... مَنْ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَلْفَ صَلَاةٍ فِي أَلْفِ صَفٍّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِمَّا خَلَقَهُ اللَّهُ إِلَّا صَلَّى عَلَى ذَلِكَ الْعَبْدِ لَصَلَاةٍ اللَّهُ عَلَيْهِ وَصَلَاةٍ مَلَائِكَتِهِ...).

وهي خفيفة على اللسان، ثقيلة في الميزان.. ولا تأخذ من الوقت سوى ثلاث ثوان.. فلا تبخل على نبيك بالدعاء لتنال شفاعته يوم الورود، ولا تبخل على نفسك بنيل الثواب العظيم.. وتذكر أن الله تعالى يقبل اليسير ويعفو عن الكثير.



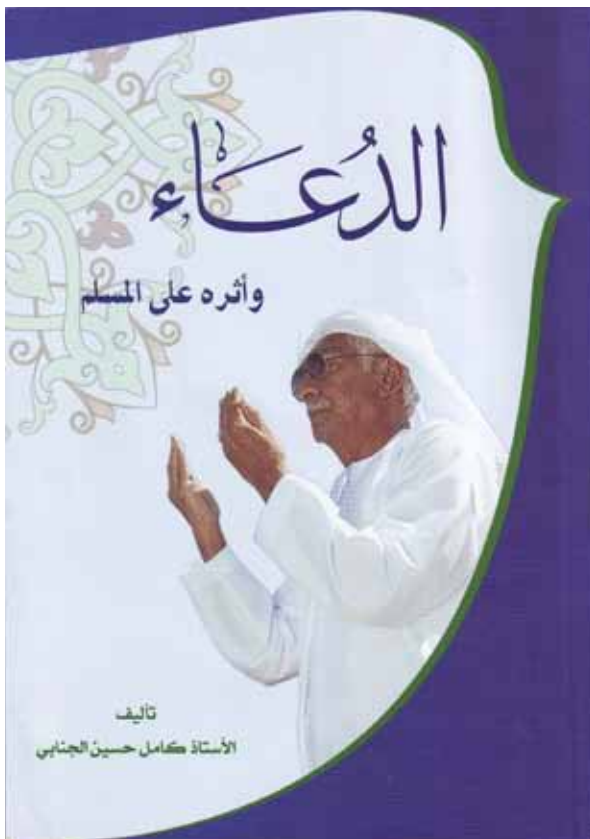
ربيع الشجر وربيع الفكر

خالد غانم الطائي

يبتهج الناس كثيراً، وتشرح صدورهم بحلول الربيع بعد رحيل الشتاء البارد، فالجمال يتجلى باعتدال الطقس وزقزقة العصافير وتغريد البلابل، وتفتّح الأزهار، وتراقص الفراشات بينها، والحال يحكي عن الجمال الذي أودعه الخالق البارئ في الطبيعة الأخاذة بالألباب، ونرى انشغال الناس وحرصهم على تزيين الحدائق العامة، وفي دورهم لنشر صور الجمال وأريج وشذى الورود. حقاً أن الربيع رائع، ففيه نبات الشجر، ونمو الأوراق بعد أن كانت أسيرةً لبرد الشتاء، وعموم الناس يقصدون ويترددون على (المشاتل) التي تحوي وتضم أصنافاً عديدة من الشجيرات والورود، ويسارعون إلى الابتاع منها والتزود، ثم زراعتها وغرسها في حدائقهم، حتى تكتسي ببساط وطوق أخضر، معبراً عن الحياة، وهذا الحرص جميل وجماله متأ من جمال الروح العاشقة للحياة، فهناك استئناس بالخضرة تستشعر به قلوب الناس، وتستوحش من صور ومظاهر الجفاف والتصحر وعمر الربيع شهران اثنا.. أيضاً فإن هنالك ربيعاً للفكر، وهذا الربيع لا يُحد ولا يُقيّد بزمان، بل هو ربيع دائم، فكم هو لطيف أن يتوجه الناس إلى (المشاتل

الفكرية) إذا جاز التعبير والتي تضم الكتب والمجلات والمجلات باختلاف ألوانها، فمنها الورقية ومنها الالكترونية (الحاسوب)، ومنها المسموعة فقط، ومنها المسموعة والمرئية، ثم ينتهلون منها ويزيّنون بها حدائق صدورهم وعقولهم وفكرهم، فتتمو حدائق فكرية علمية ساحرة الجمال أخاذة بأريجها، ولنقم برشها وسقيها بماء المداومة على المطالعة والقراءة والمتابعة، حتى لا تذبل وتبقى مورقة نامية آخذة في التوسع والنماء والامتداد، ولنزرع فيها أشجار المعرفة والعلم التي تؤتي أكلها كل حين، ويُستفاد منها، وقد تكون مشاهدة حدائق الآخرين (الفكرية) مدعاة إلى الحث والتشجيع والترغيب للآخرين بالحرص على نماء حدائقهم (المعنوية والفكرية والعلمية)، ويحصل هنالك أنس واستلطاف وانشراح للصدر في هذه الحدائق منقطع النظير، ولا يُقاس مقدار اللذة بالحدائق (النباتية).

إذن، فهذه دعوة للجميع إلى المبادرة لرعاية الحدائق المعنوية (الفكرية والعلمية) وعدم إهمالها والغفلة عنها ورعايتها مثلما هو حال الحدائق (النباتية).



المشغل النقدي.. قراءة انطباعية في كتاب (الدعاء وأثره على المسلم) للباحث كامل حسين الجنابي

قراءة: علي الخباز

الروحانية بهذا الحماس هو مثار الدهشتي، فهو قدم معالجة فكرية عززت الفعل الايجابي في منطقة شعورية اجاد الاشتغال عليها كمثال نأخذ تشخيص النبي ﷺ: (لا يرد القضاء إلا الدعاء)، وعززه بتفسير الإمام الصادق عليه السلام: (إذا دعوت فاقبل بقلبك ثم استيقن الاجابة)، فسرهما من قنوات الاحساس الشعوري اي روحية الدعاء وليس شكله الخارجي، وبهذا تكون الاستجابة التزاماً وإشاعة روح الدعاء تعد مشروعاً قائماً، يبرز خصوصية المقومات الايمانية (هوية الاسلام)؛ لكونه يحث على السلوك الايجابي ويؤثر على الروح والجسد كقيمة من قيم تعزيز الثقة، فتجده يركز على تشخيص الرسول الكريم ﷺ: (من أعطى الدعاء لم يحرم الاجابة)، وهذا يعني ان ثمة حرص على النهوض بقيم الاستجابة ورفض الكسل. كذلك نجده اشتغل على تكثيف الاسلوب الجاذب والذي يعني ضخ التشخيصات الموقعة بحكمة نبي كريم، وبعصمة ائمة اهل الخير عليه السلام، موثقة بالعقيدة

لو سألتني أحد: ما هو الكتاب الذي قرأته فأثر بك وجدانياً؟ لقلت فوراً: انه كتاب (الدعاء وأثره على المسلم) للكاتب الاستاذ كامل حسين الجنابي؛ كونه باغتني بسطوته الشعورية المتمكنة بما يمتلك من حضور الفعل الحياتي والقيم الاخلاقية، وبهذا الهدوء الاسلوبي الذي اجاد التغلغل في شعورية المتلقي، جعلني ابحت في مؤثرات الجذب، وجدت ارتكاز موضوعه على شواهد قرآنية استحضرها كمشارك حضور من منذ مقدمته التي استشهدت بقوله تعالى: (ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ) وقوله تعالى: (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ)، ووجدت انه استطاع ان يمازج بين قيمة البحث المعنوية وأبعاده الفنية، فوصل الى روح الأدب التي تسري في مباحث الدعاء، يراه نداء بمعنى الاستعانة: (ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً.. (سورة الاعراف: ٥٥)). ويراه عبادة، واستحضر وجدانية التعبير الدلالي لما تمتلك الشواهد من معان عميقة كقول

النبي ﷺ: (الدعاء مخ العبادة)، وعن الامام الباقر عليه السلام: (افضل العبادة الدعاء)، والمعنى الذي يمكن استثماره لمعرفة معنى الحث القرآني على هذه المسألة باعتبارها تستند الى العقيدة والإيمان بالله، وتجاوز الظرف الانتقائي للحاجة، فيكون الدعاء بحالة الاحتياج شأنًا مادياً، وإنما الدعاء ثناء بالتقرب اليه في كل الاوقات، عملية الجذب كانت عملية مدروسة من قبل المبدع الاستاذ كامل الجنابي؛ كونها توصلت الوسائط الروحية، وأضافت اليها التعابير الادبية وقوة الاستشهاد باعتبارها ثورة مضمونية، والكثير من التشخيصات البليغة لائمة اهل الخير عليه السلام كتشخيص الامام الباقر عليه السلام: (ليثبت ان كثرة الرجاء افضل من كثرة القراءة: (قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ..))، او تشخيص لسيد انبياء الله (صلوات الله عليه وعلى اهل بيته): (أعجز الناس من عجز عن الدعاء).

القراءة النقدية في المشغل النقدي هي قراءة انطباعية بحتة تأثر وتأثير، وكانت الاستجابة

نزهة ثقافية... (تُرَاوِدُ)

اللجنة الثقافية

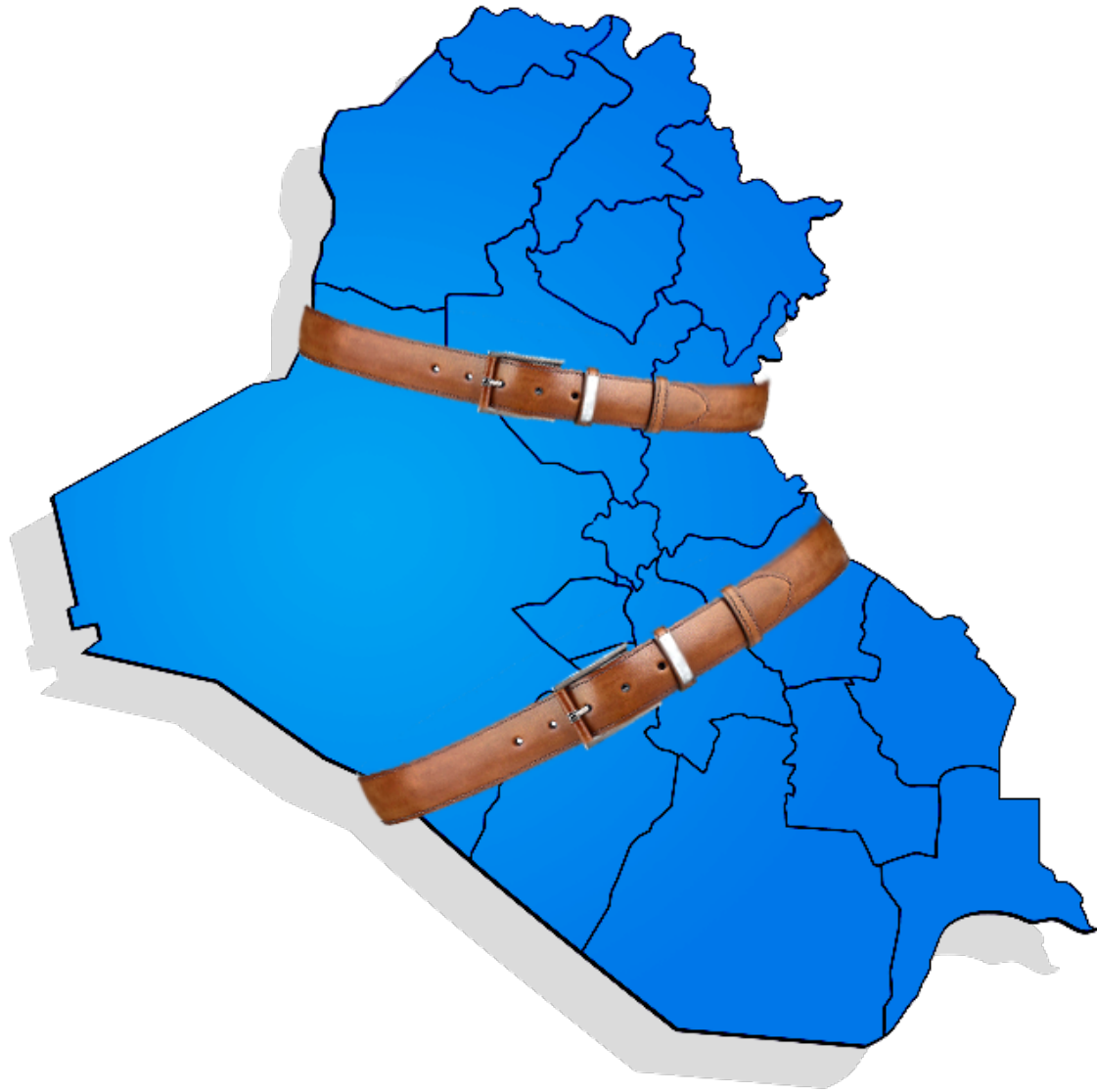
ورد في كتاب البيان في تفسير القرآن للشيخ الطوسي قوله تعالى: (وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ..)، وتكررت مفردة (المراودة) بمعنى انها همت بالمعصية، وقد بين الله تعالى في مواضع كثيرة براءة نبي الله يوسف عليه السلام من الفعل، وحتى من النية، فهو لم يعزم على الفعل استجابة لقوله تعالى: (كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ..).

وكان سبب فعل المراودة هو شغفها حباً لفتى مستعصم رفض الانصياع، ولمفردة تراود دلالة على الاستمرار، وهو أفحش من المراودة، وجاء فعل المراودة في قوله تعالى: (قَالُوا سَنُرَاوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ) يعني المطالبة، ويعني إنا نسأله أن يرسله معنا، وابن عباس يقول معناه نستدرجه بالخديعة حتى يخرج به معنا.

وفي كتاب التفسير الصافي للفيض الكاشي رحمته الله بمعنى سنجتهد في طلبه من أبيه وإنا لفاعلون ذلك لا نتوانى فيه، هنا بمعنى التكرار الطلبي والإلحاح فيه.

ويرى السيد مكارم الشيرازي في كتابه (تفسير الأمثل)، كانت اجابتهم (إنا لفاعلون) صريحة.. انهم كانوا مطمئنين الى قدرتهم على التأثير، وأخذ الموافقة من الاب.

في تفسير الميزان للسيد الطباطبائي.. يرى معنى المراودة: الرود ويعني التردد في طلب الشيء برفق، قال: والإرادة منقولة من راد يرود اذا سعى في طلب الشيء، والمرادة تعني أن تنازع غيرك في الارادة، فتريده غير ما يريد.. وراودت فلانا عن كذا.. قال الله تعالى: (هي راودتني عن نفسي)، وقال: تراود فتاها عن نفسه أي تصرفه عن رأيه، وسنراود عنه أباه، ولا يقال عن المطالبة بدين راوده، وأصله من راد يرود إذا طلب المرعى.



الاستعداد للتقشف

عفاف محمد الجبوري

- عواصف حمراء وأخرى سوداء، وكل عاطفة تحمل إلينا الكثير من الويلات، فمنها ما تأتي وتمر، ومنها ما تبقي ما يصدع القلب ويهمل العين.. وعاصفة داعش جلبت إلينا الآلام الغزيرة، مذكرة لنا بويلات ذاك المقبور.. لكن كما قال أبو الحسن (عليه السلام) حينما كان يخاطبه الرسول (ﷺ) قائلاً: أنت لها يا أبا الحسن.. فنحن محبوبك ومريدوك يا أبا الحسن.. نحن لها، ولكل المصائب التي تمر ببلدنا العراق.
- كانت زينب تتبادل أطراف الحديث مع زوجها أحمد، وما عليهم من الاستعداد للظرف المقبل، بعدما أعلنته بعض القنوات من أننا مقبلون على تقشف، قالت زينب: علمنا أهل البيت (عليهم السلام) الاستعداد كما استعدوا سابقاً لما يواجههم من الظروف الصعبة، فكان رسول الله (ﷺ) يهيئ الأمير (عليه السلام) نفسياً وعلمياً لما بعد وفاته (ﷺ)، والمتتبع يرى هذا الأمر جلياً في كل تحركات أهل البيت (عليهم السلام) أن فيها استعداداً.. شاطرهما أحمد الرأي وهو يهز برأسه.. نعم عزيزتي.. نعم الملاحظة ما قلت..
- لكن ما هو وجه استعدادك؟ قالت له: سأجلب لك ما أعددت، لتلا نفع في محنة التقشف. فعلاً جلبت ورقة مكتوب أعلاها
- مضمون رواية (إن في العرش ملكاً يقول: اللهم اعط كل منفق خلفاً، وكل ممسك تلفاً)، ثم تقسيم الراتب الشهري بهذا الشكل:
- ١- مبلغ (كذا) للفقراء شهرياً.
 - ٢- مبلغ (كذا) تبرع للحشد (شهداء وجرحى).
 - ٣- مبلغ (كذا) لصندوق الإمام الحسين (عليه السلام).
 - ٤- المصروف الشهري (مصروفات الطعام).
 - ٥- الطوارئ مبلغ معين.
 - ٦- مبلغ (كذا) للوالدين.
 - ٧- مبلغ (كذا) للزوجة والأطفال.
 - ٨- مبلغ (كذا) (أجور الماء، الكهرباء، المولدة، الطبيب).
- ٩- مبلغ (كذا) للزوج. أعجب أحمد بهذه القائمة أيما إعجاب قائلاً:
- الحمد لله تعالى.. فعلاً إن من يتزوج المرأة لدينها يحظى بدينها وجمالها وعقلها.. نعم الترتيب عزيزتي..
- شكرته زينب وقالت: علينا أن لا نقع في فخ الأعداء.. حتى لا يظنون أننا ضعاف أمام الشهوات.. نحن أولاد علي والزهراء نحذو حذوهم.. ربت على كتفها أحمد.. وقال أمير الكلام: (ما عال امرؤ اقتصد).



أبحث عن هويتي... ١١٩

نادية محمد حسين

هاجر أبي لظروف قاهرة، وسكن أحد البلدان الأوربية، وبعد مضي عدة سنوات، قرر أن يكمل دينه ويستقر، تزوج بنتاً من بنات إحدى العوائل المهاجرة في تلك الدولة، وكعادة تلك الدولة منح أبي جنسيتها، وأصبح من رعاياها. ورزق أبي بأولاد وأنا منهم، وبديهيأً أصبحنا أنا وإخوتي من أبناء تلك الدولة أولاً بالتبعية وثانياً بالولادة..

كبرنا وترعرعنا ودرسنا في تلك الدولة، وأصبح لنا اصدقاء وجيران وكل شيء يربطنا بها، ولم نعرف أو نشاهد عن بلدنا الأم وبلد آبائنا سوى الروايات والصور، وكنا نتسابق مع الزمن والظروف التي تسمح لنا بالتعرف عن كذب أو مباشر عنه..

مرت السنون ونحن نلتهف لذلك، وكأنه ولد من جديد.. وبعد سنوات سنحت لنا الفرصة وتغيرت الأوضاع، ورزقنا وحظينا بزيارة لبلدنا وبلد آبائنا... رغم أننا كنا نحيا ونعمل كل المناسبات الدينية، ونتمسك بكل عاداتنا وتقاليدينا وربينا على نهج الاسلام وتخلقنا بأخلاق حميدة واجهتنا عقبة، وذلك اننا لم نستطع التأقلم في بلد آبائنا. لدينا معلومات عن البلد، لكننا كنا نحس ونشعر بأننا في غربة..!!

استقبلنا بالحفاوة والترحيب والشوق من اهل آبائنا وأحاطونا بهالة من الترحيب والقبلاط، ووفروا لنا كل شيء.. وزرنا أغلب مناطق بلدنا وتجولنا في اماكن متعددة، وكان أبي فرحاً، وكأنه ولد من جديد..

لكننا نحن لم نشعر بذلك، كل شيء مختلف.. لقد عشنا في تشنت وحين لمكان ولادتنا وأصدقائنا وجيراننا.. فنحن بين رغبة أن نعيش ونبقى بين اهلنا، وبين أن نتذكر طفولتنا وما يربطنا ببلد ولادتنا، فأصبحنا مشتتين بين هنا وهناك.. ختاماً.. أقول قد يجد الآباء أن السفر والهجرة أمر يسير ومتاح ومباح للكل، لكن علاوة على ما هناك من أخطار للتهرب من الدين والأخلاق للبيئة الحاضنة الملوثة هناك..

وأيضاً يعيش الأبناء الانقسام والانشطار بالمشاعر والحنين.. فلا هم هنا ولا هم هناك.

دعوة إلى صديقي الأديب

د. منهال جاسم السريح

أُتِظِلُّ هَكَذَا شَيْخَ عَتَتْ بِهِ
السَّنُونُ، فَتَرْبَعُ عَلَى كَرْسِيٍّ أُخْرَسَ
لِسَانُ الْأَرْضِ تَحْتَهُ، وَأَثْقَلَهَا بِقَوَائِمِهِ
الرَّابِعِ.. أُمُّ أَنْكَ سَتَحْرُكُ أَطْرَافَكَ،
وَتَعْلَنُ تَمْرَدَكَ عَلَى النَّامُوسِ الَّذِي
شَتَّتْهُ زَمَنًا، أَمَّا قِيضُ لَكَ، أَوْ قِيضَتْ
لَكَ نَفْسُكَ أَنْ تَزْحَفَ كَمَا الزَّوَاحِفُ
الْمَحِيطَةُ بِكَ، اللَّاعِقَةُ مِنْ بَعْضِ
جَسَدِكَ، وَتَغْدُو إِلَى هُنَاكَ، خَلْفَ
السَّوَاتِرِ، أَوْ فِي الْبُيُوتِ الْمَهْجُورَةِ إِلَّا
مِنْ بَعْضِ دَوَابِ الْأَرْضِ أَوْ قَرَبِ مَاءِ
نَهْرٍ أَوْ مَرَصَدٍ..

أَلَمْ يَتَعَبَكَ الْجُلُوسُ هُنَا بَيْنَ
الْأَسْوَارِ وَجِدْرَانِ مِنْ صَمْتِ
مَفْرُوضٍ عَلَيْكَ، وَقَدْ أَتْعَبَهَا جُلُوسُكَ
الصَّامِتِ كَمَذْعَنٍ لِأَمْرِ لَيْسَ لَكَ بَدٌّ
مِنْ تَجَاوُزِهِ؟

أَلَا تَتَكَلَّمُ أَيُّهَا الْكُهْلُ الَّذِي بَعْدَ
مَا طَالَ بِهِ الْعُمُرُ، صَارَتْ خَصَلَاتُ
شَعْرِهِ السُّودَاءِ الْمَتَبَقِيَّةُ بِيضَاءً،
تَتَلَبَّسُ جِلْدُ رَأْسِ آدَمِيٍّ أَوْ جِلْدُ

حَيَّوَانٍ خَرَّافٍ إِذَا مَا زَارَ الضَّفَافِ
الْتَلَجَ الْمَتَشَاثِرَ..

أَعْرِفُ أَنَّكَ لَنْ تَرُدَّ عَلَيَّ، وَلَكِنْ
أَلَا يَصِيرُ الْمَحَالُ شَمْعَةً إِنْ شَتَّتْ
ذَوْبَتِهَا، وَإِنْ شَتَّتْ أَبْقِيَّتِهَا، قَدْ
يَصِيرُ.. وَقَدْ تَأْتِي الرِّيَّاحُ بِعَطْرِكَ،
وَتَمِيسُ نَفْسِي فِي غَلَاثِلِ وَلَهْكَ
وَوُجْدِكَ..

لِمَاذَا تَشْخَرُ؟ أَهَجَسَ صَمْتُكَ
شَخِيرَ مُحَاطٍ بِبِلْيَةٍ، أَوْ مَوَاءَ قِطْعَةٍ
مُحَاصِرٍ بِأَفْوَاهِ كِلَابٍ جَائِعَةٍ، أَوْ
نَوَاحٍ تُكَلِّي عَافِيَا الْأَهْلِ وَالْأَصْحَابِ،
وَوَلَّتْ تَنَاقِيًا بِالتَّيَّاعِ أَمَلًا مَطْلُوبًا فِي
صَحَائِفِ السَّرَابِ..

أَهِيَ عَادَتُكَ أَنْ تَصْمِتَ هَكَذَا؟
أَنْ تَتَخَنَ نَفْسُكَ بِجِرَاحِ الْخَرَسِ،
وَإِصَابَاتِ الصَّمَمِ، وَتَدْعَ مَنْ يَرِيدُ
مُحَاوَرَتَكَ يَجُوسُ مَسَارِبَ جَوْفَاءَ
تَنْتَهِي حَيْثُمُتْ تَبْتَدِئُ؟

أَمْ أَنْ لَكَ كَلِمَةٌ لَنْ تَلْمَسَ الْهَوَاءَ،
وَلَنْ تَقْصُ شَرَانِقَهَا حَتَّى تَسْمُوَ

حِكْمَةً وَلَا كَكْلَ الْحُكْمِ؟
يَحِيرُنِي أَمْرُكَ..! عَجَبًا.. مِنْ أَيْنَ
وَاقْتَتِكَ هَذِهِ الصِّيُورَةُ الْكُسُولَةُ،
إِنَّكَ أَكْسَلُ مِنْ وَسَادَةٍ لَمْ يَطَّأَهَا
رَأْسٌ..! أَلَا يَصِيبُكَ الْغَثِيَانُ، وَأَنْتَ
تَعِيشُ دَوْرَةَ الدُّنْيَا عِنْدَ حَوَافِ
سَمْتِكَ فَيْكَ كُلِّ شَيْءٍ: الصَّمْتِ،
الشَّكْلِ، اللَّوْنِ، وَالْكَسَلِ..

حَقَّقَهَا إِذَا مَا غَادَرْتَكَ الْحَمَامَاتُ
يَوْمًا، أَوْ نَقَلْتَ بِيُوضَهَا مِنْ قَرَبِكَ،
وَرَاحَتْ تَتَشَرُّ الْوَلَادَاتُ، وَفَرَحَهَا
عِنْدَ ضَفَافٍ أَفْصَحَ.. أَوَاهُ.. أَيْنَ
الْحَمَامَاتِ.. حَتَّى مَا عَدْتُ أَرْقَبَ
أَسْرَابِهَا، وَهِيَ تَمَلَأُ سَمَاءَ الْحَضْرَةِ
الْمُقَدَّسَةِ مَعَ أَنَّهَا مِنْذُ مَدَّةٍ لَمْ تَتَطَلَّقْ
إِلَّا فَرَادَى مَا تَلْبِثُ أَنْ تَوُوبَ إِلَى
عَشَّهَا.. لَقَدْ ضَجَرْتُ، ضَجَرْتُ
مِنْكَ، مِنْ ظِلَالِكَ أَمَامَ الشَّمْسِ،
صَمْتِكَ الْمُقْبِتِ، وَأَنْيَ لِأَتَسَاءَلَ
كَيْفَ تَحْمِلْتِكَ كُلَّ هَذِهِ السَّنِينَ هَذِهِ
الْفَضَائِلُ الْمَعْمَدَةُ بِدِمَاءِ الْجُودِ

وَالْكَرَمِ وَنَبْعِ عِلْقَمِي أَنْبَتَ قِصْبًا
وَنَخِيلًا يَطَاوِلُ قَامَاتِ الرِّجَالِ،
وَأَعْشَابًا تَمْتَزَجُ فِيهَا الطَّرَاوَةُ
وَالْحَيَاةُ وَالْبَشَرُ وَأَهَازِيحُ الرِّجَالِ..
أَمَّا زَلْتُ تَصْرُ عَلَى الصَّمْتِ،
أَهَكَذَا نَوَيْتَ أَمْ أَنَّكَ سَتَمُدُّ أَصَابِعَكَ
إِلَى ثِيَابِ السَّكِينَةِ الْفَارِغَةِ لَتَمَزِقَهَا
وَعِنْدَهَا تَفْرَجُ عَنْ أَنْفَاسِكَ، تَحْطُمُ
الْقَضْبَانِ الْمُحَاصِرَةَ لِحَدِيثِكَ الَّذِي
أَشْتَهِيهِ.. لِأَيِّ سَبَبٍ.. لَا أَعْرِفُ..
الْمُهْمُ أَنْ تَتَحَدَّثَ، أَنْ تَتَلَقَّ الْعَنَانَ
لِلْسَانَكَ مَعِي، تَأْكُدُ بِأَنْتَنِي لَنْ أَضْجُرَ
مِنْكَ مَهْمَا قُلْتَ، وَلَنْ أَبْتَشِسَ مَهْمَا
تَقَوَّهْتُ.. قُلْ مَا تَشْتَهِي، وَلَكِنْ ثَمَّةُ
شَرْطٍ، هُوَ أَنْ تَجِيبَنِي عَلَى تَسَاوُلِي
الْأَهْمِ: لِمَاذَا لَا تَتَحَرَّكُ، لِمَاذَا لَا
تَجْلِسُ مِثْلًا هُنَاكَ عِنْدَ بَسَاتِينِ
الْخَضِرَةِ الْمَهْجُورَةِ مِنْ أَهْلِهَا.. أَوْ
جَوَارِ رَابِيَةٍ أَوْ تَلَّةٍ أَوْ عِنْدَ سَفْحِ جَبَلٍ
مَعَ الْمُقَاتِلِينَ..

لَا..لَا.. لَا تَقُلْ إِنَّهَا دَعْوَةٌ صَعْبَةٌ،



ربما كانت كذلك، وصحيح أنني أرغب في ذلك، لكن أن تغضب الأرض التي تحتك كل هذه السنين.. هذا ما لا أفهمه..! وقد لا أرتضيه.. ولم ألد (قد) هذه، وأنتي أدينه، وأقول أستنكره بشدة.. أليس من حق الأرض التي تغمطها حقها في التنفس، في التبرعم، في الحياة، أن تشم هواء هذه الدنيا، وأن تشرب من مياهاها، وأن تعطي ما قدر لها أن تمنحه، لا تكن أيها المعمر مضطهداً كما أراك.. فسر حديثي كما شئت، لكنني سأعطيك تفسيراً واحداً.. هو الصحيح ولا سواه، ربما سيثيرك فتضحك مني أو تزعق بي.. إنه.. لا.. لا.. لست أنت الوحيد الذي لا يسمعي، فصاحبي هو الآخر منذ يومين لم يأت إلي.. أيّ أوقات الحاجة إليكم تغربون عني.. مَنْ سأسأل، ومن سيجيب؟ بل من سيتحمل تكرار أسئلتني وأنا نية حديثي، من سيطمئنني، ينعش نفسي بدي حديثه، ورذاذ تفاؤله، عند مَنْ؟ وأمام مَنْ سأمنح الصفحات التي كتبتها النفس

الحائرة خلال يومين.. ومن سيعيد مطالعة أسطر الشهر الذي مر.. وما هم الصحب قد فارقوك الواحد تلو الآخر.. فمنهم من رحل في صمت إلى حيث المعترك، ولبس تاج الشهادة أو توسم بجرح نازف أو رصاصة استقرت في جسده المتعب.. ومنهم من يقف مقاوماً بألة التصوير وهو يقفز هنا وهناك.. يوثق بكامرته أحداثاً ستبقى مع الزمان.. ومقاتلون آخرون، واجهوا وسط الرياح، أسلوب الحياة نفسه، والصمود الشاق..

تعال يا صديقي.. كل ما هنالك حقيقة مرة كان يريها في عيني تاج من الاشهار الكاذب.

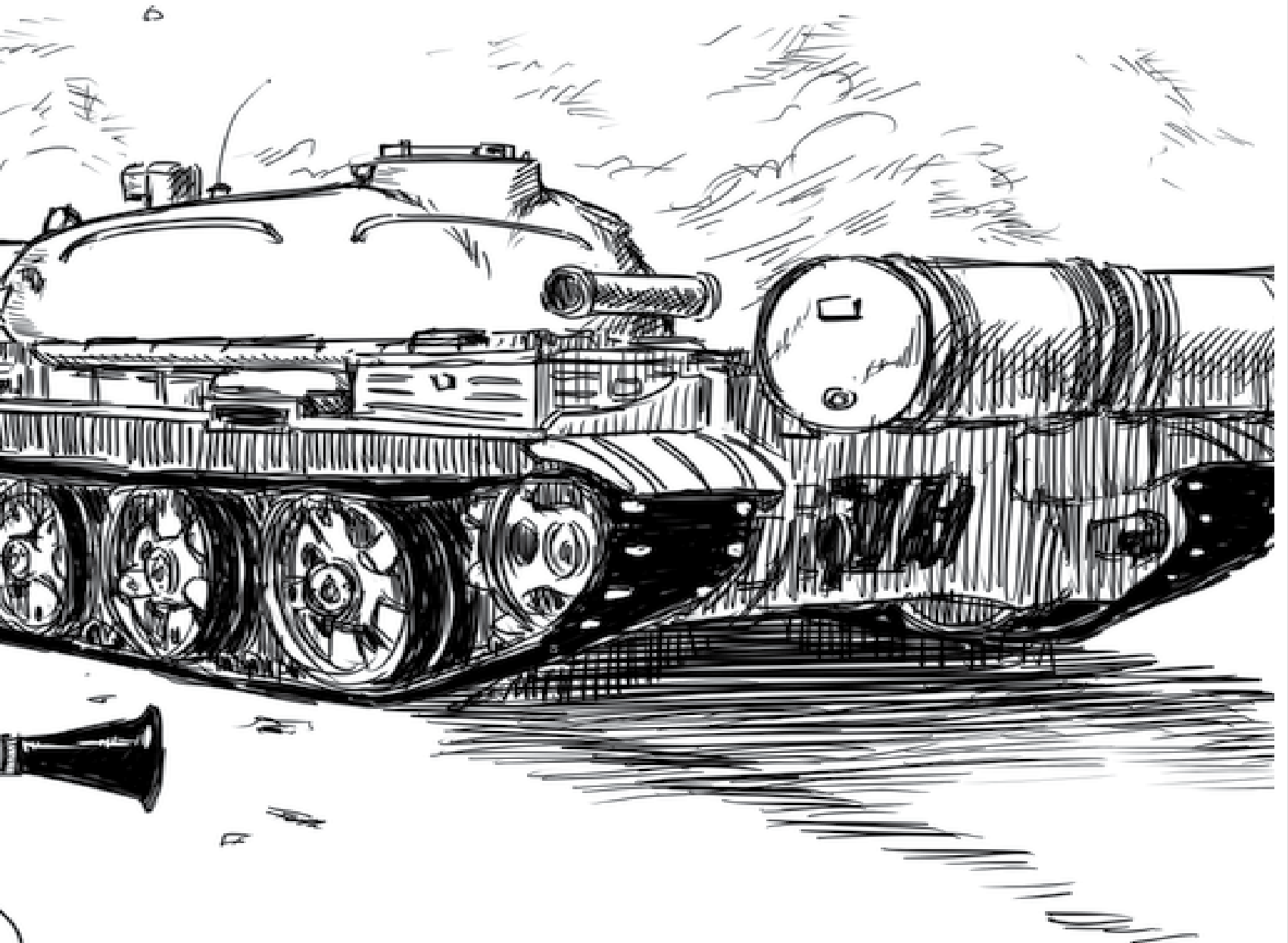
تعال.. أكتب واكتب وأنا أقرأ، أو أنا أكتب وأنت تقرأ.. وثق.. لا تترك شيئاً، وسيكون حصادنا وفيراً، وإذا كتبت لي الشهادة فأنت من سيتكفل أمري، ويوصلني إلى أهلي وأحبتي.. أما أنت اكتب ذلك بوصيتك وأني أعذك بأنني لا أفتحها إلا بعد استشهادك..

من أدب معارك الدفاع المقدس الرؤيا

إعلام الحشد الشعبي

استيقظ فجأة وهو يلهث في شتت جلسة المقاتلين الى أن صاح بالحرز..
تنفس سريع مضطرب الحال، احدهم: انتهى القصف وولى
يحاول أن يتذكر الرؤيا بوضوح، الشر.. فأكمل يا حاج عباس لنا
لاشيء يتذكره سوى ضريح أبي الحكاية..
الفضل العباس (عليه السلام)، قالت زوجته: أي حكاية وجماعة داعش
العلوية فتحية: رؤيا خير إن ركزوا قصفهم على مواضعنا..
شاء الله.. عسى الله تعالى أن: لعن الله داعش.. لقد شوقتنا يا
يرزقنا بالولد، فتأخذه لتطوف به حاج لحكايتك..
الضريح، وتحمد الله في مرقد أبي قال عباس: عائلة عراقية بلا
الفضل العباس (عليه السلام) ولا بد أن نسميه اطفال تعاني الكثير من الألم،
عباس.. فأصدقاء الزوج من الرجال
سقطت قذائف هاون قريبة يطرحون عشرات الاسئلة الضاجة

والحاج علي يضحك ويبدأ بتهدة بالحرز..
الموقف المكرر كل يوم تقريباً: انها: ما القضية يا حاج، نريد ان
قسمة الله ورزقه، والله كريم، نفرح بولد يحمل اسمك..
وزوجتي العلوية فتحية امرأة عاقلة ويتجرأ البعض فيجري تحقيقاً
ومن الصعوبة ان تقارن بأخرى، بسبب تأخر النسل..
ومن ثم نحن طلبنا الولد من الله: هل العيب منك ام منها؟
وبحضرة وشفاعة ابي الفضل وما هي اسباب هذا التأخر في
العباس (عليه السلام) وسألناه الدعاء، وهو الانجاب؟ ربما عقم دائم وتحرّم
كفيل بالأمر وهو لا يقصر.. من الخلف، او ربما هي عاقر وعليك
اما العلوية فتحية فتعيش حالة بالزوجة الاخرى لتعمل الغيرة
حصار نسوي، وأسئلة وتحذيرات عملها، فحمل الثانية سيحفز حمل
متنوعة: لا بد من ولد وإلا فسيتزوج الزوجة الاولى!..

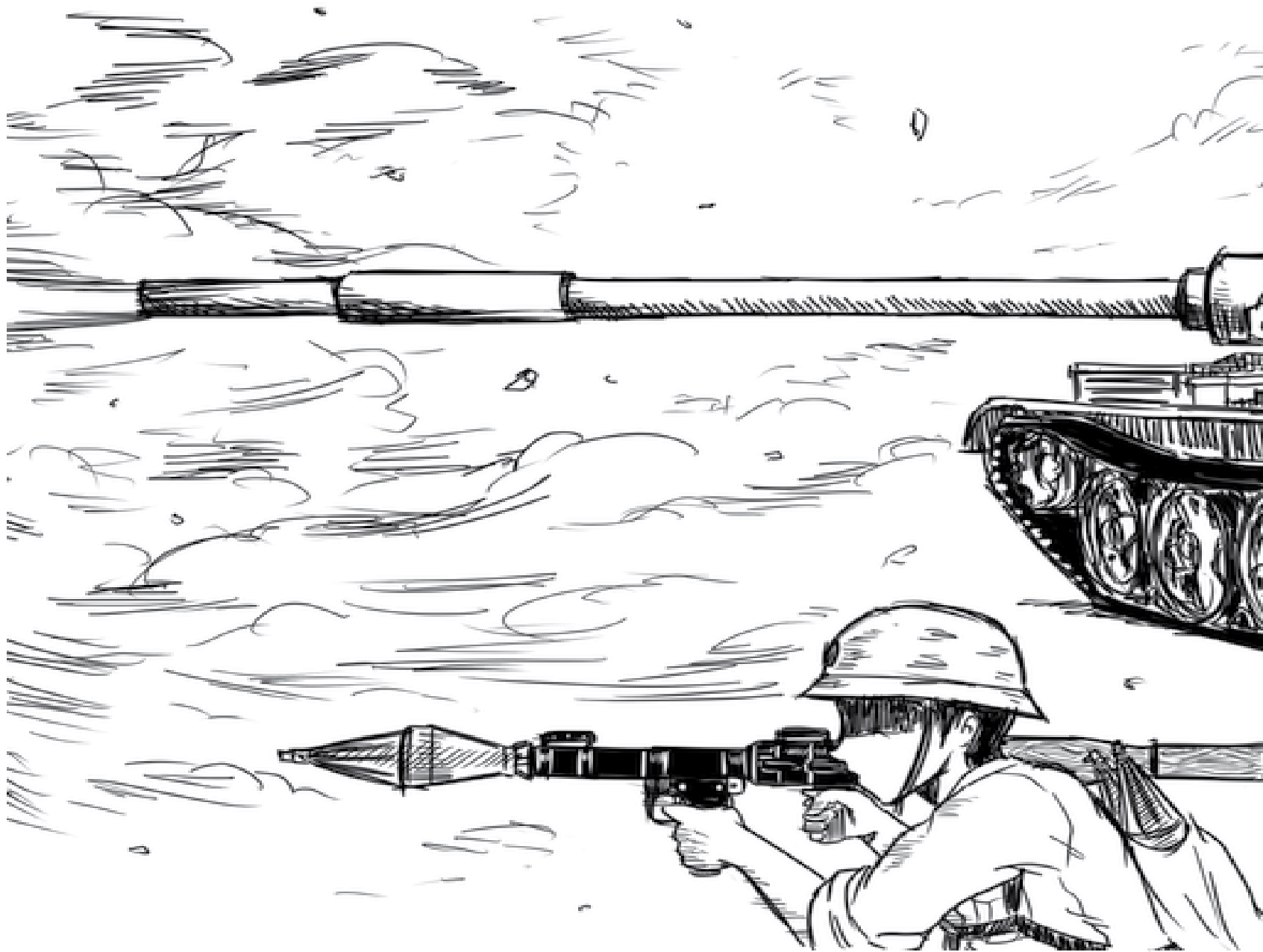


عليك ثانية مهما كان طيبا وابن
ناس..
اكمل الحاج عباس الحكاية
فقال: كانت امي العلوية فتحية
(رحمها الله) تذهب كل صباح الى
مرقد ابي الفضل العباس (عليه السلام) يا
كفيل زينب، سأسميه عباس؛ لأنه
سيخرس السنة اهل الفضول،
ومادام هو وليد دعائك سيدي
سيكون بركة وسلام..
هذه الحكاية شدت الجماعة،
فصاروا يلحون على التكملة..
: وفي يوم ولادتي، حملني ابي
الى مرقد ابي الفضل (عليه السلام)، فكان
يوم استبدال شباك أبي الفضل
العباس (عليه السلام)، وارتبط تاريخ ولادتي
بهذا الشباك المبارك الذي وضع

بحضور المرجع الديني آية الله
العظمة السيد محسن الحكيم (عليه السلام)،
صار كنييتي (عباس ابو الشباك)
وأصبحت جزءاً من فرحة الناس.
تسأل النساء أمي: كم عمر
ابنك الله يسلمه؟
فتجيب: ولد يوم نصب شباك
ابي الفضل العباس (عليه السلام).
الحاج عباس مقاتل وأب لأربعة
مقاتلين.. نالوا شهاداتهم العليا،
وجاءوا متطوعين مع الحشد برفقة
الأب الذي راح يجمعهم على حب
الوطن والدين، ليملاً ميادين العز
موافق ترفع الرأس.. لكن الملاحظ
أن تغيراً ما طرأ على شخصية
الحاج عباس، كاعتكافه الطويل
للصلاة وصمته، وحديث النفس

حتى المسموع منه..
: خير حاج عباس؟
: انا بخير..
الرجل الوحيد الذي يستطيع
قراءة ما يجول في ذهنية الحاج هو
ابنه البكر الدكتور علي عباس علي،
عاش معه الحياة بعمق، وراح يقرأ
كل مفردة في وجدان الأب، تسأله
أمه: علي، ما به ابوك، لقد تغير
حاله كثيراً هذه الأيام؟
علي: امام.. القضية عميقة قد لا
تقدرين على أن تستوعبي معناها..
الأم وهي غاضبة: ((اي.. انا
امية لا افهم..))
: لا يا امي، المسألة ليست مسألة
كتابة وقراءة، مسألة معنى، فعمر
ابي ارتبط ضمن رؤيا جدي بشباك

العباس (عليه السلام) هل فهمت الآن؟
: لا..
حاول الدكتور علي اقتناع الاب
الحاج عباس بضرورة تمتعه
بإجازة، ليكون قريباً عن الشباك
المقدس عند تبديله، لكنه أبى
وقال: انا هنا خير لي..
وبعد يومين او ثلاثة شلت
الحياة في جسد الحاج عباس،
فعرّف الدكتور علي ان الشباك
المقدس القديم بدأوا بإزاحته عن
القبر الشريف، توقفت الحياة في
جسد الحاج عباس شهيدا يرفع
جسده مع كل قطعة ترفع الشباك
المقدس.. رحم الله المرحوم
(عباس الشباك).





نافذة تربوية

العنف..

وعقوق الأبناء

السيد عبد الملك كمال الدين

وأتمنى على عزيزي التربوي (المعلم) أن يعتبر تلامذة المدرسة أبناءه، وهم بيته الكبير يتابعهم في كل صغيرة وكبيرة في المدرسة وحتى في البيت بالتعرف على أسرهم، والنقاش المستمر عن وضع ابنهم اليومي في الصف في سلوكه واستيعابه للدرس وحالته الصحية والتربوية؛ لأن ذلك باباً مهماً في تقويم كل ما يستجد ويترتب يومياً، ومدعاة لاحترام الأسرة لهذا التربوي والأسرة التعليمية في المدرسة، ولربما مناسبة انعقاد مجلس الآباء والمعلمين وسيلة أكيدة لإطلاع البيت على سلوك أبنائهم أولاً، ثم اكتسابهم المعلومة التعليمية بشكل جيد ومشجع لاستمرارية هذه اللقاءات النافعة.

المنزعجة، وشروء ذهنه.. وقد تؤدي أحياناً إلى عراكه مع زملائه أو انسحابه من جميع المشاركات الصفية، وهذه أخطر الحالات والتي هي سبب مؤكد لمرض التوحد الذي يصعب علاجه، إلا إذا عولج في بدايته. وأنا كأب وتربوي متابع لجميع هذه الأمور أوليها جل اهتمامي، وأحياناً اعتبرها أهم من الدرس التعليمي ومصدق ذلك عنوان مهمتنا (التربية والتعليم)، فالتربية هي المهمة الأساس في البيت والمدرسة، ويقيناً متى ما استطعت أن تتجج تربوياً هانت عليك عملية التعليم؛ لأن التفاهم والانسجام والطاعة والاحترام بين المربي وتلميذه هو طريق سهل آمن لاحتواء ونجاح عملية التربية والتعليم.

الأمر الاقتصادي والصحية والسلوكيات المتوارثة والطباع غير المنضبطة في عموم حياة الأسرة اليومية. وأيضاً من خلال متابعتي لحالات من التسرب من الدوام المدرسي، وجدت أن الجو العام في البيت غير مريح، ومتأزم بين الوالدين أنفسهم، أو تجاه أولادهم، ومعلوم أن الطفل سريع التأثر بعلاقة والديه سلباً أو إيجاباً. ومعروف عند علماء النفس أن الطفل مرآة بيته، فإن كان حريصاً ميالاً للمزاح أو اللعب مع أقرانه وزملائه في الصف فاعرف أن جو البيت طبيعي وجيد، وهذا مصداق حالة طفلهم وسلوكه في المدرسة، والعكس من هذا السلوك السلبي الذي يظهر على وجه الطفل في تجهم وجهه، وحالته النفسية

الانفعالات والعنف غير المبررين من الوالدين قد يكون مؤدياً لعقوق أبنائهم.. فهناك دراسات ومتابعات اجتماعية رجحت أن العنف يسبب كثيراً من حالات العقوق والاستياء النفسي الحاد والإحباط المدمر عند الأطفال وحتى سن المراهقة سواء من البنين والبنات.. والتجارب والدراسات أثبتت أن الأولاد أكثر تأثراً بهذه الظاهرة، أما البنات فهن يكظمن تأثرهن متأسيات بالصبر والسكوت.. وقد لاحظت من خلال متابعتي لتلامذة المدرسة الابتدائية أن شروء الذهن وعدم الانتباه لشرح مادة الدرس من قبل المعلم كان سببه الوضع الاجتماعي في البيت غير المريح وغير المنسجم بين الوالدين أنفسهم أو الوالدين وأبنائهم؛ وذلك يعزى لكثير من

مجموعة أبي الفضل العباس التعليمية تفتتح عدداً من المختبرات العلمية ومكتبة مدرسية



تقرير: أحمد صالح

عند المتعلم عن طريق اكتشافه للقواعد العلمية بواسطة حواسه، إذ يجرب ويلمس ويشم ويتذوق ليتوصل إلى معلومة يجمعها مع غيرها من المعلومات، ليكون بذلك قاعدة علمية ثابتة معززة بالصورة المعبرة والوسائل الأخرى.

وأكد قائلاً: إن افتتاح هذه المشاريع التربوية والعلمية هو انجاز آخر يضاف إلى سلسلة المنجزات التي حققتها مجموعة أبي الفضل العباس التعليمية،

إذ تم افتتاح مختبرات مادة الحاسوب، والأحياء، والكيمياء، والفيزياء، فضلاً عن افتتاح المكتبة المدرسية، وقاعة للتعليم النشط المجهزة بأحدث وسائل التعلم الحديثة.

يذكر أن المعاونة التعليمية في قسم التربية والتعليم العالي افتتحت الأسبوع الماضي عدداً من المختبرات العلمية المماثلة في مدرسة سيد الماء الابتدائية للبنين ومدرسة العميد الابتدائية للبنين.

عن بطولات الحشد الشعبي وفكرة أخرى عن برنامج (اليوسي ماس). وأضاف أيضاً: من المختبرات المهمة التي حرص على فتحها هو مختبر الحاسوب، إذ يعد إحدى الركائز الأساسية التي تولد الإبداع التقني المعاصر، وتفيد المتعلم في تأهيله لعملية التعلم الذاتي، إذ يقوم بالبحث عن المعلومة بنفسه وهذا يُسهل عليه التواصل الإيجابي بينه وبين معلمه من جهة، وبين باقي المتعلمين.

أما مختبر العلوم فهو يُسهم بشكل كبير في تعزيز التلميذ في مرحلة الابتدائية على الاكتشاف والتجريب، ومن ثم تزداد دافعية التلميذ للتعلم، وتتحقق بذلك مشاركته في النشاطات العلمية المختلفة بشكل واقعي، مستخدماً حواسه بصورة مباشرة.

وتابع أيضاً: كما شهدت متوسطة العميد للبنات أيضاً افتتاح عدد من مختبراتها العلمية، فضلاً عن افتتاح المكتبة المدرسية منها مختبر الأحياء أيضاً الذي تم افتتاحه والذي يؤسس لقاعدة معرفية جيدة

الصفار، والدكتور عباس الموسوي رئيس قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة، وعدد من الملاكات التدريسية لمدارس مجموعة أبي الفضل العباس التعليمية وملاكات المعاونة التعليمية والتربوية.

واطلع سماحة المتولي الشرعي (دام عزه)، على قاعات المختبرات، مثلما استمع إلى شرح عن محتويات ومهام كل مختبر.

الدكتور عباس الموسوي رئيس قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة تحدث عن هذا الافتتاح قائلاً:

إن المختبرات التي تم افتتاحها هي مختبر الحاسوب، ومختبر العلوم فضلاً عن افتتاح مكتبة المدرسة، والمكتبات الصفية، كما تضمنت الاحتفالية افتتاح معرض التربية الفنية للخط والزخرفة والرسم، فضلاً عن تقديم بعض الفعاليات التي قامت بها تلميذات مدرسة العميد الابتدائية، ومنها أيضاً تم إلقاء (نشيد كلوريس)، فضلاً عن تقديم مسرحية تتحدث

تعد الوسائل التعليمية من الجوانب الضرورية في عملية تلقي الطالب للمعلومة؛ كونها تجعل من المعلومة عبارة عن عملية ملموسة ليس فقط قراءتها على الورق، الأمر الذي يؤدي إلى ترسيخ تلك المعلومة في ذهن الطالب.

ومن تلك الوسائل هي المختبرات المدرسية، إذ تمثل ركيزة أساسية من ركائز التجريب والابداع، ومشغلاً لترجمة النظريات والقوانين عملياً لترسيخها في أذهان المتعلمين، ففي هذا المجال تم افتتاح عدد من المختبرات العلمية والمكتبة المدرسية في مجموعة أبي الفضل العباس التربوية.

وقد شهد الافتتاح حضوراً ومباركة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وبحضور كل من السيد المدير العام لتربية محافظة كربلاء الأستاذ عباس عودة، والسيد رئيس قسم التربية والتعليم التابع للعتبة الحسينية المقدسة الأستاذ عبد الحميد



سلام على ترابك

زهراء حكمت

اختلجت في القلب زفرات جاثمة..
وتجمعت بالروح عبرات هائمة..
وأنا أريد أن أكتب عنك يا وطني
فتعاقبت الجراح بعد الجراح، وتكسرت
النصال فوق النصال
ما تركت جزءاً فارغاً...

ذهبوا هم معذبون..
لكن ما أروع من عذاب، وما أجملها من
جراح..
فتلك جراح الحبيب أضم الى القلب باقاتها..
هداياك في خافقي لا تغيب.. هداياك مقبولة
هاتها

فطمع الطاعنين، ونظرة الحقد من
الحاقدين، والكراهة من الباغين المعاندين...
أفاضت الآهات من القاصي والداني عليك يا
وطن الجراح
وتردد بمسامعي ذلك النشيد الذي طالما
سمعته بالاصطفاف الصباحي
الذي كان رغم آلامه التي تخالج الروح..
يحمل الأمل مع الأمل
والفرح مع الحزن بمعادلة قل لها النظير
موطني..

يا نبينا محمد...
فسلام على قلبك موطني يا روعة الكون
وسلاماً على كربلائك المعطاءة
وسلام على قبائك الذهبية
سلام على من عرج جريحاً على أرضك..
ليداوي جراح الأنبياء والأئمة والموالين..
سلام على كل كف قطعت لتواسي كفي كافل
الحوراء وحامل اللواء..
ليتمثل قلب صاحبها ويرتل بأنفاسه بساعة
الصعود الى السماء..
يا نفس من بعد الإسلام هوني
وبعده لا كنت أن تكوني
هذا الإسلام وارد المنون
وتشريين بـ...
ليكون لك أنصار من تلك السلالة الأسطورية
لقمر العشرة
ومادام لهم عرق ينبض
فسيبقى قلبي مطمئن أن الغد مشرق بنور
عباسي ونصر حسيني مهدوي...

بل هو السعادة كلها..
رغم أن الجرح ينزف.. والأسوأ أنه ينزف من
سهام ابن جلدتي
ومن يدعي أنه مسلم.. ولله محب.. وبمحمد
العسل المصطفى
ومدينتك العسكرية.. أجمل وأحلى عندي من
بل هو السعادة كلها..
رغم أن الجرح ينزف.. والأسوأ أنه ينزف من
سهام ابن جلدتي
ومن يدعي أنه مسلم.. ولله محب.. وبمحمد

لا الذي ابتعد عنك ارتاح..
ولا الذي عاش على ترابك هو مرتاح
لكن هذا هو ديدن المحسنين والموالين.. أين ما



السيدة زينب عليها السلام

أبو محمد الذهبي

وقد ضربت الحوراء زينب عليها السلام في كل ذلك أعلى مثال للصبر واليقين والثبات والعقيدة، عندما نظرت الى اخوتها وأهل بيتها وصحبهم، وقد مزقتهم السيوف والرماح، فتقدمت نحو جسد أخيها الإمام الحسين عليه السلام في واقعة الطف، ووقفت عنده ثم نظرت الى السماء وقالت: ((اللهم تقبل منا هذا القربان)).

أي معدن هذا غير معدن النبوة وأي عظمة هذه غير عظمة الأنبياء عليهم السلام.

وقد شهدت لها الكوفة، ومجلسا ابن زياد ويزيد بتلك الخطب البليغة التي زلزلت عروش الظالمين، وفضحت جرائم الأمويين، فكانت خير مكمل لثورة أخيها سيد الشهداء عليه السلام.

المعصومين من ذرية الحسين عليه السلام، عندما وقفت الى جانب زوجها لإحقاق الحق، وإبطال الباطل حتى سقطت أول شهيدة في سبيل الدفاع عن مبادئ الاسلام التي يمثلها زوجها أمير المؤمنين عليه السلام.

ثم يأتي الدور الثالث والذي لا يقل أهمية عن هذين الدورين العظيمين؛ لأنه امتداد لهما في ترسيخ مبادئ الاسلام والعمل بمفاهيمه ألا وهو الدور العظيم الذي قامت به سليمة الوحي وربيبة النبوة وعقيلة الإمامة السيدة الطاهرة الحوراء زينب بنت علي بن أبي طالب وعممة الأئمة المعصومين عليهم السلام في رحلتها مع سيد الشهداء من المدينة المنورة الى كربلاء، ثم مع السبايا من كربلاء الى الكوفة ومنها الى الشام، ثم رجوعها الى المدينة.

عن الاسلام بحكم معاصرتهم للأحداث الكبرى التي واجهها الاسلام والمخاطر التي تعرض لها منذ أن أشرق نوره على أرجاء المعمورة.

وتبدأ هذه الأدوار بالدور العظيم الذي قامت به أم المؤمنين خديجة الكبرى عليها السلام التي كانت أول نساء هذه الأمة إيماناً بالله تعالى، وتصديقا بكتابه، ومواساة لرسوله، وشريكته في محنته طيلة أيامها معه، تقويه بمالها، وتدافع عنه بكل ما لديها من قول وفعل حتى ماتت صابرة محتسبة، ثم تلا هذا الدور العظيم الذي قامت به أم المؤمنين خديجة عليها السلام الدور الذي قامت به ابنتها سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام بضعة المصطفى وأم ايها وزوجة أمير المؤمنين وأم سيدي شباب أهل الجنة والتسعة

لا مثل أعلى في عالم النساء عبر التاريخ من نساء أهل البيت عليهم السلام، ولا بيت أشرف وأطهر وأزكى وأتقى وأنقى من بيتهن الذي اختاره الله تعالى منزلاً لوحيه، ومأوى لدينه، وحفظاً لشريعته، ومهبطاً لملائكته، فأذهب عنه الرجس وطهره تطهيراً.

ومثلما حمل رجال أهل البيت عليهم السلام مشاعل الهداية للناس، ابتداء من جدهم خاتم النبيين وحبیب إله العالمين الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وآله وسلم منقذ البشرية من الضلال ومرشدهم الى الهداية والصلاح، الى أخيه ووصيه وباب مدينة علمه أمير المؤمنين الى الأئمة الهداة من ولده وانتهاء بالقائم المهدي عليه السلام الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، فقد اضطلعن نساء أهل البيت الطاهرات بأدوار جسيمة في الدفاع

المرأة وصراع المساواة بالرجل

م. سلاهب طالب الغرابي

كثيراً ما سمعنا عن إطلاق عنان حرية المرأة تحت عنوان حقوق المرأة المسلمة الحقوق!! ويجب أن تثبت دورها بكل المجالات كما في المقالات في عالم الانترنت وفي بث برامج خاصة في الفضائيات للمساواة تسير ضمن مسار دون نهاية.. وهذا مخالف للأديان جميعها، وسأتطرق هنا للجواز العلمي والاجتماعي وفق مصادر تخص هذا البحث اقتبست منها الخلاصة، فما اخترته ليس بمقالة تقليدية نابعة عن احساس لأنثى، ودت أن تكتب إما مع المساواة اوضدها، بل هي مجموعة أفكار متباينة لأشخاص ثبتوا جدارتهم لفترة ليست بالقصيرة..

لنعلم أولاً ما المقصود بالمساواة هو تمثيل الشيء بذاته، لا بما يشبهه، فمن السهل نرى ولداً يشبه أبيه بشكله، إلا انه لا يصح مساواته معه، فكل منهم ذات مستقل.

شعار المساواة هو مساواة المرأة من حيث الحقوق والواجبات بالرجل. نلاحظ من يقول بأن المرأة لا تقوى على ما تطالب به؛ لأنها رقيقة وخير دليل ما قاله الرسول محمد ﷺ: رفقا بالقوارير.. فإذا كانت المرأة كالقارورة

من حيث ضعفها فكيف ستقوى على ما يتعرض له الرجل بأي مكان وزمان. ومنهم من يقول: قد تمكنت المرأة من أن تثبت مكانة لها بالمجتمع بعدما كانت مهمشة وسابقاً موؤودة.. فهل مطالبتها بالمساواة نابعة من حب التمرد بداخلها؟ كما قال الإمام علي عليه السلام: لا تطيعوهن بمعروف حتى لا يطمعن في منكر. (اختيار مصباح السالكين/ محمد هادي الأميني: ج١)

فلا يجوز مساواة المرأة والرجل في كل المجالات، فكل منهم كيان وتركيب كما لا يجوز بذات الوقت ان نستبعد المرأة عن أي دور في الحياة كما كان معتقد أرسطو أو فرويد الذي كان ينظر للمرأة كالأفعى إن لم تسحق رأسها انقلبت عليك...! فكما توجد من يمكنها ضميرها لتخون، فبالمقابل الرجل أيضاً بمقدوره أن يخون، ومن الخطأ سكب كأس سلبيات الشخصية فقط بدلو المرأة؛ لأن الرجل ليس بملاك.

وقد انقسمت الآراء من حيث منح مطلق الحرية للمرأة كما منحت للرجل، فوجدنا من أيد ذلك دون وضع أي حاجز لتعزيز مكانة المرأة، ولأحظنا من رفض ذلك بشدة مثلما عبر عن

رأيه غربا تشوف قائلًا: كثيراً من ناشدوا بحرية المرأة على مر التاريخ وعندما مُنحت الحرية للمرأة نتج جيل فاشل ثمرة حرية أمه..! لكون الأم تلعب دوراً هاماً في منح الحنان والعاطفة لأطفالها، فإذا أصبح كلا الوالدين مشغولين بأعمالهم خارج المنزل، فمن لهذا الجيل؟

ويوجد من يقول: موقف المرأة يطغى عليه العاطفة، وموقف الرجل يطغى عليه الحكمة، فلا فائدة من تحررها ومنحها مناصب؛ لأنها أسيرة لعاطفتها حينما تقرر، بينما الرجل قادر على النجاح حتى اذا امتهن مهنة للمرأة، وإن كانت مهنة تراكمية على مر تاريخ المرأة كالطبخ والأزياء.. الخ، فبإمكانه أن يبرع بها أكثر من المرأة، وأن المرأة التي تقترب من ابداع الرجل في العمل يكون تفكيرها رجولياً، ونظرتها للمواضيع برؤى رجولي.

أما البعض الآخر يسلط الضوء على العدد القليل من النساء اللاتي نجحن بعملهن حتى بمناصب الدولة، ويحاول أن يعمم

امكانية الندرة على اغلبية النساء، كما نلاحظ ذلك في ما قاله الدكتور إمام عبد الفتاح إمام في كتاب (النساء الفلاسفة) فأثبت بأن للمرأة قدرة على الفلسفة كالرجل، والقدرة الكاملة كالرجل في مجالات مختلفة.

وهذا ما خالفته عالمة البريطانيه أنا اخصائية علم الوراثة في كتابها الشهير (جنس الدماغ) الذي فصلت به مميزات تفكير المرأة وطبيعتها، والخلاصة بأنه يجب أن لا نضع العوامل النفسية بدل الحقائق العلمية، فللمرأة قدرة في تنسيق الفكرة، وللرجل قدرة في تكامل تنفيذها أي يجب اعطاء حقوق المرأة، ولكن بحدود تحافظ على أنوثتها، فإن تساوت بالرجل فقدت أنوثتها.

كما وضع الدكتور عباس العقاد في كتاب (هذه الشجرة) بأن الرجل خلق لتحقيق الافكار والمرأة لإتباعه؛ لأنها سُنّة الحياة، وحتى إن وهبت الفرصة للمرأة لتكون مساوية للرجل لفشلت لقدرتها المحدودة.. وعقب فيما بعد بأن

أساس فسيولوجية دماغ المرأة لا تسمح لها أن تكون سوى امرأة.. وأجاب من ألحّ بسؤاله، فقال: إن تماشنا مع من ابتعد عن الشريعة وحقق حرية المرأة ومساواتها للرجل، فما النتيجة؟

النتيجة.. لا نرتقي بها، بل نندنى بالسُّلم التطوري، فتصبح كعوالم البدائيات المنعدمة الفوارق المتماثلة لأنواعها، ومتساوية بوظائفها وخصائصها، فنحن بشر وارقى الكائنات، فيجب أن نستعز بفوارق كل جنس منا عن الآخر، فمن الاستحالة أن تتساوى المرأة بالرجل..؟

فلماذا لا نغير الهدف من المساواة الى التكامل.. أي المرأة تكمل الرجل لكان افضل لكليهما. الغريب أن المرأة حصلت مثل حقوق الرجل لحد الآن، فنراها تعمل حسب اختصاصها وتسوق السيارة وتقرر، وتربي الاطفال، وتشارك الزوج بأرائه والعصمة بيدها (بعضهن) إن كانت متزوجة، وتقضي أوقاتها كما تريد... ولا تزال تطالب بمساواة

الحقوق للرجل، وكأن الحياة معركة وخصمها بالحياة الرجل، ولم نزل لا نعرف ماذا يضمرن من امانيهن اكثر من هذا..؟

والأغرب من ذلك، بأننا نرى معظم من تناشد وتطالب بالحقوق وعلى رأسها الحرية نجدها في قمة تحقيق ما تطالب به..!! لأن المرأة المضطهدة فعلاً لا يسعها أن تتفوه بحرف بمحيط عائلتها القمعي؛ لأن هذا مخالف لعرفهم العشائري، وكل ما تطمح له هو رضاؤهم عليها.

اما المرأة المثقفة، فتكون مقتنعة بما وصلت اليه، رافضة ان تأخذ زمام الأمور بيدها كالرجل، لثلا تحدث كارثة ويأتي الرجل يوماً مطالباً للمساواة بواجبات المرأة، وتكون هي رب العائلة وهو رب البيت..!

هذا وتعمل على منع عكس هيكلية سنة الحياة، وحامدة الله (عز وجل) على ما منحها إياه دون التحليق على سحابة لا تمطر سوى ضوضاء اعلامي.



ستة اعراض

مرضيه...

انتبه إليها!!

د. منهل جاسم السريح

خامس هذه العلامات ألم أعلى البطن من الجهة اليمنى، وقد يمتد هذا الألم للظهر.

سادس هذه العلامات الشعور بالتعب والإجهاد المزمّن ونقص الوزن بصورة غير طبيعية قد تشير الى وجود مرض خطير بالجسم، وقد يكون الكبد أحد المتأثرين بهذا المرض.

فغند الشعور بمثل هذه الأعراض عليك التوجه لطبيب الأمراض الباطنية والجهاز الهضمي لإجراء فحوصات هامة للاطمئنان على سلامة الكبد، والتأكد من خلوه من المرض أو معالجة أي إشكالية قبل تفاقم المرض.

البول، فيكون لونه كالحشي الداكن بدلاً من اللون الطبيعي.

ثاني العلامات تغير لون البراز، فغند شحوب لون البراز او اصفراره على الدوام، فهذا يعني وجود مشكلة في العصارة المرارية، فالبراز يكتسب لونه من ناتج التمثيل الغذائي للعصارة المرارية.

ثالث هذه العلامات وجود ألم يصيب المعدة بعد كل وجبة دسمة، إضافة إلى القيء المستمر والشعور بالغثيان.

رابع هذه العلامات اصفرار لون الجلد وبياض العينين علامة واضحة على الإصابة بالصفراء وتأثر الكبد بذلك.

عن انتاج البروتين المسؤول عن الخلايا وكل الوظائف المختلفة لها، ويقوم بتصنيع العصارة المرارية، وكذلك يعمل على هضم وتخزين السكر في الجسم وغير ذلك من الوظائف التي لا يمكن للجسم أن يستغني عن أحدها، وأي ضعف في أداء إحداها يعتبر مؤشراً خطراً على سلامة الإنسان، ويهدد حياته بشكل عام.. مع انتشار البيئة الفاسدة والأطعمة الملوثة وانتشار فيروس التهاب الكبد الوبائي سي، يجب عند ظهور الاعراض الانتباه للأمر ومراجعة الطبيب لمنع تفاقمها وتفاقمها.

أولى هذه العلامات هي تغير لون

تظهر في بعض الأحيان علينا أعراض مرضية، لكن لا تؤثر كثيراً على نشاطنا، ولا ترهقنا كثيراً، فلا نكثر لظهورها، ولا نهتم لسببها، ونعتبرها عارضاً يأتي ويذهب وحده.

ولكن الحقيقة أن بعض هذه الأعراض التي نعتبرها خفيفة تعد إشارات خطيرة لوجود مشاكل كبيرة في الكبد، ويعد الكبد أهم أعضاء الجسد على الإطلاق، ولا يمكن الاستغناء عنه في حال من الأحوال، فهو الذي يعمل على تنقية الجسم من السموم التي تدخل للجسم عن طريق الطعام والشراب. وكذلك فإن الكبد يعد مسؤولاً



اللياقة البدنية تجعل جسمك صحياً بعيداً عن الأمراض

اعداد علاء انذار العلي - بكالوريوس تربية رياضية

الكثير منشغل بظروف الحياة، وأغلبهم ينسى أو يتكاسل عن ممارسة الأنشطة البدنية الجميلة، وحتى الخفيفة منها، لذا يجب استغلال اوقات اليوم بذكاء، ومزج الأنشطة الرياضية مع الممارسات اليومية التي تقوم بها، أو عمل وقت معين لها، حيث أن كل ما تحتاجه بحسب بعض الدراسات الصحية على الأقل نصف ساعة يومياً؛ لأنها تعتبر مفيدة جداً من أجل تزويد الجسم بالحيوية والنشاط بعيداً عن الأمراض؛ لأن ممارسة الرياضة البدنية المتنوعة بشكل منتظم مفيد لبناء العضلات وتقويتها في الجسم، وشد جسمك والحفاظ على صحتك وصحة قلبك...

والدماغ، حيث ترفع من مستويات الطاقة في الجسم، وتزيد كمية السيروتونين (Serotonin) في الدماغ، حيث يمنحك تركيزاً جيد ويقلل احتمالية الإصابة بالقلق والاكتئاب، أي عندما يتم تحسين مستويات الطاقة الجسدية والعقلية بالتالي يزيد من قدراتنا وإنتاجنا في العمل، وكذلك في الحياة الخاصة، وتعمل الأنشطة الرياضية على تقليل الضغوطات اليومية، وتساعد في الاسترخاء والشعور بالراحة الايجابية.. حيث أثبتت الدراسات أن الأنشطة البدنية تمنع الإصابة بأمراض القلب وضغط الدم والكوлистترول، والإصابة بمرض السكري من النوع الثاني، والتهابات المفاصل، وهشاشة العظام، وفقدان

كتلة العضلات، وتحسن العلاقة الزوجية، حيث ان الأنشطة البدنية، تقوي الجهاز المناعي، وتبطئ عملية الشيخوخة.

والرياضة البدنية تساعد على تقوية عضلات القلب، وهي العضلة المهمة في جسم الانسان، فالذين يمارسون الرياضة باستمرار يشعرون بتعب اقل مقارنة مع غيرهم، وجميع الأنشطة الرياضية بالنسبة اليهم تصبح مريحة وسهلة.. والأنشطة الرياضية تفيد الجسم بحرق السعرات الحرارية بشكل جيد ومفيد، وحتى خلال فترات الراحة بين التمرين.

فاللياقة البدنية تقوي الجسم

قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

يقيم مهرجان فتوى الدفاع المقدس الثقافي الأول وتحت شعار

(بمداد العلماء ودماء الشهداء نحفظ أرض الأنبياء)

لجنة المهرجانات

تدعو الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة جميع الاخوة من الكتاب والباحثين والفنانين والمبدعين للمشاركة في مهرجان فتوى الدفاع المقدس الثقافي الأول وتحت شعار (بمداد العلماء ودماء الشهداء نحفظ أرض الأنبياء) والذي يتضمن مجموعة من الفعاليات الثقافية والفنية:

١- مسابقة أدب الطفل الخاصة بالقصة:

ولمعرفة شروط المسابقة، يرجى مراجعة موقع شبكة الكفيل العالمية (www.alkafeel.net).

آخر موعد للتسليم هو ٢٠١٦/٥/١م.

٢- مسابقة تصميم النصب التذكاري:

ولمعرفة شروط المسابقة، يرجى مراجعة موقع شبكة الكفيل العالمية (www.alkafeel.net).

٣- الندوة الفكرية والثقافية الخاصة بالمهرجان:

ولمعرفة شروط المشاركة، يرجى مراجعة موقع شبكة الكفيل العالمية (www.alkafeel.net).

آخر موعد لاستلام المشاركات هو ٢٠١٦/٥/١م.

٤- مسابقة الافلام الوثائقية الخاصة بالحشد الشعبي:

ولمعرفة شروط المسابقة، يرجى مراجعة موقع شبكة الكفيل العالمية (www.alkafeel.net).

تحت شعار

بمداد العلماء ودماء الشهداء نحفظ أرض الأنبياء

يقيم قسم الشؤون الفكرية والثقافية في

العتبة العباسية المقدسة

المسابقة الوطنية المختصة في قصة الطفل

للكتاب عن بطولات القوات الامنية

والحشد الشعبي

تحت شعار

بمداد العلماء ودماء الشهداء نحفظ أرض الأنبياء

مسابقة الفلم الوثائقي المحاكى لبطولات الحشد الشعبي

المقام ضمن فعاليات

مهرجان فتوى الدفاع المقدس الثقافي الاول

وبالتعاون مع قناة كربلاء الفضائية

تحت شعار

بمداد العلماء ودماء الشهداء نحفظ أرض الأنبياء

يقيم قسم الشؤون الفكرية والثقافية في

العتبة العباسية المقدسة

وضمن مهرجان فتوى الدفاع المقدس

مسابقة افضل تصميم لتصب تذكاري

لبطولات القوات الامنية والحشد الشعبي